جامعة الإسراء
Isra University

أثر برنامج قائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة

أعدت من قبل:

محمد فليح حمدان البكور

اشرف عليها:

د. محمد محمود الدلالعة

قدمت هذه الرسالة

إلى كلية العلوم التربوية كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في رياض الأطفال

كانون الثاني 2020

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب: محمد فليح حمدان البكور

بتاريخ:2020/1/14م

الموسومة بـ " **أثر برنامج قائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة**"

وأجيزت بتاريخ 2020/1/14

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور محمد محمود الدلالعة	رئيساً ومشرفاً	----------
الدكتور هاني سليمان الخالدي	عضواً داخلياً	----------
الأستاذ الدكتور فؤاد عيد الجوالدة	عضواً خارجياً	----------

التفويض

أنا **محمد فليح البكور** أفوض جامعة الإسراء بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: محمد فليح حمدان البكور

التوقيع:

التاريخ: ٢٠٢٠/١/٢٦

الإهداء

إلى من علمني معنى الحياة واحترام الآخرين

" والدي"

إلى القلب الحنون التي أحاطتني بكل الحنان والحب

"والدتي"

إلى زوجتي ورفيقة دربي وأولادي الأعزاء

إلى أخواني وأخواتي الأعزاء وأخص بالذكر زين وفريال وهشام

إلى كل الزملاء والأصدقاء وكل من له فضل علي أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع

الباحث

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذي ومشرفي

الدكتور محمد محمود الدلالعة

الذي أمدني بالكثير من منابع علمه، وما توانا يوما عن مدّ يد المساعدة لي في المجالات جميعها.

كما بسعدني ان اتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأعضاء لجنة المناقشة الذين تكبدوا عناء مناقشة رسالتي والمتمثلة ب

الدكتور هاني سليمان الخالدي من جامعة الإسراء

والأستاذ الدكتور فؤاد عيد الجوالدة من جامعة عمان العربية المفتوحة.

واتقدم بالشكر لجامعة الإسراء المتمثل بكادره التعليمي والإداري.

وفي النهاية يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد لي يد العون في مسيرتي العلمية.

الباحث

إقرار السلامة اللغوية

أقر أنا الموقع أدناه بان الرسالة الموسومة بـ " أثر برنامج قائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة" والمقدمة من قبل الطالب محمد فليح البكور، وبعد التدقيق اللغوي والنحوي والإملائي تم تصحيح بعض الكلمات والجمل، وأصبحت الآن خالية من الأخطاء.

وبناء على ما ذكر أعلاه أوقع على هذا الإقرار

الاسم: محمد سليمان بدوي ابو عيشة

التوقيع:

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
إقرار السلامة اللغوية	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	و
قائمة الملاحق	ز
ملخص الدراسة باللغة العربية	ح
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	**1**
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
أهمية الدراسة	5
هدف الدراسة	6
حدود الدراسة	7
محددات الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	7
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**9**
القسم الأول: الإطار النظري	9
المبحث الأول: رياض الأطفال	9
المبحث الثاني: قصص الأطفال	16
المبحث الثالث: التفكير الإبداعي	26
المبحث الرابع: القصص وأثرها على تنمية التفكير الابداعي للطفل	34
القسم الثاني: الدراسات السابقة	38
ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة	44
الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات	46
منهج الدراسة	46

مجتمع الدراسة	46
عينة الدراسة	46
أدوات الدراسة	47
أولاً: البرنامج التدريبي	47
ثانياً: اختبار مهارات التفكير	51
إجراءات الدراسة	56
الأساليب الإحصائية المستخدمة	56
الفصل الرابع: عرض النتائج	**57**
النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية	57
النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الاولى	59
النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية	61
النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة	63
النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الرابعة	65
الفصل الخامس: مناقشة النتائج	67
مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية	67
مناقشة الفرضية الفرعية الثانية	68
مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية	69
مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	70
مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة	71
التوصيات	**73**
المصادر والمراجع	74
الملاحق	82
الملخص باللغة الإنجليزية	144

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الأفراد القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة	55
.2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي	57
.3	نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار الفروق	58
.4	المتوسطات الحسابية (المعدلة) للدرجات على الاختبار البعدي	59
.5	قيمة مربع ايتا	59
.6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي لبعد الطلاقة	59
.7	نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار الفروق	60
.8	المتوسطات الحسابية (المعدلة) للدرجات على الاختبار البعدي	61
.9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي لبعد المرونة	61
.10	نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار الفروق	62
.11	المتوسطات الحسابية (المعدلة) للدرجات على الاختبار البعدي	62
.12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي لبعد حل المشكلات	63
.13	نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار الفروق	64
.14	المتوسطات الحسابية (المعدلة) للدرجات على الاختبار البعدي	64
.15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي لبعد الاصالة	65
.16	نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار الفروق	66
.17	المتوسطات الحسابية (المعدلة) للدرجات على الاختبار البعدي	66

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
.1	اختبار الدراسة بصورتها الأولية	83
.2	أسماء محكمي أداة الدراسة	112
.3	اختبار الدراسة بعد التحكيم	113
.4	كتب تسهيل المهمة	141

أثر برنامج قائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة

إعداد

محمد فليح البكور

إشراف

الدكتور محمد محمود الدلالعه

الملخص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على فاعلية برنامج قائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الاطفال في مرحلة رياض الأطفال، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من أطفال الروضة في مدرسة تسنيم الأساسية في لواء القويسمة للعام الدراسي (2019-2020) والبالغ عددهم (45) طفل، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفل من أطفال رياض الأطفال وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم استخدام الاساليب الاحصائية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المصاحب (ANCOVA) واختبار (ت) للعينات المستقلة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد برنامج قائم على القصص الدينية لتنمية التفكير الابداعي لطفل الروضة وتطوير اختبار تورنس لقياس مهارات التفكير الابداعي، وقد بينت الدراسة وجود أثر ذي دلالة احصائية للبرنامج القائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لصالح أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي، ووجود فروق جوهرية تميل لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لأبعاد الطلاقة والمرونة والاصالة وحل المشكلات لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، وتوصي الدراسة بإعداد البرامج التدريبية لتعليم كيفية التعامل مع مهارات التفكير الإبداعي من خلال دورات تدريبية للمعلمين.

الكلمات الدالة: القصص الدينية، مهارات التفكير الإبداعي، طفل الروضة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة ومحدداتها
- محددات الدراسة
- التعريفات الإجرائية

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تعد مرحلة رياض الأطفال مهمة جداً في تكوين شخصية الطفل، وتعد هذه المرحلة التي يمر بها رياض الأطفال من المراحل التعليمية المفيدة من الناحيتين: التربوية والتعليمية؛ فهي مرحلة حساسة تعمل على تكوين أساسيات نموه، وخاصة في مختلف النواحي العقلية، والانفعالية، والجسمية، والاجتماعية، وتعد رياض الأطفال نقطة تحول في تطور الأطفال الاجتماعي فيما بعد، ولكي يتكيف الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بسرعة مع المجتمع ومع المدرسة خاصة يجب تنمية المهارات الاجتماعية وبعض القيم الخلقية والاجتماعية لديه، باعتبارها الأساس في تكوين شخصيته

تشير الكثير من الدراسات ومنها دراسة خلف (2014) إلى أن الطفل خلال مرحلة رياض الأطفال يمر بمراحل النمو المختلفة، وكل مرحلة نمائية من هذه المراحل لها حاجاتها ومتطلباتها الخاصة بها؛ بحيث تكون مختلفة عن غيرها من المراحل، والعمل على تلبية متطلباتها؛ يضمن النمو الفعال بشكل آمن ومستقر، أما إذا لم يتم تلبيتها بالشكل الصحيح؛ فيواجه الطفل بعض المشكلات النمائية وهنا يمكن توضيح أهمية البرامج التعليمية، والخدمات المساندة التي تقدم للأطفال؛ بهدف تطوير قدراتهم وتكيفهم الاجتماعي (قطامي، 2008). وتعتبر مرحلة رياض الأطفال من أغنى المراحل التربوية التعليمية التي تشكل شخصية الطفل وتنمي نجاحه الاجتماعي في المستقبل، فيمكن للطفل أن يتعلم العمليات الأولى للإتصال بالأطفال الآخرين وقضاء أكبر وقت له معهم في مؤسسة رياض الأطفال، حيث يجد المتعة في وجوده فيها وتزداد رغبته في الاستقلالية (يخلف، 2014).

وتشير الكثير من النظريات النفسية، والتربوية، مثل: نظرية فرويد، ونظرية بياجيه ونظرية منتسوري إلى أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل وأثرها في تطوير شخصيته (العليمات والفلفلي، 2016).

وتهدف القصة إلى كشف أو غرس مجموعة من الصفات، والقيم والمبادئ، والاتجاهات بوساطة الكلمة، التي تتناول حادثة أو مجموعة من الحوادث، التي تعد تنظيم فني من التدرج والنماء فالقصة هي أدب مسموع قبل أن يعرف الطفل القراءة والكتابة (الهاشمي وصومان والعزاوي وعليمات، 2014).

وتعد القصة القرآنية من أفضل الوسائل التربوية؛ لأن لها أهداف سامية كثيرة، منها: تبصير الطفل بالقيم الخلقية الفاضلة، وربطه بالقرآن الكريم والسنة النبوية، وبالتاريخ الاسلامي، وتحذير الطفل من الأنماط السلوكية السلبية، والرذائل المنافية لمبادئ الاسلام وآدابه، وتقوم بترسيخ العقيدة الإسلامية في نفس الطفل، وتقديم المفاهيم الدينية المجردة بصورة محسوسة ليقرب فهمها للأذهان، وتقوم أيضاً بالإجابة عن بعض التساؤلات، التي تدور في ذهن الطفل حول الله والملائكة، والجنة (الشمري، 2003).

ويتطلب لنجاح دور رياض الأطفال أن تتوافر فيها جميع المواصفات والشروط العالمية والتي تسهم في تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية لدى الطفل، ومنها مهارات التفكير الإبداعي (الشوبكي، 2013).

وهنالك حقيقة أن التفكير الإبداعي يتأسس منذ الطفولة المبكرة، حيث أن كل طفل مشروع مبدع، ويجب أن ينظر إليه كذلك، فبدايات التفكير الإبداعي ومقوماته لدى الطفل؛ تتمثل في تلك الخصائص التي تميز هذه المرحلة مثل: اهتمامه بتبادل الأشياء والتعامل معها، والتعرف عليها، واهتمامه بالاستكشاف والاستطلاع، واهتمامه بالتجريب، والتعرف على مكونات أو عناصر الشيء، بجانب القدرة التخيلية، التي يتميز بها الطفل، والتي تظهر في مواقف وأنشطة لعبه الإيهامي، وكثرة الأسئلة التي يحاول أن يحصل منها على إشباع لجوعه العقلي وحاجاته إلى البحث والاستقصاء (المشرفي، 2005).

وجاء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة يأمران الإنسان بالتفكير والإبداع، ووردت مشتقات كلمة الإبداع في مواضع متعددة من كتاب الله منها:- قوله تعالى (أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ) (سورة الزمر، آية9)، ومن الأحاديث التي تدعو إلى التفكير عن ابن عباس: أن قوماً تفكروا في الله عز وجل فقال النبي عليه الصلاة والسلام: (تفكروا في خلق الله ولا تتفكروا في الله فإنكم لن تقدروا قدره).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

شهد قطاع رياض الأطفال تطور نتيجة ظهور وسائل تعليمية جديدة، الأمر الذي أدى إلى تجاهل دور القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير والإبداع في هذه المرحلة، لأن القرآن الكريم والسنة النبوية يأمران الإنسان صغيراً وكبيراً إلى استعمال العقل وإلى التفكر والتفكير، وقد أوصت دراسات عديدة كدراسة (الدراس، 2001) إلى استخدام القصة الدينية وبضرورة اهتمام المعلمين بالأسلوب القصصي، ودراسة كتشا(Keshta, 2013) التي توصلت إلى ضرورة تدريب المعلمين على استخدام القصة في التدريس.

وفي ضوء ما سبق تتحد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الآتي: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) في للبرنامج القائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

وينبثق عنها فرضية الدراسة مفادها "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) في مهارات التفكير الإبداعي تعزى إلى أثر البرنامج القائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟ **وينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:**

الفرضية الفرعية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) في مهارات التفكير الإبداعي بُعد مهارة الطلاقة تعزى إلى أثر البرنامج القائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) في مهارات التفكير الإبداعي بُعد مهارة المرونة تعزى إلى أثر البرنامج القائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) في مهارات التفكير الإبداعي بُعد مهارة حل المشكلات تعزى إلى أثر البرنامج القائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) في مهارات التفكير الإبداعي بُعد مهارة الاصالة تعزى إلى أثر البرنامج القائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال أهميتين كما يلي:

الأهمية النظرية:

جمع الأدب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة ومعرفة تأثير القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، لدى أطفال ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، وندرة الدراسات السابقة في الاجتهاد في ربط القصص الدينية في التفكير الإبداعي، وتسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبات بموضوع استخدام القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتعمل أيضا هذه الدراسة على معرفة نوع القصص الدينية الأكثر تأثيرا في رياض الأطفال.

الأهمية التطبيقية:

إطلاع إدارات رياض الأطفال على دور القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال رياض الأطفال، وتعمل أيضًا على تشجيع المعلمات على الاهتمام برواية القصص الدينية داخل رياض الأطفال، التي تدعو إلى تطوير مهارة التفكير الإبداعي، وتفيد ايضاً إدارات رياض الأطفال بوضع القصص الدينية المناسبة للأطفال والتي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتفيد وزارة التربية والتعليم والقائمين على وضع منهاج رياض الأطفال متضمناً القصص الدينية التي تزيد من مهارات التفكير الإبداعي وبناء أدوات الدراسة البرنامج والاختبار.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على أثر البرنامج القائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، وينبثق من هذه الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- بيان مهارات التفكير الإبداعي لبُعد الطلاقة تعزى إلى أثر البرنامج القائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- بيان مهارات التفكير الإبداعي لبُعد المرونة تعزى إلى أثر البرنامج القائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- بيان مهارات التفكير الإبداعي لبُعد حل المشكلات تعزى إلى أثر البرنامج القائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- بيان مهارات التفكير الإبداعي لبُعد الاصالة تعزى إلى أثر البرنامج القائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: أثر برنامج قائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

الحدود البشرية: عينة من أطفال رياض الأطفال من مدرسة تسنيم الأساسية.

الحدود المكانية: منطقة القويسمة التابعة للواء العاصمة عمان التعليم الخاص.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019–2020.

محددات الدراسة:

اقتصارها على عينة من أطفال رياض الأطفال في محافظة العاصمة في منطقة القويسمة، وأدوات الدراسة في تحديد تأثير القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومدى صدقه، وثباتها ومنهجية البحث المتبعة.

مصطلحات الدراسة:

القصة الدينية: هي فن أدبي تدور حول حدث ديني مستمد من القرآن أو السنة النبوية الشريفة وسيرة النبي–صلى الله عليه وسلم–وحياة الصحابة والتابعين (حلاوة، 2003: ص173).

التفكير الإبداعي: يمكن تعريفه بأنه عملية ذات مراحل متعددة ومتتابعة، تبدأ بالإحساس بالمشكلة وتنتهي بالحدس أو الإشراق الذي يحمل في طياته الحل المنتظر (المشرفي،2005: ص37).

مهارات التفكير: القدرة على تحليل كافة المعلومات بشكل موضوعي، ووضع الأحكام المناسبة والمنطقية، ويُعدّ التفكير الناقد ذا أهمية كبيرة بالنسبة لأرباب العمل، حيث إنّه يساعد على تقييم المصادر للبيانات والمعلومات المختلفة، وملاحظة الظواهر المتعددة وتقييمها، وقراءة نتائج البحوث؛ بهدف الخروج

باستنتاجات معقولة للتمييز بين الأشياء المهمة وغير المهمة؛ بهدف اتخاذ قرار ما أو حل مشكلة محدّدة (Milam, 2017),.

البرنامج التعليمي: هو مجموعة من الأنشطة والممارسات العلمية بقاعة النشاط لمدة زمنية معينة وفقاً لتخطيط وتنظيم هادف محدد، ويعود على المتعلمين بالتحسن (شحاته والنجار،74:2003)، وفي هذه الدراسة تتمثل هذه الأنشطة بالقصص الدينية.

أطفال ما قبل المدرسة: تعرّف مرحلة ما قبل المدرسة على أنّها الفترة العمرية ما بين سنّ الثالثة والسادسة، وتعدّ تلك المرحلة مرحلة حساسة في حياة الطفل حيث إنّها تؤثر تأثيراً مباشراً على نمو الطفل وصحته العقلية والجسدية (Soong, 2019).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل قسمين الأول يتصل بالإطار النظري، والثاني يتصل بالدراسات السابقة.

القسم الأول: الإطار النظري

في هذا القسم سيتم تقسيم موضوع الإطار النظري إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: رياض الأطفال.

المبحث الثاني: قصص الأطفال.

المبحث الثالث: مهارات التفكير الإبداعي.

المبحث الرابع: القصص وأثرها على تنمية التفكير الابداعي للطفل.

المبحث الأول: رياض الأطفال

تنبثق أهداف رياض الأطفال من الفلسفة التي قامت عليها الروضة، والمبادئ التي أدت إلى ظهورها، وتهدف مؤسسات رياض الأطفال إلى تهيئة الطفل نفسياً واجتماعياً وتربوياً وتعليمياً وأخلاقياً، من أجل اندماجه في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة، وبالتالي فإن رياض الأطفال تعتبر نقطة تحول في تطور الأطفال الاجتماعي فيما بعد، ولكي يتكيف الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بسرعة مع المجتمع ومع المدرسة خاصة يجب تنمية المهارات الاجتماعية وبعض القيم الخلقية والاجتماعية لديه، باعتبارها الأساس في تكوين شخصيته، وتلبية حاجاته الاجتماعية مثل الحاجة إلى

الأمن والحاجة إلى التقبل والتقدير الاجتماعي والحاجة إلى جماعة الأقران، والحاجة إلى الاستقلال، وتهدف رياض الأطفال إلى غرس عقيدة الإيمان بالله لدى الأطفال وإكسابهم الأخلاق الحميدة من خلال الممارسات العملية للسلوك الإيجابي، وتعريفهم بالخطأ والصواب والنافع والضار من خلال المواقف البسيطة التي يوجهونها ليصبحوا أفراداً صالحين في الحياة والمجتمع، وتعويدهم على مبدأ العمل مع الجماعة والتسامح وتهذيب الأخلاق وتعليمهم بعض الصفات الحميدة، كالصدق والأمانة والإخلاص من خلال ممارستهم اللعب مع أقرانهم التي تساعدهم على الانسجام مع بقية أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه (الفرح، 2007).

وتهدف كذلك إلى تنمية الشعور بالثقة بالنفس عند الأطفال واكتشاف ما عندهم من مواهب وقدرات، وشعورهم بأهميتهم ودورهم في البيئة والمجتمع الذي يعيشون فيه، فيمكن لهم التعبير بالحركة واللغة والفن لإحدى اهتماماتهم، وانجازهم للعمل أو النشاط المفيد الذي يتفق مع استعداداتهم الفردية، وتنمية ابتكارهم في التعبير الحركي واللغوي والفني، كما وتعنى رياض الأطفال بتطوير الذكاء لدى الأطفال بمعايير جديدة تتمحور حول وعي الطفل بالأمور التي يفترض أن يؤديها، إضافة إلى الاتجاهات الأساسية والميول، بحيث يكون الاهتمام بالوعي بالأوقات المناسبة لاستخدام عادات العقل من خلال التعلم باللعب والنشاط الذاتي وتنمية المقدرة على حسن الاستماع والفهم وإعدادهم لكسب المهارات الأساسية الثلاث، القراءة والكتابة والحساب، وتنمية المقدرة على التفكير السليم وحل المشكلات، وتعتبر رياض الأطفال الأساس لمراحل التعليم المختلفة، ففيها تقدم الأسس الراسخة المتينة التي تقوم عليها العملية التعليمية النظامية(أبو زيد، 2014).

وأصبحت من المراحل الأساسية ذات المعالم المحددة، وذات الخصائص الواضحة، وبناء عليه تم وضع برامج تربوية متقنة في كثير من الدول، لتتناسب مع خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة،

وحديثاً أولت الدول المتقدمة اهتماماً ملحوظاً لمرحلة رياض الأطفال، لأنها تنظر إليها بأنها ظاهرة حضارية تربوية، ومطلباً قومياً للمجتمعات الواعية والمثقفة، وضرورة لتنمية طبيعة نمو الطفل في هذه المرحلة، وقد زادت أهمية هذه المرحلة بكافة جوانبها التربوية، والتي تتعلق بنموهم السليم، وتعلميهم وتنميتهم في مختلف جوانبهم، وتعويض المتأخرين منهم، واكتشاف من لديهم احتياجات تربوية خاصة، ومن هذا المنطلق ازداد اهتمام المنظمات الدولية والإقليمية وكافة الأجهزة والمؤسسات المنبثقة عنها بهذه المرحلة نظراً لأهميتها في إعداد الأطفال للمستقبل، وتهيئتهم لعالم الغد بكل ما يحمله من تحديات وصعوبات (الزبون والمواضية والجعافرة، 2015).

وتشير العديد من الدراسات إلى الأثر الواضح لرياض الأطفال في تشكيل شخصية الفرد سلبا أو إيجاباً وفقا للظروف المحيطة والخبرات التربوية التي تزود للأطفال، حيث اكتشف "سيجامان" Siegelman, 1966 أن طفلتين صغيرتين متأخرتين تأخراً عقلياً شديداً، قد ارتفعت نسبة الذكاء لديهما بصورة كبيرة، بعد أن تم وضعهما في مدرسة تربوية مع مجموعة من البنات يكبرانهما سناً، ولما لهذه النتائج من فعالية، تم تحفيز الباحثين لإجراء بحث تناول ثلاثة عشر طفلاً من المتأخرين عقلياً، تم وضعهم في معهد المتأخرين، وقدم لهم رعاية تربوية مكثفة، فتبين أن القدرات العقلية لهؤلاء الأطفال قد نمت وتطورت بشكل ملحوظ (الفرح، 2007).

وبما أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية لا تقل أهمية عن المراحل الأخرى، بل إنها مرحلة مميزة لها فلسفتها التربوية وأهدافها الخاصة، تعمل على تنمية الجانب الجسمي والإدراك الحسي وتنمية المهارات اللغوية والجانب الأكاديمي، لكن ظهر هدف اخر قامت رياض الاطفال بتبنيه ألا وهو القيم الخلقية والاجتماعية باعتبارها الأساس في تكوين الشخصية، وخاصة القيم المتعلقة بالمثابرة والاستقلالية والإخلاص والتعاون وتنمية روح الجماعة والاحترام، فالسنوات الست الأولى في حياة الطفل تؤثر بشكل

مباشر في تطوير شخصية الفرد وتنمية الإحساس بالثقة بالنفس وفي الغير، وتنمية الإحساس باستقلال الذات وتحمل المسؤولية (أبو زيد، 2014).

تعد دور رياض الأطفال مصدراً تربوياً مهماً بعد الأسرة في بناء شخصية الطفل، فبالإضافة إلى دورها في تزويد الأطفال بالمعارف والمهارات فإن دورها الأكبر يكمن في تكوين القيم والعادات والاتجاهات المرغوبة والضرورية لحياة اجتماعية سوية، وأن البحث عن مختلف الأسباب التي تؤدي إلى الحوادث المرورية ودور رياض في تنمية الوعي المروري لدى الأطفال هو الطريق الصحيح لمختلف المحاولات التي تجري سواء كانت هذه المحاولات في صورة إجراءات وقائية أو إعلامية، وأن العملية التعليمية والدور الذي تقوم به الروضة بشكل خاص لهما الأثر الواضح في التأثير على الأطفال من جهة تكوين شخصية للطفل تمتلك حساً أمنياً ولديها قدراً من الوعي المروري الذي يساعدها في مواجهة هذه الظاهرة، وقد اتجهت دور رياض الأطفال في الوقت الحاضر إلى تحقيق التنمية الجسمية والعاطفية والاجتماعية والسلوكية للأطفال، وتعد مجالاً خصباً لغرس التوجهات الإيجابية والايجابيات في نفوس الأطفال وترجمتها إلى سلوكيات عملية في واقع حياتهم بطرق تربوية سليمة تسعى إلى تحقيق الانضباط في السلوك لدى هذه الشريحة المهمة في المجتمع. وقد جاءت الشريعة الإسلامية السمحة، منذ ما يزيد على أربعة عشر قرناً، بدستور كامل يعترف بالحقوق والحريات الأساسية للأطفال على نحو سبق مواثيق المجتمع الدولي واتفاقياته، وتنص المادة الأولى من إعلان حقوق الإنسان العالمي على أن جميع الناس يولدون أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق(نصار، 2001).

وتعني هذه العبارة التصاق الحق في الحرية بمولد الإنسان على أساس أنه حق طبيعي أزلي قائم بذاته. كما تنص المادة الثالثة من الإعلان على حق كل فرد في الحياة، والحرية،

والسلامة الشخصية، وحق الحياة حق يمنحه الله عز وجل من يوم أن تكوّنه جنيناً في بطن الأم، ولعل الغرض من النص عليه في الإعلان هو تأكيد على حق الطفل في البقاء والنمو والحماية ضد أي خطر يعرض لحياته خاصة وأنه كائن ضعيف أعزل (خلاف، 2016).

دور رياض الأطفال في تنشئة الأطفال:

يمكن لرياض الأطفال إذا ما أعدت الأعداد السليم أن تساهم في التنشئة الاجتماعية من خلال:

أ- تنمية الإحساس بالثقة في الغير والثقة في النفس:

هذا الإحساس الذي تحدث عنه أريكسون في المرحلة الأولى من مراحل النمو النفسي الاجتماعي، ويتولد هذا الإحساس من خلال الاشباع المعتدل لحاجات الرضيع البيولوجية والنفسية، وكذلك من خلال بدء الطفل بالاعتماد الجزئي على نفسه (الاستقلالية) في المرحلة الثانية من مراحل نموه النفسي والاجتماعي، فإذا كانت الأسرة تتحمل في الدرجة الأولى خلق مثل هذه الاحساسات الايجابية من خلال اساليب التنشئة التي تتبعها، فإن روضة الأطفال تأتي لتكمل ما بدأت به الأسرة فتوفر له الفرص للتعبير عن نفسه بحرية وقضاء حاجاته ومشاركة أقرانه ألعابهم، دون أن تشعره بالخجل من نفسه أو الشك في قدراته أو الشعور بالذنب إذا ما فشل في أداء معين (الفرح، 2007).

ب-مساعدة الطفل على الانفكاك التدريجي من التمركز حول الذات

يكون الطفل في هذه المرحلة متمركزاً حول ذاته، ويظن أن العالم يدور حوله وتحت طلبه منطلقاً في ذلك مما كانت توفره له الأسرة، والاهتمام الكبير الذي كانت توليه له، ومن خلال تمركزه حول ذاته لا يسمح لأحد بمشاركته ما في يده، من العاب أو طعام أو أشياء، ويفترض أن كل

الأطفال يرون الأشياء كما يراها هو، فيتصادم معهم عندما لا يوافقوا على وجهة نظره، وإن روضة الأطفال تعزز استقلال الطفل حيث تقل درجة الاهتمام بالطفل، فمعلمة الروضة لا يمكنها أن تكون أماً للطفل تعطيه نفس عطاء أمه، ويجد الطفل نفسه مطالباً بقضاء حاجاته وحده، وعليه أن يتوجه إلى مصدر الماء ليشرب إن عطش، وان يتحرك لتناول أدوات الرسم عندما يطلب منه أن يرسم، ويحس بالتدريج أن ليس بإمكانه الحصول على كل ما يريد، وان الأطفال الآخرين لهم مطالبهم، وهكذا ينفك تدريجياً عن التمركز حول الذات ليصل في نهاية مرحلة ما قبل المدرسة وبدايات مرحلة المدرسة الابتدائية إلى الوعي بالذات (الريماوي، 2014).

ج- تنمية استعدادات الطفل للحياة المدرسية

وذلك من خلال ما تتيحه له من فرص الحركة واللعب والاستكشاف والتوافق مع الأقران والانضباط، فالطفل يتوجه إلى المدرسة في العام السادس من عمره ليكون قد حقق نوعاً من التكيف مع الأقران، واكتسب مهارات التواصل مع الآخرين من استماع ومحادثة واكتسب الكفاءة اللغوية وأصبح قادراً على الإمساك السليم بالقلم، ورسم صور الحروف والخطوط، كما صار بإمكانه الإمتثال للنظام المدرسي، كل هذه المهارات يمكن للروضة أن تساهم في إعداده وتدريبه ليحققها، كما أنها قادرة على تنمية الحاسة الجمالية إضافة إلى تنمية الحواس الأخرى لديه. وأشارت إسماعيل (2001) إلى أهمية دور الروضة في تنمية شخصية الطفل من خلال:

- إن التربية في رياض الأطفال هي التهيئة للتربية المدرسية وليست حلقة من حلقاتها، لذا لا يجوز بأي حال أن تتحول الروضة إلى مدرسة.
- إن للطفل في هذه المرحلة مطالب جدية مقارنة بمطالب نمو الرضيع، وهي نفس الوقت مغايرة لمطالب نمو مرحلة المدرسة الابتدائية فهو بحاجة إلى الحرية والتعلم عن طريق

اللعب والنشاط، فاللعب هو النمو السليم لطفل الروضة، لا الدروس التي تلقى عل غرار ما يحدث في المدرسة.

- إن كلمة "روضة" تعني حديقة، والحديقة تمثل والجمال والحرية واللعب للأطفال لذا لا يجوز أن يطلق اسم الروضة على شقة في بناية يحجر في داخل غرفها الأطفال ثلاث ساعات أو أربع يومياً.
- إن تطلع فروبل، وهو أول من دعا إلى إنشاء دور الرياض كان إلى دور هذه المؤسسات في إتاحة الفرصة للأطفال كي يمارسوا أنشطة تتوافق مع طبيعتهم، وتقوي اجسامهم، وتدريب حواسهم، وتنمي عقولهم، وتجعل بينهم وبين المجتمع والطبيعة ألفة، وتصقل طبائعهم وتقودهم إلى اسس الحياة برمتها، بتعبير آخر فإن المطلوب من الروضة ان تساهم في التنمية الشاملة للطفل جسماً وعقلاً ووجداناً ولغة وعلاقات اجتماعية، هذه المهمة الشاقة لا يمكن ان تقوم بها مربيات مؤهلات نفسياً وعلمياً لرعاية الاطفال(ابو جادو، 2016).

يبرز دور رياض الأطفال في هذه المرحلة من خلال "إشباعها لمجموعة من الدوافع ذات الطبيعة النفسية والاجتماعية، فدافع حب الاستطلاع والاستكشاف يدفع الطفل للتعرف على الأشياء من حوله والسؤال عن كل شيء، والدافع للتعلم يخلق لديه الرغبة لتعلم خبرات جديدة، والدافع للعب يجعله ينخرط في لعبة معينة ويمارس مهاراته الحركية والتمثيلية، ويفرغ ما لديه من طاقة جسمية ونفسية" (سبيتان،2011)، وعليه فإن وجود خبرات جديدة وفرص للعب والاستكشاف ضرورية لطفل هذه المرحلة، والطفل بحاجة إلى زملاء ينخرط معهم في أنشطة شبه منظمة بعيداً عن أعين الوالدين وتعتبر الرياض مكاناً يمكن أن يوفر هذه الإشاعات

المبحث الثاني: قصص الأطفال:

تعرف القصة بأنه فن أدبي يهدف إلى كشف أو غرس مجموعة من الصفات والقيم والمبادئ والاتجاهات بواسطة الكلمة المنثورة التي تتناول حادثة أو مجموعة من الحوادث التي تنتظم في إطار فني من التدرج والنماء وتقوم بها شخصيات بشرية أو غير بشرية وتدور في إطار زمان ومكان محددين، مصاغة بأسلوب أدبي راق يتنوع بين السرد والحوار والوصف ويعلو ويدنو وفقا للمرحلة المؤلف لها القصة وللشخصية التي يدور على لسانها الحوار(الهاشمي واخرون،2013: 207)، وللقصة تعريف أخر من رأي (قناوي، 2003) بأنها التي من خلالها يتعلم الطفل فن من فنون الأدب له خصائصه وعناصره التي من خلالها يتعلم الطفل فن الحياة، والقصة هي تسجيل لما يحدث في فترة معينة من الفترات، سواء كانت أحداثاً كثيرةً أم حدثاً واحداً، وتكون هذه الأحداث قد تركت أثراً في نفس الكاتب؛ الأمر الذي دفعه إلى كتابتها، وقد تكون هذه الأحداث واقعةً خلال فترة طويلة فتشكل ما يسمى بالرواية، أو فترة زمنية متوسطة فتشكل ما يسمى بالقصة، أو تكون الفترة قصيرة فتشكل ما يسمى بالقصة القصيرة (الشاعر، 2017 : 43-44).

- **القصة لغة:** "الحديث أو الأمر الحادث، الأحدوثة" (البستاني، 1991 :593).
- **القصة اصطلاحاً:** "لون من ألوان الإبداع الفني، يبنى على أحداث تؤدي إلى وجود مشكلة تحتاج إلى حل" (طهطاوي، 1996 :79).
- **القصة التربوية:** حكاية نثرية هادفة ذات حبكة مترابطة، مستوحاة من الخيال أو الواقع لتعزز الجوانب الايجابية والتي من المفترض أن تخلو من الخرافات والمعاني السلبية (العياصرة، 2010: 571)

- **القصة النبوية:** هي القصة التي يرويها النبي صلى الله عليه وسلم عن نفسه أو عن الأمم السابقة، أو المواقف الغيبية التي تندرج تحت باب القصص النبوية، وتهدف تلك القصص إلى بناء القيم وترسيخ مبادئ الإسلام في النفوس وصياغة الشخصية المسلمة على نحو متميز وفق المحددات القرآنية (الكندري، وملك، 2008).

وأشار (الصيفي، 2009) إلى أهداف تربوية للقصة منها: تسهيل عملية نقل المعلومات التي يراد إيصالها والتوصل إليها، وتوفر للطفل المتعة والتسلية من خلال تتبعه للعلاقات بين أشخاصها ومن خلال تفاعله معها، وتتيح فرصة كبيرة لإبداع الطلبة وتعمل على زيادة مساحة خيالية في التحليل والتفسير لواقع السرد القصصي، وتساعد في توظيف الحواس لدى الطلبة وخاصة حاسة السمع والبصر والحركات لعضلات الوجه خلال عملية السرد، وهذا يسهل عملية التعليم عند الطالب وتعمل على تدريب الطلبة على التذكر وتركيز الانتباه، والتخيل، وربط الحوادث بالحياة العامة، والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم.

وتعرف التربية بالقصة: بأنها استخدام القصة الدينية، كأسلوب تربوي، يساهم في تربية الأطفال تربية دينية إسلامية في مراحل طفولتهم الأولى، وتنميتهم في جوانب نموهم المختلفة؛ نظراً لما تمتاز به من قدرة عجيبة على جذب انتباههم نحوها، وضمان بقاء أثرها فيهم إلى ما بعد سماعهم أو قراءتهم لها، بالإضافة إلى تضمينها الكثير من الأهداف التربوية الإسلامية التي يسعون نحو بلوغها والوصول إليها، وللقصة شروط يجب توافرها حتى تكون القصة مفيدة وهادفة وحتى يستفاد منها وهي ما يلي: أن تكون مرتبطة بموضوع الدرس وأن تكون مناسبة للمرحلة والخصائص العمرية، وأن تعمل على إظهار مواطن العبرة والعظة، وأن تكون مرتبطة بالواقع، وأن تكون خالية من الخرافات

والأساطير أو ما يخالف العقيدة الإسلامية، وأن يتبع في عرضها طريقة التمثيل التلقائي بما في ذلك استخدام لغة الجسد (إبراهيم وبلعاوي، 2007)

ويؤكد كل من (قطامي، فرا، 2009) أهمية القصص كعنصر من عناصر البرامج التربوية الحديثة لدى أطفال الروضة، حيث تعمل على توظيف شقي الدماغ لدى المتعلمين، وذلك نظراً للخصائص اللغوية والمعرفية والمحتويات المفاهيمية التي تشغل مناطق في الفص الأيسر من الدماغ، وخصائصها الانفعالية ومحتوياتها الصورية والخيالية والقيمية التي تؤثر على مناطق في الفص الأيمن من الدماع، وتنحو منحى كلياً شاملاً للتعليم الفعال، وتعلم مهارات التفكير العليا، وتخاطب مختلف مهارات التفكير والتعلم لديهم، وتزودهم بفرص العليم التعاوني وبناء مهارات اجتماعية ضرورية للتفاعل والتواصل في الموقف التعليمي.

ويشير بارتيشيا وجونسون (Particia & Jonson 2006) إلى أن الأطفال يعبرون عن الإبداع من خلال أربعة جوانب هي: (الفن، اللغة، الموسيقى، التمثيل) فاللغة تعطي الأطفال القصة لكي يعبروا عن مختلف الأفكار والمشاعر لديهم، وذلك من خلال الكلمات بما يتضمنه من قصص الأطفال وحكايات، بما في ذلك الألعاب الإبداعية والتمثيلية.

ويشير كل من (جروان، 2015؛ والسرور، 2005) غلى أن تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة يتطلب توفير استمرارية التعلم بشكل متواصل، كما تؤكد الدراسات التربوية والنفسية، في مختلف الدول المتقدمة في عالمنا المعاصر على الاهتمام المتزايد بمراحل الطفولة، وهي المراحل الهامة التي أصبحت محددة المعالم والسمات وذات خصائص كلية واضحة يمكن على أساسها تحديد برامج مقننة للتربية والتعليم لمراحل ما قبل المدارس خاصة مراحل رياض الأطفال من 3–6 سنوات (بدر، 2009)

تتعدد الحاجات في كل مرحلة عمرية فلا بد من معرفتها، لأن المعرفة بتلك الحاجات تساعد في تحقيق أهداف تلك المرحلة من خلال الأنشطة القصصية التي تعرض بوسائل مختلفة لطفل الروضة، ومع تلك الأهمية العظمى للنشاط القصصي فإنه في الواقع لا يلقى الاهتمام الواجب به، حيث تقدم القصة من خلال الأنشطة الرواية الشفهية فقط بدون استخدام وسيلة، أو استخدام القصة الورقية، مع إهمال كثير من الأساليب الأخرى لتقديم قصص وحكايات الأطفال، والتي تساعد على تقريب الأحداث لعقلية الطفل، حيث تعمل على تشخيص المواقف الحية الأكثر جاذبية للأطفال، كما وأنها تمتلك عقولهم وتبنى لديهم القدرة على الابتكار في مرحلة الطفولة المبكرة(البستاني، 1991 :599).

عناصر القصة الأساسية:

وتضم قصة الطفل العناصر الأساسية الآتية:

1. **الفكرة:** "وهي الأساس الذي يقوم عليه بناء القصة، والهدف المراد بلوغه من وراء تفاعل الأحداث، وتحرك الشخصيات"(حلاوة، 2003 :40)، "ومن سمات الفكرة التي ينبغي مراعاتها في قصة الطفل أن تراعي خصائص نموه وطبيعة مرحلته"(حسين، د.ت :246)، وأن تكون بناءة تدعو للفضائل، وتنفره من الرذائل، وتمده بالمعارف والمعلومات التي تسهم في بنائه ونموه، وتشير إلى القدوات المنشودة من السلف الصالح، أو النماذج المعاصرة المثلى(الربيع، وزلط، 1988 :153).
2. **الموضوع:** ذكر السلامي (2011) أن موضوع القصة وفكرتها يمثلان العمود الفقري للقصة، والقصة الجيدة هي التي يتم اختيار فكرتها وموضوعها بشكل مناسب.
3. **الحبكة:** هي الترتيب الذي يقدم القاص بوساطته حوادث قصته إلى القارئ (الهاشمي واخرون، 2014).

4. **الأحداث:** "وهي مجموعة الوقائع التي تقوم بها شخصيات القصة، والتي تدور حول الفكرة العامة لها، من بدايتها إلى نهايتها، في نسيج متكامل"(الشيخ، 1997 :116). وغالباً ما تبدأ بطيئة أثناء التمهيد، ثم ما تلبث أن تتسارع تدريجياً، وينمو بينها الصراع مع نمو حركة القصة حتى تصل إلى العقدة – قمة الأحداث وذروتها – التي تتكشف وتنحل مع الوصول إلى الخاتمة والنهاية بطريقة منطقية مقنعة لا افتعال فيها"(حلاوة، 2003 :43). وكلما كانت الأحداث متطورة ومشوقة كلما دفعت الطفل إلى متابعة قراءة القصة أو سماعها بمتعة وفهم، وكلما بعثت فيه الرغبة أيضاً لاكتشاف النهاية التي تفضي إليها وهي تتفاعل مع الشخصيات. ومن المستحسن عدم الإكثار من الأحداث، حتى لا يقع الطفل في حيرة، ويضيع عنه خطَ الحدث الرئيس (اللبدي، 2001 :46). وحتى يستطيع فهم ما يقرأه أو يسمعه، ويتذكره، ويربط بين أطواره؛ للوصول إلى المعنى الكلي، والعبرة من العمل بمجمله(عبدالله، 2001 :89-91).

وذكرت قناوي (2003) أن أحداث القصة هي مجموعة التصرفات أو الوقائع الجزئية التي ترتبط ببعضها في نظام خاص حتى تُكون في مجموعه الإطار القصصي، ويجب أن تكون الأحداث مؤثرة وفعالة، وألا تكون كثيرة، كي لا تربك الطالب حتى لا يضيع عليه مغزى القصة، ويعتبر الزمان والمكان أيضا من عناصر القصة: وهو ما يسمى ببيئة القصة الزمانية والمكانية متى كان وقت القصة واين حدثت، وقد يكون الزمان ماضياً او حاضراً أو مستقبلاً (عبد الله، 1997).

5. **الشخصيات:** "الشخصية عنصر مهم من عناصر البناء الفني في القصة، وهي تعمل مجتمعه لإبراز الفكرة التي من أجلها وضعت تلك القصة""(حلاوة، 2003 :44)، وتنقسم الشخصية من حيث الجنس إلى: شخصيات من عالم الشهادة، كالشخصيات البشرية، والشخصيات الحيوانية، وشخصيات من عالم الغيب: كالملائكة، والجان، والأشباح، والشياطين. وتنقسم الشخصية من

حيث الدور: إلى الشخصية الرئيسة؛ التي يطلق عليها شخصية البطل، وإلى الشخصيات الثانوية؛ التي تتكامل فيما بينها لإظهار الشخصية الرئيسة، وما يصدر عنها من تصرفات وأخلاق وصفات (الشيخ، 1997 :116).

فالأشخاص حيث يرى عمرو وصبح (1990) المحور الأساسي في القصة، ويجب أن تكون واضحة ومتوافقة مع الاحداث وإن الشخصية في القصة نوعان: الشخصية المسطحة (أو الجاهزة) وهي التي تكون في القصة مكتملة لا يطرأ عليها تغير في النمو في مختلف مرحل القصة (ثانوية) والشخصية المستديرة (أو النامية) وهي ذات أبعاد متعددة تنمو مع القصة، وتظهر المواقف المختلفة جوانب جديدة منها لم تكن واضحة في بداية القصة (الأساسية).

أنواع القصة:

وقد قسم الهاشمي واخرون (2014) القصص التي تلائم الأطفال في المرحلة الأساسية إلى الآتي:

القصص الواقعية: المعبرة عن البيئية المحدودة: وهذا النوع يلائم الأطفال من سنة إلى خمس سنوات، فهو يشاهد الحيوانات والنباتات ويختلط بالأطفال من سنه، وهو يميل إلى الكشف عن هذه البيئة.

القصص الخيالية والرمزية: وهذا النوع يلائم الأطفال من سن خمس سنوات إلى سن التاسعة، لآنه قد يكون عرف شيئا عن البيئة.

قصص المغامرات والبطولات: وهذا يناسب الأطفال من السنة الثامنة إلى الثانية عشر، لأن الطفل يميل إلى المغامرة والمخاطرة في هذه السن.

القصص الدينية: وهي التي تتناول موضوعات دينية وقصص القرآن والكتب السماوية.

القصص التاريخية: وهي التي تعتمد على الأحداث والوقائع والشخوص التاريخية والمواقع الحربية والغزوات.

القصة الدينية:

وتعرف بأنها فن أدبي تدور حول حدث ديني مستمد من القرآن أو السنة النبوية وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وحياة الصحابة والتابعين والفتوحات الإسلامية (حلاوة، 2003 :173)، وللقصة الدينية أهداف كثيرة من هذه الأهداف التي ذكرها(الشمري، 2003) ما يلي: تبصير الطفل بالقيم الخلقية الفاضلة، وربطه بالقرآن الكريم والسنة النبوية، وبالتاريخ الاسلامي وتحذير الطفل من الانماط السلوكية والرذائل المنافية لمبادئ الاسلام وآدابه وتعمل على ترسيخ العقيدة الاسلامية في نفس الطفل وتقوم بتقديم المفاهيم الدينية المجردة بصورة محسوسة، ليقرب فهمها للأذهان وتعمل على الإجابة عن بعض التساؤلات التي تدور في ذهن الطفل حول الله والملائكة، والجن.

وقد أشار(الطنطاوي، 1996) أن القصة في القرآن لها أهداف سامية، ومقاصد عالية وحكم متعددة منها، بيان أن الرسل جميعا قد أرسلهم الله تعالى برسالة واحدة في أصولها، وهي إخلاص العبادة لله الواحد القهار، وأداء التكاليف التي كلف سبحانه خلقه بها، وبيان أن هذا القرآن من عند الله وأن ما اشتمل عليه هذا القرآن من قصص للسابقين، لا علم للرسول صلى الله عليه وسلم به، وإنما علمه بعد أن أوحاه الله تعإلى إليه، وأنه صادق فيما يبلغه عن ربه وتعمل القصة ايضاً على تثبيت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم وتخفيف ما أصابه من قومه وتبشيره بأن العاقبة الطيبة ستكون له. وقد أشارت (الشمري والساموك، 2005) إلى مراحل إعداد القصة، وعلى معلم التربية الاسلامية إتباع هذه المراحل تحديد القصة المناسبة للأطفال والعمل على إعداد المعلم للقصة أعداداً جيداً، وإعداد الوسيلة التعليمية المناسبة لعرض القصة.

- **أهمية القصة في التربية:**

أن للقصة أهمية في تزويد الأطفال بالقيم الأخلاقية والتربوية، بعيداً عن أسلوب الوعظ والتعليم، وخاصة أن القصص تحوي مضامين إيحائية وفنية مدهشة وما تقدمه من شخصيات

أسطورية وواقعية لا يستطيع الطفل أن يقاوم إغرائها والتي تدفعه بسلوكياتها وتصرفاتها مما يمنحها قدرة سحرية بجذب الأطفال إليها (يحيى، 2005). فالقصص والحكايات والروايات المسموعة والمحكية والمرئية تساعد في زيادة الحب والتودد للطفل، كما أنها وسيلة تشجيع رائعة، والحرمان منها عقوبة رادعة إذ أنه قلما يشذ طفل لا يحب القصص والحكايات فهي سمة عامة في جميع الأطفال تقريباً (مرسي، 1998). وأضاف (عرايدي، 2005) أن استعمال القصص الصحيحة والملائمة للطفل، يستطيع من خلالها تنظيم أحاسيسه بشكل إيجابي، مما يساعده على بناء شخصية مستقلة. ويعد الحديث الشريف المصدر الثاني من مصادر القصة التربوية الإسلامية.

وتتلخص أهداف القصة في التربية الإسلامية في التالي(الحييد، 2004):

1. تنمية تطوير خيال الطفل وتسهم في تقوية حفظ الذاكرة. حيث يخزن الطفل في ذهنه أحداث القصص أكثر مما يخزن من الأساليب التربوية الأخرى.
2. تعمل القصة على شد الانتباه والتركيز للطفل في الموقف التعليمي وقوة الانطباع الوجداني نتيجة خبرة مشحونة بالانفعالات، وفهم مغزى الخبرة الذي ينشأ عن وحدة القصة وتسلسل أفكارها، وترابط أجزائها من البداية إلى النهاية وكأن بها خيطاً يمسكه خيال المتعلم ويتبعه فلا يشرد ذهنه ولا يعجزه استيعاب محتواها وفهم مغزاها .
3. إكساب الطفل الكثير من القيم والأخلاق الحسنة وتنمية الميول والاتجاهات الإيجابية دون تأثير خارجي، بل يفهم الطفل المغزى بطريقة الإيحاء والتأثير الذاتي.
4. يساهم أسلوب سرد القصص بغرس القيم عند الأطفال وخصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة لما لها من تأثير فعال في توجيه سلوكهم أو تعديل السلوكيات السلبية، ويجب أن تتوافر عدة

شروط في القصص حتى تؤدي هدفها ومنها توافر حبكة درامية تهدف إلى تحقيق القيم الأخلاقية بأسلوب يتناسب مع أعمارهم.

بما أن من أهداف القصص تحقيق النمو المتكامل للطفل، والعمل على تطوير قدراته والوصول به إلى الكمال والتهذيب، لذا هي على علاقة وثيقة مع قيم التربية الأخلاقية المراد غرسها لدى الأطفال وبما أن عملية غرس قيم التربية الأخلاقية تهتم بالسلوك والأنشطة التي يمارسها الفرد بما يتلاءم مع ثقافة المجتمع، لذا على القصص أن تركز على الاهتمام بنمو الضمير والذات الداخلية للفرد وغرس العديد من القيم منها الصدق، والاحترام، والأمانة وغيرها من قيم التربية الأخلاقية، والقصص مطالبة بتلك المهمات لتعديل سلوك الطفل وإعداده كمواطن صالح وتعزيز مفهوم العلاقات الإنسانية (الجسار، 2009).

- **نماذج من السيرة النبوية لأسلوب القصة في التربية:**

تعتبر القصة أمر محبب للناس لما تتركه من أثر في نفس الفرد، فقد جاءت القصة كثيراً في القرآن الكريم وفي السنة النبوية الشريفة، فقد سلك النبي صلى الله عليه وسلم هذا المنهج واستخدم هذا الأسلوب، وتعتبر القصة من أقدم الأساليب التربوية وقد تنوعت القصص فمنها ما يتعلق بمواقف في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وغزواته وما أصابه من اليهود وقصة الإسراء والمعراج وقصص تناولت أحداثاً من الماضي وأقواماً مع أنبيائهم، وقصص تناولت أفراداً لم تثبت نبوتهم وكان لهم أثر في تغيير القيم والعادات السائدة في بلادهم من ظلم وقهر كقصة "طالوت وجالوت"، وقصة "ذي القرنين" وغيرها، ويجب عند رواية القصة مراعاة كل مرحلة من مراحل النمو، فلكل مرحلة لوناً من القصص يميل إليها أطفال أكثر من غيرهم، ففي مرحلة ما قبل المدرسة، يميل الأطفال إلى القصص المرتبطة بالموجودات في البيئة المحيطة بهم من حيوانات

وأشخاص وأشياء، وفي مرحلة رياض الأطفال يميل الطفل إلى القصص الخيالية المرتبطة بالشخصيات المثيرة" (الصعيدي، 2009).

فهناك القصة الواقعة للرسول صلى الله عليه وسلم في فترة من فترات حياته المختلفة، تحت ظروف متعددة، كقصة الإسراء والمعراج. وهناك القصة التي تروي واقعة حدثت في الزمن الماضي لأشخاصٍ لهم وجود حقيقي، كقصة الملك والغلام والساحر والراهب، المسماة بقصة أصحاب الأخدود، والقصة الغيبية التي تقص ما سيقع في المستقبل مما لم يطّلع عليه الإنسان، والذي هو تحت القدرة الإلهية المعجزة، كقصة الدجال، وقصة آخر رجل يخرج من النار ويدخل الجنة. وتتنوع الشخصيات، والأحداث في الحديث الشريف، كما تنوعت في قصص القرآن الكريم، فهناك الشخصيات التي تنتمي إلى عالم الغيب، كجبريل، وميكائيل، عليهم السلام والشخصيات التي تنتمي إلى عالم الشهادة؛ من الأنبياء، والصالحين، والطغاة. كمحمد صلى الله عليه وسلم في قصة (الإسراء والمعراج)، والخضر في قصة (موسى والخضر)، والملك والساحر في قصة (أصحاب الأخدود). بالإضافة إلى تنوع الأحداث بما ينسجم مع طبيعة وغايات القصة في الحديث الشريف، ما بين أحداث خارقة للعادة، كرؤية الملائكة في صورة حسية، ومخاطبه هاجر في قصة (بناء الكعبة)، وأحداث غيبية (جرار، 1987).

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه، مرجل جمته، إذ خسف الله به، فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة" (البخاري، 1992، ح 5789) . وقال أيضاً: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بينما كلب يطوف ببئر قد كاد يقتله العطش، إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل، فنزعت خفها فأوثقته

بخمارها، فأخذت له من الماء، فسقته إياه فغفر الله لها بذلك". (البخاري، 1992(1279/3) ح(3280).

ومن قصص السنة النبوية المناسبة لأطفال مرحلة رياض الأطفال، وللوحدات التعليمية المقدمة إليهم في تلك المرحلة، قصة المرأة المعذّبة للهرة، وقصة الرجل الذي سقى كلباً فغفر الله له؛ لفعله ذلك، تقصها عليهم المعلمة كما وردت في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بصورة مبسطة (الجسار، 2009).

المبحث الثالث: التفكير الإبداعي:

يعرف التفكير بأنه عملية عقلية عليا (من العمليات العقلية العليا الأخرى: الانتباه، الإدراك والتذكر، النسيان، التخيل، التعلم) ومن العمليات العقلية الدنيا الانفعالات والغرائز والعواطف (زيد، 2011: 144). ويعرف بآنه عملية ذات مراحل متعددة ومتتابعة، تبدأ بالإحساس بالمشكلة وتنتهي بالحدس أو الإشراق الذي يحمل في طياته الحل المنتظر (المشرفي، 2005: 37). ويرى (حبيب، 2000) أن الطفل مخلوق بشري ولديه حاجة ماسة إلى الابداع، لدرجة أنه دون الإبداع في الموسيقى، أو في الشعر، أو في القصة، أو في المعاني، أو شيء ذي معنى سينقطع عنه النفس.

ويحدد (البغدادي، 2001) أربع مسلمات رئيسية لاكتشاف الإبداع لدى الأطفال، وهي أن جميع الأطفال مبدعون بطبيعتهم إلى حد ما وأن بعض الأطفال أكثر ابداعاً من الاخرين وبعض الأطفال أكثر إبداعاً في بعض الجوانب عن الاخرى، ويمكن أن يندثر الإبداع بواسطة المعلم الذي لا يدرك الاداء، أو الذي لا يدرك تقدير الطفل أو غير القادر على اظهار ابداع الطفل.

أن التفكير الإبداعي من أرقى أنواع التفكير الذي يقود الفرد إلى التميز عن الآخرين، وهذا يتطلب قدرات عقلية عالية كالكفاءة والفعالية، الأمر الذي يجعل أدائه متقناً ومتميزاً. وقد أشار العياصرة (2010) إلى أقدم التعريفات للتفكير الإبداعي فقال: " أن من أقدم تعريفات التفكير الإبداعي هو ذك الشكل الرفيع من أشكال السلوك الذي يظهر جيداً عن حل المشكلات".

أما جروان (2013: 82) فقد عرف التفكير الإبداعي أنه: "نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقاً".

والتفكير الإبداعي هو "قدرة الفرد على الإنتاج، والذي يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة والأصالة والتداعيات البعيدة كاستجابة الفرد لمشكلة أو لموقف مثير والتفكير الإبداعي هو التفكير فيما وراء الأشياء المألوفة أو الواضحة وينتج عنه إضافة أفكار وحلول جديدة تؤدي إلى إنتاج جديد" (الشريف،2000 ،96).

مهارات التفكير الإبداعي:

تشير الأدبيات إلى أن مهارات التفكير الإبداعي التي حاول الباحثون قياسها هي:

الطلاقة (Fluency):

ترى قطامي (2004 :198) أن الطلاقة: "تعدد الأفكار التي يمكن استدعاؤها أو السرعة التي يتم بها استدعاء استعمالات ومرادفات وفوائد لأشياء محددة، سيولة الأفكار وتدفقها وسهولة توليدها" ويرى نصاب وتروفنجر (2006 : 58) أن الطلاقة هي: "السهولة التي يستخدم بها الأفراد المعلومات المخزنة لديهم عند الحاجة إليها"، أما العياصرة (2010 :314) فيقول أن الطلاقة: "القدرة على توليد عدد كبير من البدائل او المرادفات أو الأفكار أو الاستعمالات بسرعة وسهولة عند الاستجابة لمثير معين". وبالنظر إلى التعريفات السابقة يملكن القول أن الطلاقة تعتمد على

ركيزتين: تعدد الاستجابات وسهولة استدعائها، وبهذا تكون الطلاقة هي القدرة على طرح بدائل متعددة بسهولة لمثير معين.

وللطلاقة أنواع متعددة تم التوصل إليها، ذكرها جروان (2013)) على النحو الآتي:

أ. الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات.

ب. طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية.

ج. طلاقة الأشكال.

وأضاف العياصرة (2010)) نوعين آخرين هما:

أ. طلاقة الرموز.

ب. طلاقة التداعي.

وقد أورد نصاب وتروفنجر (2006) بعض الأنشطة التي تنمي مهارة الطلاقة عند الأطفال مثل:

- فكر بأشياء صفراء– شفافة– مخططة– منقطة، كم أشياء تستطيع أن تذكر؟
- كم كلمة تستطيع أن تذكر بنفس قافية ماء، مساء، ضياء.....؟ كم أسم فتاة تستطيع أن تذكر بهذه القافية؟
- كم كلمة تستطيع أن تذكر تبدأ بحرف الباء؟ كون جملة تبدأ بحروف كلمة أحمد؟

المرونة (Flexibility):

عرفت قطامي (2004: 199) المرونة أنها: "القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وهي عكس الجمود الذهني" أما نصاب وتروفنجر (2006 : 59): فيعرفان المرونة أنها: "القدرة على تغيير نمط التفكير وأسلوبه لتجاوز العقبات الصعبة التي تواجه الفرد عند محاولة حل المشكلات"، ويقول جروان (2013 :38): "المرونة هي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من

نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه وتغيير مسار التفكير مع تغير المثير أو المتطلبات الموقف".

ويرى جروان (2013) أن المرونة مهارة تعتمد على تنويع الأفكار، أما الطلاقة فهي تهتم بالكم لا بالكيف، ولذلك يمكن القول أن المرونة هي الخروج عن التقليدية في الاستجابة لمثير ما بتغيير وتنويع الأفكار، ومن أنواع المرونة: المرونة التلقائية والمرونة التكيفية ومرونة إعادة التعريف أو التخلي عن مفهوم أو علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة، وهناك بعض الأمثلة التي ذكرها (نصاب وتروفنجر، 2006) لتدريبات تعتمد على مهارة المرونة في التفكير لحلها، منها:

– استخدام 6 أعواد كبريت لعمل ثلاث مثلثات. (مفتاح الحل: من الممكن أن تكون المثلثات ثلاثية الأبعاد).

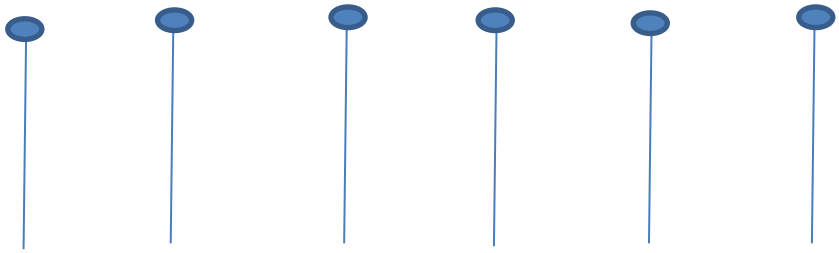

– أرسم 4 خطوط مستقيمة بحيث تمر خلال النقاط التسع (مفتاح الحل: الخروج من النقاط)

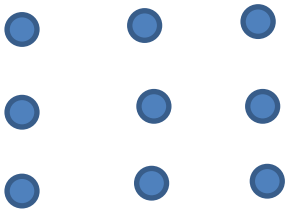

– حرك قطعة نقدية واحدة ليصبح عندك خط عمودي وخط أفقي (مفتاح الحل من الممكن وضع قطعة نقدية فوق الأخرى).

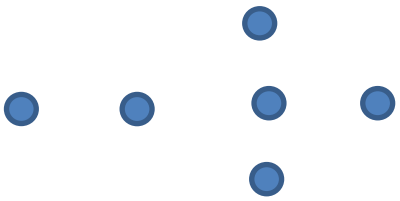

الأصالة (originality):

تقول قطامي (2004 :199) عن الأصالة: "تعتبر الفكرة الأصلية إذا كانت فكرة غير متكررة، وهي الفكرة التي تخضع للأفكار المتكررة والحلول التقليدية، وتتركز على أفكار ذات قيمة من حيث النوع والجدة وهي التفرد بالفكرة"، أما نصاب وتروفنجر (2006 : 61) فقد عرفا الأصالة أنها: "الإستجابة الغير مألوفة والنادرة"، ويرى جروان (2013: 79) أن: "الأصالة هي أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الابداعية كمحك للحكم على مستوى الإبداع"، ومن ذلك نستخلص أن الأصالة مهارة تعطي أفكار واستجابات جديدة نادرة خارجة عن المألوف، وفيما يلي بعض الأسئلة التي أوردها نصاب وتروفنجر (2006) تنمي مهارة الأصالة في التفكير لدى الأطفال:

- فكر في أغراض مختلفة يمكن استخدام الجرائد لأجلها.
- فكر في أغراض مختلفة يمكن استخدام الدبوس لأجلها.
- فكر في أغراض مختلفة يمكن استخدام علبة الكبريت لأجلها.
- ما هي الأشياء التي يمكن أن نضيفها للفنجان لتطويره.

حل المشكلات:

عرف شحاتة والنجار وعمار (2003: 169) حل المشكلات أنها: "قدرة ذات طبيعة حسية – وجدانية تتمثل في إعطاء استجابات تدل على الأسباب أو التفسيرات أو ما وراء المعرفة المتعلقة بفكرة أو مشكلة أو موضوع معين"، وقد أشار العياصرة (2010 : 317)، إلى هذه المهارة بأنها: "تتضمن ملاحظة الفرد الكثير من المشكلات في الموقف الذي يواجهه ويدرك الأخطاء ونواحي

النقص والقصور الإحساس والشعور بالمشكلات"، أما جروان (2015 :79) فيقول: "يقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة والموقف، ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف"، وبهذا نجد أن جميع التعريفات تتفق على أن حل المشكلات هي القدرة على إدراك وجود مشكلة تستدعي الفرد للقيام باستجابات تهدف إلى معالجة المشكلة.

وقد أشارت الأدبيات التربوية إلى أهمية الرسومات في تنمية وقياس الإبداع لدى الأطفال، فقد نادى دي بونو كما ذكر نصاب وتروفنجر (2006) إلى أهمية استخدام الرسم كأداة لتطوير الإبداع، فقد أثبت من خلال عمله القدرة العالية للأطفال للتعبير عن أفكارهم الإبداعية عن طريق الرسومات، كما أن الاختبارات التي تقيس الإبداع تعتمد على الرسومات كاختبار تورانس (torrance) حيث يعطي الطفل ورقة بيضاء فيها شكل بيضاوي مبهم ويطلب منه إكمال الرسم وزيادة التفاصيل عليها وإعطاء عنوان ملائم للشكل، وكذلك يطلب من الطفل إكمال رسوم بالاعتماد على خطوط متعرجة أو متوازية.

أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي:

بين دي بونو (de–Bono,2009) ان الابداع يعتبر مهارة وليس فقط موهبة توجد بالفطرة مع الإنسان منذ ولادته، بل يمكن تعليمها وتطويرها لدى الأشخاص كما يتم تعليم مهارات الطبخ واللعب، ولكن بتفاوت إتقان المهارة بين شخص وآخر، وبالتالي يمكن تعليم مهارات التفكير الابداعي وتنميتها لدى المعلمين، إن الأساليب المستخدمة من اختبارات ودرجات ساهمت في تظليل النتائج حول اكتشاف المبدعين، حيث أن هذه المقاييس تنطوي على مشاكل مغلقة محددة الإجابة سلفاً، خلفتها طرق التدريس التقليدية التي تهدف إلى اتقان الطلاب مهارات حسية محددة،

الأمر الذي ساهم في الدعوة الى تغيير الممارسات الصفية من خلال تطبيق استراتيجيات تعلم تمكن الطالب بأسلوب منهجي من القدرة على حل المشكلات بصورة ابداعية. وقد أوردت الأدبيات التي أهتمت بمهارات التفكير الابداعي العديد من الاستراتيجيات والبرامج التي تساعد على تنمية تلك المهارات، ومن أهم هذه الاستراتيجيات والبرامج:

أسلوب حل المشكلات (problem solving): إن حل المشكلة هو أمر ضروري في حياة كل فرد، فالإنسان يعاني في حياته عدة مشاكل تهدد أمنه، ولن تستطيع أن يحمي نفسه إلا من خلال حل هذه المشاكل، وعلى الرغم من أن المشاكل تختلف في مدى تعقيدها إلا أن القدرة على حلها يمكن تعلمه وتعليمه حتى يصبح مهارة يمكن توظيفها في الحياة، وبالرجوع إلى الأدبيات بينت دراسة قطامي (2004) والعياصرة (2010) والتي تناولت أسلوب حل المشكلات تنوعت وتعددت وذلك باختلاف المدارس النفسية التي تنتمي لها، وقد قدم جيلفورد نموذجاً لحل المشكلات قائماً على نظريته في البناء العقلي يسمى: "نموذج البناء العقلي لحل المشكلات"، حيث يرى جيلفورد أن أسلوب حل المشكلات وثيقة الصلة بالتفكير الإبداعي.

قائمة سكامبر (Scamper Checklist): إن الابداع يولد الأفكار الجديدة وهذه الأفكار الجديدة ما هي إلا تعديل على أفكار موجودة من قبل ولكن بعد النظر إليها بنمط جديد من التفكير مغاير للنمط التقليدي. وبناء على ذلك اقترح اليكس أوسبون (Alyx Spun) وهو المدرس الرائد في الإبداع قائمة تضم تسعة طرق رئيسة تحفز التفكير لمعالجة أي موضوع بطريقة غير مألوفة أشار إليها نصاب وتروفنجر (2006) وهي تشمل بعض الأسئلة التي تساعد في توليد الأفكار ويمكن تطبيقها في كافة المجالات:

قائمة سكامبر

هل يمكن استبدال شخص محل الشخص المذكور؟ أو المكان أو الزمان؟	S: substitute (الاستبدال)
اربط الأفكار ببعضها، اربط الأفكار بأفكار أخرى، أربط الأغراض ببعضها....	C: combine (الربط)
هل هناك ما يشبه هذه الفكرة؟ ماذا يمكن أن يبنى على هذه الفكرة؟ هل من الممكن تكييف هذه الفكرة لملائمة الهدف؟	A: Adapt (التكييف)
هل من الممكن تكبير العمل؟ تصغيره؟ مضاعفته؟ ماذا يمكن التغيير فيه أو الاضافة إليه؟ تغيير اللون، الشكل، الحجم؟ تغيرات أخرى؟	M: modify (التعديل)
هل هناك طرق جديدة لإستخدامه؟ هل يمكن استخدامه لأغراض أخرى بعد التعديل؟	P: put to other uses (استخدامات اخرى)
ما الذي يمكن حذفه أو الاستغناء عنه؟ الجزء أم الكل؟	E: eliminate (الحذف)
حاول الترتيب بنمط آخر مختلف، اقبله، أدره، حاول بطرق معاكسة.	R: reverse (إعادة الترتيب)

تآلف الأشتات (Synectics): هي عملية لتفكير إبداعي وضعت من قبل ويليام جوردون وجورج برنس عام 1960 تصف العمليات التي يمكن استخدامها للمساعدة في التغلب على الحواجز العقلية أثناء التفكير في المهام الصعبة وزيادة الإنتاجية في حل المشكلات، وقد بين العياصرة (2010) المقصود بتآلف الأشتات، وهو ربط عناصر مختلفة لايوجد بينها علاقة ظاهرية باستخدام فنون علم البيان وخاصة المجاز والاستعارة، وقد أورد نصاب وتروفنجر (2006) مثالا في مادة العلوم حيث يمكن تشبيه الذرة بالمجموعة الشمسية والغاز بعدد كبير من الكرات الصغيرة المرنة، وبناء على ذلك يكون هناك تشبيهية بين شيئين مختلفين أصلاً.

العصف الذهني أو التفتق الذهني (Brainstorming): أن الابداع يمكن تسخيره وتوجيهه بطريقة متعمدة من أجل حل المشاكل أو التحديات التي تحتاج إلى أفكار جديدة، ويعتبر العصف الذهني كما ذكرت قطامي (2004) والعياصرة (2010) على فرضية أنه إذا سمح للذهن بأن يطلق العنان للتفكير في قضية أو موقف، فإن الأفكار تتدفق دون كابح، والمبدأ الذي تستند إليه فرضية الكبح هو: "فكر الآن ثم قيم وتحقق فيما بعد". ومن أهم قواعد للعصف الذهني، هي:

1. النقد المؤجل وعدم إصدار الأحكام حتى وقت لاحق.
2. الترحيب بالانطلاق الحر والأفكار الواسعة.
3. الكم مطلوب في عدة الأفكار.
4. التركيب والتطوير لأفكار الآخرين.

أسلوب الأفكار البديلة: وقد بينت قطامي (2004) والعياصرة (2010) أن هذا الأسلوب يتضمن وضع الحلول موضع المناقشة فينقسم المشاركون إلى مجموعتين، مجموعة معارضة، ويدار بين المجموعتين بعد أن تم تحديد نقاط القوة والضعف للحلول وفق معايير محددة مسبقاً.

نظرية تريز (triz): نظرية تريز هي طريقة لحل المشكلات على أساس المنطلق والبيانات لا على أساس الحدس والتخمين، الأمر الضي يساعد في سرعة حل المشكلات بطرق إبداعية.

المبحث الرابع: القصص وأثرها على تنمية التفكير الابداعي للطفل:

يرى عبد الحميد (2009)، أن البيئة المليئة بالمثيرات المتعددة تعمل على تزويد الأطفال بالخبرات التعليمية الملائمة، حيث تزودهم بما هو مفيد من خبرات متراكمة ومعارف متعددة تكشف عن ميولهم وامكانياتهم، وتوفر لهم حصيلة معرفية وإثرائية في مختلف جوانب النمو لديهم، كون

مرحلة الطفولة المبكرة تمتاز باللعب الإيهامي أو الإبداعي، حيث نجد أن للطفل قوة خيالية، وأنه يرغب باللعب بالدمى والعرائس، وتمثيل دور من هم أكبر منه سناً.

ويوضح كل من باتيلوا و فاجهان (Pattillo&Vaughan,1992) أن جانبي الشخصية وطرق التفكير لدى الأطفال لا يمكن تنميتها بالمعنى الكامل إلا من خلال تفعيل البرامج التعليمية المرنة، والقابلة للتغيير والتعديل حسب طبيعة الأطفال وقدراتهم، بحيث تمكن هذه البرامج المتعلمين من أن يتخذوا قراراتهم الخاصة بشأن ما يمارسونه من أنشطة، ومن سيشاركهم فيها لتنمية جوانب الشخصية بكل ثقة ومرونة، بالإضافة إلى تحفيزهم على الاشتراك الايجابي في الأنشطة اللامنهجية، إذ إن مثل هذه النشاطات تثير اهتمام الأطفال بشكل ايجابي وتنمي قدراتهم العقلية والمعرفية.

يشير فيجوتسكي(Vyjotsce) الوارد في (Lindqvist,2003) إلى أن مختلف الأفراد وحتى الصغار منهم لديهم مكنونات ابداعية، وأن الإبداع هو الأساس الذي تقوم عليه الفنون والعلوم الحديثة، وهذه القدرة الابداعية تدعى الخيال، حيث يعد الخيال من الأسس المهمة التي تقوم عليه الأعمال الابداعية، ويتمركز الابداع في مختلف جوانب الحياة، مما يجعل تنمية الابداع الفني والعلمي والتقني ممكناً. ومن سمات الأطفال في مراحل الطفولة المبكرة أنهم يبحثون بشكل باحث نشط عن المعرفة، حيث يتميز الطفل هنا بشغف الاطلاع عن الحقائق والأمور المبهمة بالنسبة إليه، لذلك لا بد من تقديم البرامج العلمية للأطفال في مرحلة الروضة من خلال الأنشطة المرتبطة بالمعرفة الفضلى والاستكشاف . وتتيح لهم الفرصة للمشاركة، والتفاعل من خلال الحواس، والتي تعد من أهم أبواب الوصول إلى مختلف المعارف، مما يجعل الطفل عنصراً فاعلاً في معرفة الحقيقة وبناء المعرفة.

وتعد قصص الأطفال من الوسائل التعليمية والترفيهية المهمة لدى الأطفال، خصوصاً في مرحلة ما قبل المدرسة، لما تحتويه من معلومات مهمة تنمي الخيال العلمي والترفيه لدى الأطفال. ويشير كل بريدوي وجراي (Briody&Garry,2005) إلى أن استخدام القصص في رياض الأطفال له دور فاعل في تطوير معلومات عامة عن الزمان والمكان والأشخاص، مما يؤدي إلى تنظيم أداء الذاكرة لدى الأطفال، وتدعم تطور السلوكيات الاجتماعية لديهم من خلال توفير الفرص لهم لفهم وجهات النظر المختلفة حول أحداث القصة.

يؤكد قطامي، الفرا (2009) أن للقصص أهمية بالغة في تنمية الحواس وتطوير اللغة لدى الأطفال، وذلك لما تتضمنه من عناصر مختلفة كالتشويق والاثارة، وتتابع الأحداث وتنظيمها باستخدام الفهم، والتطبيق، والتحليل، مما يجعلها باعثاً قوياً للتفكير، حيث أنه من الطرق التي تحقق عناصر المتعة والمرح وتقدم مستويات معقولة من التحدي المعرفي والعاطفي للأطفال، وهو ما تتصح به تطبيقات التعلم القائم على الدماغ.

كشفت دراسة الشريف (2000) عن سمات وخصائص الطفل المبدع وهي على النحو التالي: يتميز الطفل المبدع بكثرة أسئلته وحب الاستطلاع في مجالات متعددة، الطفل المبدع يستمتع بالعمل وينغمس فيه، ولديه القدرة على التركيز والتذكر، يتمتع بالحيوية والنشاط، مع روح المرح والفكاهة، وهو عادة واسع الخيال، متجدد الأفكار، كما يلاحظ على الطفل المبدع المرونة، وعدم الجمود في الأفكار أو الآراء وقدرته على تبني آراء جديدة مغايرة ومختلفة كما يتمتع بقدرة على ملاحظة العلاقات بين الأشياء والأحداث، ويستطيع الطفل المبدع إدراك التفاصيل المهمة مع المحافظة على الصورة الكلية للأشياء .

ويحدد محمد البغدادي (2001: 14-15) أربع مسلمات رئيسة لاكتشاف الإبداع لدى الأطفال، وهي على النحو التالي :

1. جميع الأطفال مبدعون بطبيعتهم إلى حد ما .
2. بعض الأطفال أكثر إبداعاً من الآخرين .
3. بعض الأطفال أكثر إبداعاً في بعض الجوانب عن الأخرى .
4. يمكن أن يندثر الإبداع بواسطة المعلم الذي لا يدرك الأداء، أو الذي لا يدرك تقدير الطفل أو غير القادر على إظهار إبداع الطفل.

كما قدم "تورانس" Torrance عدداً من البنود التي يمكن من خلالها قياس القدرة على الطلاقة والأصالة والتخيل لدى الأطفال من سن (3-7) قياساً كمياً من أمثلة ذلك ما يلي (عويس، 2009 : 29):

- إثارة الطفل حتى يظهر أكبر عدد من الطرق التي يمكن بها الوصول من مكان معين إلى آخر، ويقيس هذا الجزء قدرة الطفل على إبداع عدد من أساليب السلوك الحركي.
- إثارة الطفل لكي يلعب أدواراً خيالية كأن يمثل حيوان ما، أو موضوع ما، أو أن يقلد أدوار الكبار، ويقيس هذا الجزء من الاختبار قدرة الطفل على التخيل وإتباع أدوار غير مطروقة.
- إثارة الطفل لكي يظهر أكبر عدد ممكن من الطرق التي يمكن من خلالها وضع كوب مستعمل من الورق في سلة المهملات ويقيس هذا الجزء من الاختبار قدرة الطفل على استخدام طرق غير عادية في القيام بواجب بسيط.
- إثارة خيال الطفل لكي يعبر ويتخيل العديد من الأشياء التي يمكن أن يتحول إليها كوب من الورق المستعمل على أساس الافتراض أنه ليس كوباً من الورق فما هي الأشكال التي يمكن

أن يتخذها هذا الكوب، ويقيس هذا الجزء قدرة الطفل على إبداع استخدام أشكال أصيلة لكوب الورق المستعمل.

واستراتيجية تعليم التفكير الإبداعي تتمثل في إعداد برامج خاصة لتعليم التفكير الإبداعي، أو اتخاذ بعض مجالات الأدب والفنون كمحور لتعليم التفكير الإبداعي.

القسم الثاني: الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

أجرى (صومان والعليمات، 2019) دراسة هدفت التعرف على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة القصصية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في مدينة عمّان، تكونت عينة الدراسة التي اختيرت عشوائياً من (45) طفلاً وطفلة، موزعين على مجموعتين: (25) طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية و(20) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة. ولتحقيق هدف الدّراسة صمم الباحثان أدوات الدّراسة المتمثلة في: قائمة بالمهارات اللغوية لطفل الروضة والمؤشرات السلوكية الدالة عليها، البرنامج التعليمي، ومقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة، وأظهرت النّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في جميع المهارات اللغوية الست لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأنشطة القصصية. بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) يعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث). بالإضافة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لأثر التّفاعل بين البرنامج والجنس. وأوصت الدّراسة بتوظيف الأنشطة القصصية في تنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة.

وأجرى (العجيلي، والدهامشه، 2018) دراسة هدفت للتعرّف إلى فاعلية برنامج قائم على الألعاب الإدراكية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، لدى أطفال الروضة في مدينة عمان. تألفت أفراد الدراسة من

(49) طفلاً وطفلة، اختيروا من مدرستين من مدارس الرياض الحكومية في مدينة عمان، تراوحت أعمارهم بين (5–6) سنوات. وقد استخدم تصميم شبه التجريبي ذي الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبية (ن=24)، وضابطة (ن=25)، واختبار تتبعي للمجموعة الضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم برنامج قائم على الألعاب الإدراكية أعد لهذا الغرض، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الدوائر). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مهارات التفكير الإبداعي، والدرجة الكلية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود أثر دال إحصائياً للتفاعل بين متغيري جنس الطفل والبرنامج في درجات مهارات التفكير الإبداعي، والدرجة الكلية باستثناء درجة الأصالة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي للمجموعة التجريبية في جميع مهارات التفكير الإبداعي وفي الدرجة الكلية. وفي ضوء هذه النتائج استنتج الباحثان بأن البرنامج القائم على الألعاب الإدراكية الذي استخدم في الدراسة الحالية فعّال في تنمية التفكير الإبداعي، لدى أطفال الروضة، وأوصيا باستخدامه في رياض الأطفال.

وأجرى (الراشد، 2017) دراسة هدفت التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية بعض القيم الاخلاقية والدينية لدى طفل الروضة، وتكونت العينة من (104) طفلاً وطفلة من المرحلة العمرية من 4–6 سنوات، والذين لم يحققوا المستوى المطلوب للأداء على مقياس القيم الأخلاقية المحصور. وتكونت أدوات الدراسة من: اختبار تقدير الذكاء لجودانف وهاريس، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة لرجب علي شعبان، ومقياس القيم الأخلاقية والبيئية (من إعداد الباحثة)، ومجموعة من القصص والأشعار والأناشيد الإلكترونية، أسفرت النتائج عن وجود دالة احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور

والاناث في اكتساب القيم الأخلاقية. وقد انتهى البحث بمجموعة من التوصيات التي تدعو إلى الاهتمام بالبرامج التربوية والتركيز على الأساليب الحديثة في تنمية القيم وتثقيف الطفل.

فقد أجرى (الرشيدي، 2017) دراسة هدفت التعرف على أثر قصص الأطفال (الدينية والاجتماعية) في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة القصيم، وتكونت عينة الدراسة من (92) طفلاً من مدارس نور العلوم للمرحلة التمهيدية، وروضة درة المدارس الأهلية، ومدرسة الغد النموذجية – قسم الروضة وجميعها في محافظة بريدة في منطقة القصيم –المملكة العربية السعودية، وقد تم تقسيم أفراد العينة في ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين: (المجموعة التجريبية الأولى: وطبقت عليها القصص الدينية والمجموعة التجريبية الثانية: طبقت عليها القصص الاجتماعية، والمجموعة الثالثة الضابطة: لم يطبق عليها أي نوع)، وقد طبق عليهم اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (قبلي، وبعدي)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبيتين: والمجموعة الضابطة في مهارة التفكير الإبداعي ولصالح المجموعتين التجريبيتين، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير الإبداعي وبعديه (المرونة، والطلاقة)، ولصالح المجموعة التجريبية الاولى (القصص الدينية).

وأجرى (رمضان، 2016) دراسة هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة الروضة. والتحقق من فاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، بحيث تمثلت عينة الدراسة في 30 طفلا وطفلة في مرحلة رياض الأطفال، وكان أفراد العينة ضمن مجموعتين: الأولى تجريبية وتضم 15 طفلا، وضابطة وتضم 15 طفلا أيضا. اعتمدت الدراسة على أداتين لجمع المعلومات، الأولى مقياس التفكير الإبداعي للأطفال، والثانية برنامج سكامبر SCAMPER لتنمية التفكير الإبداعي للأطفال. بعد معالجة الدراسة، أكدت النتائج أهمية تضمين المناهج الدراسية لبرامج وأنشطة تنمي

التفكير الإبداعي، لما لتلك البرامج من الأثر الإيجابي على تطوير أساليب التفكير والقدرة على مواجهة التحديات التي تواجهها المجتمعات العربية، التي تحتاج إلى رؤية مبدعة، وحلول غير تقليدية وأساليب أكثر نجاعة في مواجهة كل هذه التحديات والتأسيس لانطلاقة تنموية في كافة المجالات.

وأجرت (عمر، 2016). دراسة هدفت للتعرف على أهم الأبعاد البيئية واللازم تنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة. 2) التعرف على أهم السلوكيات البيئية الخاطئة الأكثر شيوعاً لدى طفل ما قبل المدرسة. 3) التعرف على مراحل تصميم وإنتاج القصة الرقمية. 4) تحديد أنسب الطرق لعرض القصة الرقمية لتعديل بعض السلوكيات البيئية الخاطئة لدى أطفال ما قبل المدرسة. تشكلت عينة الدراسة من أطفال المستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال (KG2) من 5- 6 سنوات بمدرسة المستقبل الخاصة، ومدرسة حسام الدين الخاصة بمحافظة الجيزة. تم استخدام المنهج الوصفي، وكذلك المنهج شبه التجريبي. أما أدوات الدراسة فشملت: قائمة بالأبعاد البيئية اللازم تنميتها لطفل ما قبل المدرسة، وبطاقة تقدير سلوك، ومقياس السلوك المصور. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ووجود فروق بين متوسطات درجات بطاقة تقدير السلوك نتيجة الاختلاف في أسلوب عرض القصة الرقمية، حيث تبين أن المتوسط الأعلى جاء لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت لمقطوعات الفيديو. ووجود فروق بين متوسطات درجات مقياس السلوك المصور نتيجة الاختلاف في أسلوب عرض القصة الرقمية، حيث تبين أن المتوسط الأعلى جاء لصالح المجموعة التجريبية التي عرضت لمقطوعات الفيديو.

وأجرت السمارات (2015) دراسة هدفت معرفة أثر استخدام القصص الدينية المتبوعة بلعب الدور في تدريس مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الأساسي وفي تحصيلهم وتفكيرهم الاستقرائي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاختبار التحصيلي، واختبار التفكير الاستقرائي لجمع البيانات، بعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما. واختيرت عينة الدراسة من طلبة الصف الثالث الأساسي بالطريقة القصدية، اذ تم

اختيار شعبتين: إحداهما تجريبية طلبة مدرسة: لب الأساسية المختلطة، وبلغ عددها (20) طالباً وطالبة، كما تم اختيار الشعبة الضابطة من طلبة مدرسة النزهة الأساسية المختلطة اذ بلغ عددها (19) طالباً وطالبة في لواء ذيبان، وأظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب الآتي: وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a< 0.05) على اختبار التحصيل البعدي واختبار التفكير الاستقرائي البعدي تبعا لطريقة التدريس، وكان لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام القصة الدينية المتبوعة بلعب الدور مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

كما أجرى (موسى، 2014) دراسة هدفت إلى تحديد القيم الخلقية التي يجب توافرها في منهج الروضة وإعداد برنامج لتنمية بعض القيم الخلقية لديه وقياس فاعلية هذا البرنامج. إتبعت الدراسة المنهجين الوصفي والتجريبي حيث تمّ تطبيق استبانة للتعرف على مدى تحقيق منهج رياض الأطفال للقيم الخلقية لدى أطفال الروضة، من ثم تطبيق البرنامج على عينة من 40 طفلا من أطفال الروضة بمدرسة القاهرة. بيّنت النتائج أن الأطفال الذين تعرضوا للبرنامج قد حققوا نموا واضحا في استيعاب المفاهيم والقيم التي تضمنها البرنامج، وكذلك ظهر تحسن واضح في سلوكياتهم الإيجابية نحو بعضهم البعض، وانعكاس ذلك على الجانب الأدائي لهم والذي تضمن مشاركاتهم في العمل الجماعي، وحبهم لبعضهم البعض وللروضة أثناء أنشطة البرنامج. لذا فقد أتت النتائج لتؤكد على فعالية البرنامج المستخدم فيما يتعلق بمدى نمو القيم الخلقية لدى أطفال العينة.

الدراسات الاجنبية

أجرت ألتنتاس (Altintas, 2018) دراسة بهدف البحث في تدريس الأطفال الرياضات باستخدام القصص، وعملية بناء القصص ، وتكونت العينة من (12) طالباً في الكلية ، يدرسون تعليم الرياضيات في المراحل الأساسية، واستخدمت دراسة الحالة لتحليل وجهات نظر هؤلاء الطلاب عن التدريس بهذه الطريقة، حيث قاموا بتصميم كتاب بعنوان (تدريس الرياضيات من خلال القصص)، فقد أنشأ كل طالب

خمس قصص، واستنتج من خلال حول رأي الطلاب في أثر تدريس الطلاب من خلال القصص أنها تسهل عملية التعلم، وتزيد من دافعية الأطفال، فتزيد من فهمهم وتعزز من مهاراتهم في حل المشكلات الرياضية.

وهدفت دراسة روبيلا وواتنتون (Roppola, Whitington 2014) الى التعرف على أثر الأساليب التربوية المستخدمة من المعلمين لتنمية الخيال والابداع عند الأطفال من عمر (5–8) سنوات، واستخدمت هذه الدراسة دراسة حالة وصفية لاستكشاف التفكير والاجراءات، وتم اختيار عينة قصدية من ثلاثة معلمات من صفوف ابتدائية في بيئات مختلفة في جنوب استراليا، حيث الأولى كان لديها خبرة (19) سنة، وقامت بتدريس (25) طفلاً وطفلة من (5–6) سنوات، والثانية لديها خبرة (40) سنة، وقامت بتدريس (22) طفلاً من (5–8) سنوات، والثالثة لديها خبرة (4) سنوات وكانت مسؤولة عن تدريس (25) طفلاً وطفلة من (6–7) سنوات، وتم تجميع البيانات باستخدام الملاحظة والمقابلة وتسجيل فيديو للتفاعلات الصفية ، وقد كشفت النتائج أن المعلمات يمكنهن استخدام أساليب تربوية متنوعة من خلال اللعب، تنجح في تنمية المهارات الابداعية والتخيلية للأطفال من (5–8) سنوات.

وأجرى كشتا (Keshta,2013) دراسة متضمنة عنوان استخدام أسلوب سرد القصص في تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس العامة الفلسطينية وكانت عينة الدراسة تتكون من (60) معلم ومعلمة، وأظهرت النتائج تاثيرا ايجابيا عندما يستخدم المعلمون اسلوب القصص في تنمية مهارات اللغة الانجليزية.

وتقصت دراسة كراراوشي والدزكابري وديدزاواوي (Oledzkab ,Dziedziewicza, 2012 و Karwowskia) أثر برنامج للخيال الابداعي والتفكير التباعدي للأطفال من (4–6) سنوات في بولندا، وشارك الأطفال البالغ عددهم (67) طفلاً في الدراسة كمجموعة تجريبية ، (61) طفلاً المجموعة

الضابطة، وذلك باستخدام برنامج بعنوان الابداع بالرسم العابث، مغامرات اليعسوب (Grazka) استخدمت اختبارات الابداع التصويرية (فرانك الرسم واختبار تورانس ، واختبارات التفكير الابداعي) في الاختبار القبلي، والاختبار البعدي، تم التوصل إلى النتائج أن البرنامج له أثر في تطوير خيال المشاركين وتوجد طلاقة وأصالة في التفكير، وتناقش النتائج في سياق الامكانيات والقيود المفروضة على تحفيز قدراتهم الابداعية ، وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة ، فضلاً عن مزايا برنامج خربش بالرسم كأساليب تعزيز الإبداع والخيال لدى الأطفال.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تتميز هذه الدراسة بكونها من الدراسات الحديثة التي تناولت موضوع أثر برنامج قائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة حيث أن أي من الدراسات لم تتناول موضوع الدراسة في حدود علم الباحث، أثر القصص الدينية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطفل في مرحلة الروضة حيث هدفت دراسة (صومان والعليمات، 2019) التي هدفت للتعرف على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة القصصية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في مدينة عمّان، ودراسة (الراشد، 2017) التي هدفت التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية بعض القيم الاخلاقية والدينية لدى طفل الروضة، ودراسة (رمضان، 2016) التي هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة الروضة. والتحقق من فاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة.

ولقد استفاد الباحث من الدارسات السابقة في الدارسة الحالية التعرف إلى أهمية القصص الدينية في مرحلة رياض الاطفال، والاطلاع على الادب النظري، بالإضافة إلى الاستفادة من

أدوات تلك الدارسات، كما استفاد الباحث من تلك الدراسات في تفسير النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

وما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تعد من اولى الدراسات العربية التي تحليل تأثير برنامج قائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لطفل الروضة باستثناء دراسة (الرشيدي، 2017) التي تتشابه مع الدراسة الحالية من حيث الهدف الى انها تختلف عنها من حيث بيئة الدراسة .

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

يتناول هذا الفصل وصفًا للطريقة والإجراءات التي تم اتباعها، وذلك تحقيقًا لأهداف الدراسة، إذ تضمن هذا الفصل وصفًا لمجتمع الدراسة ومتغيراتها، ويشتمل وصفًا للأداة المستخدمة، وطريقة بنائها، وصدقها وثباتها بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

منهج الدراسة

وفقاً لطبيعة الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي حيث تم تطبيق برنامج على الاطفال في مرحلة رياض الاطفال وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية، وضابطة) لبيان أثر برنامج قائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، رياض الأطفال.

مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة على أطفال الروضة في مدرسة تسنيم الأساسية في لواء القويسمة للعام الدراسي (2019–2020). حيث يوجد في المدرسة شعبتين لرياض الأطفال والبالغ عددهم (45) طفلا وطفلة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (30) طفل من أطفال رياض الأطفال وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية، حيث تم اختيار شعبتين من مدرسة تسنيم الأساسية وقد درست الشعبة الأولى بطريقة القصص والشعبة الثانية درست بالطريقة التقليدية. وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين من أطفال الروضة في مدرسة تسنيم الأساسية،

اذ تكون المجموعة الأولى مجموعة ضابطة وتتكون من (15) طفلاً وطفلة، وتكون المجموعة الثانية مجموعة تجريبية وتتكون من (15) طفلاً وطفلة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة تم اعداد برنامج قائم على القصص الدينية لتنمية التفكير الابداعي لطفل الروضة وتطوير اختبار تورانس لقياس مهارات التفكير الابداعي كما هو مبين في الملحق رقم (1) .

أولاً: البرنامج التدريبي:

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج قائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، ولهذه الغاية قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تناولت بناء البرامج التعليمية ومنها دراسة (صومان والعليمات، 2019) ودراسة (الراشد، 2017) ودراسة (عويس، 2009) ودراسة (Siu &Shek,2018) ودراسة (Whitington و Roppola 2014) وذلك للاستفادة منها في تصميم البرنامج واختيار مفاهيم التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد تم تصميم البرنامج بطريقة مترابطة ومتضمنة لمجموعة من الأهداف والخبرات والأنشطة والوسائل وأساليب التدريس والتقويم المتنوعة بهدف إكساب مفاهيم التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

المنطلقات الفكرية للبرنامج:

- أهمية غرس مفاهيم التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء ما تكتسبه من أهمية كبيرة في بناء شخصية الطفل وتطوير قدراته الفكرية.
- أهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

- أهمية توظيف القصص الدينية للأطفال في مرحلة ما قبل الروضة، وأن برامج المحاكاة تقدم سلسلة من الأحداث الواضحة للمتعلم والتي تتيح له الفرصة للمشاركة الإيجابية في أحداث البرنامج.

خطوات إعداد البرنامج:

تم إعداد البرنامج المقترح وفقاً للخطوات التالية:

تم تحديد الهدف العام للبرنامج، وهو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، واختيار المهارات الرئيسية للبرنامج وهي: (مهارة الطلاقة، مهارة المرونة، مهارة حل المشكلات، مهارة الاصالة).

- تم الاطلاع على المراجع العربية والأدب التربوي الذي تتعلق بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.
- تم تحديد قائمة بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.
- تم وضع مجموعة من الأهداف (المعرفية، النفس حركية، الوجدانية) من المتوقع أن تحقق لدى الأطفال بعد دراسة البرنامج، بناء على الهدف العام السابق تحديده.

مراحل بناء البرنامج:

المرحلة الأولى: مرحلة التخطيط والإعداد للبرنامج:

يتضمن التخطيط والإعداد للبرنامج الخطوات التالية:

- **الأهداف العامة للبرنامج**

إن التخطيط لبرنامج محدد يتطلب قائمة بالأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها من خلال دراسة تنفيذه، فمن خصائص أي برنامج تعليمي أن يكون له أهداف محددة يقوم البرنامج على أساسها، ويمكن حصر الأهداف العامة للبرنامج المقترح بما يلي:

1. تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الأطفال نحو مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.
2. إكساب الطفل المعرفة حول مفاهيم التفكير الإبداعي من خلال البرنامج.
3. مساعدة الطفل على توظيف المفاهيم وبعض الحقائق من خلال البرنامج في الحياة اليومية.

أما الأهداف الخاصة لمفاهيم مهارات التفكير الإبداعي المراد تطبيقها بالبرنامج:

- يتعرف على مهارة الطلاقة.
- يتعرف على مهارة المرونة.
- يتعرف على مهارة حل المشكلات.
- يتعرف على مهارة الأصالة.

تحديد محتوى البرنامج المقترح:

قام الباحث في ضوء الأهداف التي تم وضعها للبرنامج باختيار المحتوى والخبرات والأنشطة التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف، واستعان الباحث بما توفر له من دراسات وأدبيات سابقة حول الموضوع، وقام بتنظيم محتوى البرنامج على شكل أربعة مهارات.

الطرق والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

1. أسلوب المحاكاة: تم اختيار هذه الطريقة لأن برنامج الدراسة قائم على هذه الطريقة، حيث أن أسلوب المحاكاة يسمح للطفل بممارسة دور في عملية تعلم مهارات تساعد على تحسين قدرته على التعامل مع مهارات التفكير الإبداعي، كما ويقدم مواقف تعليمية غير تقليدية بالنسبة للمتعلم، وذلك بشكل يثير تفكيره ويستخدم إمكانات الحاسب المتقدمة والتي لا تتمتع بها الوسائط الأخرى كما ويمكن من خلالها دراسة العمليات والإجراءات التي يصعب دراستها

بالطرق التقليدية، وتتيح الفرصة لتطبيق بعض المهارات التي تم تعلمها في مواقف ربما لا تتوافر للطفل الفرصة لتطبيقها في بيئة حقيقية.

2. التعلم التعاوني: تم اختيار هذه الطريقة لما لها من دور كبير في العملية التعليمية وتعطي دوراً كبيراً وفعّالاً للطفل، وتعمل على زيادة التحصيل والفهم لدى الطفل.
3. تمثيل الأدوار: تم اختيار هذه الطريقة لما لها دور كبير في العملية التعليمية وتعطي دوراً كبيراً وفعّالاً للطفل.
4. المناقشة والحوار: تم اختيار هذه الطريقة لما لها من دور كبير في العملية التعليمية وتعطي دوراً كبيراً وفعّالاً للطفل، وتعمل على زيادة التحصيل والفهم لدى الطفل.

الوسائل والمواد التعليمية المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

أشتمل البرنامج على العديد من الأنشطة والوسائل التقنية التعليمية التي يمكن أن تساعد الطفل على تحقيق الأهداف المنشودة، لذلك كانت متنوعة حتى تراعي الفروق الفردية، وتوفر فرصة للمشاركة الجماعية بين الأطفال، وتعمل على إكساب المفاهيم بشكل منظم ومرتب على النحو التالي:

1. برنامج الكتروني.
2. حاسوب أو جهاز عرض LCD.
3. شرائح معدة من خلال برنامج البوربوينت لموضوعات الوحدة.

وتضمن محتوى كل درس من الدروس العناصر التالية:

- الموضوع (القصص الدينية) وشملت أربعة قصص هي: قصة غزوة الخندق، قصة الرجل الصالح، قصة جرة الذهب، قصة نملة سليمان.
- نتاجات تعليمية.

- الزمن.
- المكان.
- الفنيات المستخدمة.
- الوسائل المساعدة.
- **الحد الزماني لفعاليات البرنامج:**

استهدف البرنامج طلبة مرحلة الروضة في مدرسة تسنيم الأساسية – عمان. وقد بدأ تطبيق البرنامج من 2019/10/1 ولغاية 2019/11/25 بواقع (10) جلسة موزعة حسب المهارات فيما عقد الباحث جلستان الأولى للاختبار القبلي والأخرى للاختبار البعدي.

- **الحد المكاني لفعاليات البرنامج:**

تم تنفيذ البرنامج في مختبر الحاسوب في مدرسة تسنيم الأساسية – عمان.

صدق البرنامج التدريبي:

تم عرض البرنامج بعد الانتهاء من تصميمه على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة وطلب منهم آرائهم حول ملاءمة البرنامج ومحتوياته لهذه الفئة العمرية وبعد الأخذ بجميع ملاحظاتهم تم تعديل بعض القصص الدينية وحذف بعضها وتم تعديل بعض الفنيات المستخدمة والزمن حسب الموضوع كما هو مبين في الملحق رقم (3).

ثانياً: اختبار مهارات التفكير:

تم حصر مهارات التفكير الإبداعي المناسبة للمرحلة الدراسية وتم إعداد البرنامج التعليمي وتحديد الأهداف التعليمية، حيث تم صياغة مهارات التفكير الإبداعي على شكل أسئلة وكان عددها (13) سؤالاً.

صياغة فقرات الاختبار

تم صياغة فقرات بشكل سهل وبسيط وبعبارات واضحة وقد راعى الباحث عند صياغة الفقرات أن تكون:

- شاملة للأهداف التربوية المراد قياسها .
- واضحة وبعيدة عن الغموض.
- سليمة لغوياً وسهلة وملائمة لمستوى الأطفال.

ترتيب الأسئلة

تم ترتيب الأسئلة وفقاً لمضمون المفاهيم، كما تم ترتيبها تبعاً لصعوبتها، حيث بدأ الباحث بوضع الأسئلة السهلة ثم تبعتها بالأكثر صعوبة، وذلك حسب التقدير الشخصي للباحث.

صياغة تعليمات الاختبار

تم صياغة تعليمات الاختبار وإعدادها على ورقة منفصلة في كراس الاختبار، وقد تم توضيح الهدف من الاختبار، وكيفية الإجابة على فقراته، وقد روعي السهولة والوضوح عند صياغة هذه التعليمات، وأخيراً طبق الاختبار في صورته الأولية لتجريبه على عينة استطلاعية عددهم (5) من الأطفال، وذلك لحساب صدقه وثباته.

تصحيح الاختبار

حددت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار لتصبح الدرجة النهائية للاختبار(1) درجة والدرجة الدنيا للاختبار (صفر).

- أعد الباحث مفتاحاً لتصحيح الأوراق بعد أن تم عرضه على محكمين.
- قام الباحث بتصحيح الأوراق، واعيدت عملية التصحيح مرة ثانية للتأكد من الدرجات قبل تحليلها .

- رتبت أوراق الاجابة ترتيباً تنازلياً، وتم رصد الدرجات الخام للطلبة.

صدق الاختبار

ويقصد به أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه فعلاً، وحيث أن بنود الاختبار قد اختيرت على أساس قوتها التمييزية فإن الاختبار صادق إلى حد ما وهناك الكثير من الطرق التي يقاس بها الصدق واقتصر الباحث على نوعين من الصدق حيث أنهما يفيان بالغرض وهما:

صدق المحكمين:

بعد اعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وقد بلغ عددهم (10) كما هو مبين في الملحق رقم (2) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى :

- تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المراد قياسها.
- تغطية فقرات الاختبار للمحتوى.
- صحة فقرات الاختبار لغوياً وعلمياً.
- مناسبة فقرات الاختبار لمستوى الأطفال.

وهذا، وقد اشتمل الاختبار في صورته الأولية على (13) فقرة عرضت على المتخصصين، في هذا الشأن، إذ تم عرضه على المحكمين من أساتذة الجامعات الأردنية، وتم تبعاً لذلك تغيير بعض الأسئلة لعدم وضوحها، إذ تم حذف واستبدال بعضها بأخرى وفقاً لما توافق عليه الباحثون، وقد تم تعديل بعض الأسئلة، واستبدال بعض البدائل، وتجنب تكرارات بعض الألفاظ في البدائل، وقد قام الباحث بتعديل الأسئلة وعرضها مرة أخرى على المحكمين.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والآراء في الاختبار:

- إعادة الصياغة لبعض الأسئلة.

- تبسيط اللغة بحيث تتناسب لمستويات الأطفال.
- اختصار بعض الأسئلة.

التفكير الإبداعي:

وتكون من (3) أنشطة تقيس مهارات التفكير الإبداعي من خلال (4) مهارات حيث شملت المهارة الأولى: مهارة الطلاقة وتكونت من

النشاط الأول الذي شمل على الأسئلة التالية:

- ما تصورك للشكل التالي وعلى ماذا يدك بتصورك؟
- كتب بمساعدة المعلمة على ماذا يدل الشكل الأتي ؟
- ما عنوان قصة للصورة المرفقة؟

النشاط الثاني اكمل للشكل التالي بناءً على تخيلك؟ وشمل على (10) أشكال تحتاج إلى إكمال الشكل حسب التسلسل المرفق. وسؤال ضع إشارة أمام صورة وردت في إحدى القصص المعروضة.

النشاط الثالث شمل على رسومات يقوم الطالب بتخيل أشكال ورسومات وسؤال من خلال عرض لقصة جرة الذهب ما الصورة التي توحي لديك للقصة اشر اليها، وسؤال ما هو التصرف الصحيح بنظرك.

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات الاختبار، طبق الاختبار على (15) طفل من (5–6) سنوات من خارج عينة الدراسة، شعبة ثالثة من غير الشعب التي تم تطبيق الدراسة عليها، وبعد تصحيح الاختبار ورصد النتائج تم حساب معامل الارتباط باستخدام طريقة التجزئة النصفية، بحيث تم تقسيم اسئلة الاختبار إلى نصفين (فردية وزوجية)، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (0.82) مما يشير إلى ثبات الاختبار.

الثبات بطريقة كودر ريتشاردسون 20: تم حساب معامل الثبات حسب معادلة كودر ريتشاردسون 20، لأنها أكثر شيوعاً في تقدير الثبات وقياس مدى الاتساق الداخلي للفقرات، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.89)، وهي قيمة داله عند مستوى (α =0.05) وتدل على أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات والتجانس.

اختبار تكافؤ المجموعات:

لاختبار تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحصيل أفراد الدراسة من المجموعتين (التجريبية، والضابطة) على الاختبار القبلي، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الأفراد القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تجريبية	15	4.33	1.59	0.773	28	0.446
ضابطة	15	4.73	1.22			

يلاحظ من بيانات الجدول السابق بأن متوسطات الأداء متقاربة وغير دالة إحصائياً بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على الأداء القبلي، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجموعة الضابطة (4.73) وبانحراف معياري (1.22) مقابل متوسط (4.33) وانحراف معياري (1.59) للمجموعة التجريبية. كما وتثبت نتائج اختبار (ت) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، وهذا يثبت تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية.

إجراءات الدراسة:

1- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ورسائل جامعية وأبحاث تربوية ذات العلاقة في الدراسة.

2-تحديد مجتمع الدراسة (مدرسة تسنيم الأساسية في محافظة العاصمة).

3-اختيار قصص من القرآن الكريم والسنة النبوية توافق مرحلة الطفولة.

4-اختيار عينتين من أطفال الروضة بحيث تكون مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

5-تطبيق البرنامج داخل الروضة.

6-عمل اختبار قبلي للأطفال للاطلاع على قدرات الأطفال وللتعرف على مهارات التفكير لديهم.

7-عمل تقويم بعدي للأطفال للتعرف على مدى تأثير القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

8-عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتقديم الاستنتاجات ووضع التوصيات والمقترحات البحثية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب التالية:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي

2- نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار الفروق.

3- المتوسطات الحسابية (المعدلة) للدرجات على الاختبار البعدي.

4- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الأفراد القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة حول فاعلية برنامج قائم القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وذلك من خلال اختبار فرضية الدراسة التالية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) في مهارات التفكير الإبداعي تعزى إلى أثر البرنامج القائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟"

لاختبار الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المصاحب للاختبارين القبلي والبعدي، والجدول (2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	15	القبلي	4.33	1.59
		البعدي	6.93	1.39
الضابطة	15	القبلي	4.73	1.22
		البعدي	4.87	0.99

بلغ المتوسط الحسابي لتحصيل أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي (6.93) وبانحراف معياري (1.39)، فيما كان تحصيلهم على الاختبار القبلي (4.33) وبانحراف معياري (1.9)، وبلغ المتوسط الحسابي لتحصيل أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي (4.87)

وبانحراف معياري (0.99)، فيما كان تحصيلهم على الاختبار القبلي (4.73) وبانحراف معياري (1.22).

يتضح مما سبق وجود فروق ظاهرية تميل لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي. ولاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات للتحصيل البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، والجدول (3) يوضح النتائج.

جدول (3)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار الفروق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الاحصائية
المصاحب (القبلي)	9.239	1	9.239	7.937	*0.000
البرنامج التدريسي	36.477	1	36.477	31.338	*0.000
الخطأ	31.428	27	1.164		
الكلي	1117.000	30			
الكلي المعدل	72.700	29			

* الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α =0.05).

تشير نتائج تحليل التباين المصاحب الثنائي بعد استبعاد الفروق في التحصيل القبلي إلى وجود أثر ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) للبرنامج التدريبي حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (31.338) والدلالة الاحصائية لها أقل من (0.05)، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية المبينة في الجدول (2، 4) نجد أنها لصالح أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية على الاختبار البعدي (7.014) يقابله للمجموعة الضابطة (4.786). والجدول (4) يوضح المتوسطات المعدلة:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية (المعدلة) للدرجات على الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	15	7.014	0.280
الضابطة	15	4.786	0.280

ولتحديد حجم التأثير اعتمادا على Huston, (1993) مربع ايتا (η^2):

قيمة η^2	**حجم التأثير**
$0.02>\eta^2$	منخفض
$0.13> \eta^2>0.02$	متوسط
$\eta^2>0.14$	مرتفع

جدول (5)

قيمة مربع ايتا

مربع ايتا η^2	**حجم التأثير**
0.537	مرتفع

يلاحظ من جدول (5) بأن حجم التاثير لطريقة التدريس مرتفع فقد بلغت قيمة مربع ايتا (0.537).

اختبار الفرضيات الفرعية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الاولى التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) في مهارات التفكير الإبداعي بُعد مهارة الطلاقة تعزى إلى أثر البرنامج القائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟"

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي لبعد الطلاقة

المجموعة	**العدد**	**الاختبار**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
التجريبية	**15**	القبلي	1.27	0.59
		البعدي	2.00	0.65
الضابطة	**15**	القبلي	1.40	0.63
		البعدي	1.27	0.59

بلغ المتوسط الحسابي لتحصيل أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لبعد الطلاقة (2.00) وبانحراف معياري (0.65)، فيما كان تحصيلهم على الاختبار القبلي (1.27)

وبانحراف معياري (0.59)، وبلغ المتوسط الحسابي لتحصيل أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي (1.27) وبانحراف معياري (0.59)، فيما كان تحصيلهم على الاختبار القبلي (1.33) وبانحراف معياري (0.63).

يتضح مما سبق وجود فروق ظاهرية تميل لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لبعد الطلاقة. ولاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات للتحصيل البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، والجدول (7) يوضح النتائج.

جدول (7)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار الفروق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الاحصائية
المصاحب (القبلي)	0.547	1	0.547	1.422	0.244
البرنامج التدريسي	4.320	1	4.320	11.229	*0.002
الخطأ	10.386	27	0.385		
الكلي	95.000	30			
الكلي المعدل	14.967	29			

* الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α =0.05).

تشير نتائج تحليل التباين المصاحب الثنائي بعد استبعاد الفروق في التحصيل القبلي إلى وجود أثر ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) للبرنامج التدريسي حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (11.229) والدلالة الاحصائية لها اقل من (0.05)، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية المبينة في الجدول (6، 8) نجد أنها لصالح أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية على الاختبار البعدي (2.015) يقابله للمجموعة الضابطة (1.251). والجدول (8) يوضح المتوسطات المعدلة:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية (المعدلة) للدرجات على الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	15	2.015	0.161
الضابطة	15	1.251	0.161

النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية: لا نوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) في مهارات التفكير الإبداعي بعد مهارة المرونة تعزى إلى أثر البرنامج القائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

للإجابة على هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة حسب المجموعتين التجريبية والضابطة والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي لبعد المرونة

المجموعة	العدد	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	**15**	القبلي	0.60	0.63
		البعدي	1.33	0.62
الضابطة	**15**	القبلي	0.73	0.59
		البعدي	1.20	0.86

بلغ المتوسط الحسابي لتحصيل أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لبعد المرونة (1.33) وبانحراف معياري (0.62)، فيما كان تحصيلهم على الاختبار القبلي (0.60) وبانحراف معياري (0.63)، وبلغ المتوسط الحسابي لتحصيل أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي (1.20) وبانحراف معياري (0.86)، فيما كان تحصيلهم على الاختبار القبلي (0.73) وبانحراف معياري (0.59).

يتضح مما سبق وجود فروق ظاهرية تميل لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لبعد المرونة. ولاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات للتحصيل البعدي للمجموعتين

(التجريبية والضابطة)، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، والجدول (10) يوضح النتائج.

جدول (10)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار الفروق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الاحصائية
المصاحب (القبلي)	0.004	1	0.004	0.007	0.001
البرنامج التدريسي	0.127	1	0.127	0.009	0.003
الخطأ	15.730	27	0.583		
الكلي	64.000	30			
الكلي المعدل	15.867	29			

* الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α =0.05).

تشير نتائج تحليل التباين المصاحب الثنائي بعد استبعاد الفروق في التحصيل القبلي إلى وجود أثر ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) للبرنامج التدريسي حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.009) والدلالة الاحصائية لها اعلى من (0.05)، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية المبينة في الجدول (9، 11) نجد أنها لصالح أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية على الاختبار البعدي (1.332) يقابله للمجموعة الضابطة (1.201). والجدول (11) يوضح المتوسطات المعدلة:

جدول (11)

المتوسطات الحسابية (المعدلة) للدرجات على الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	15	1.332	0.198
الضابطة	15	1.201	0.198

النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) في مهارات التفكير الإبداعي بعد مهارة حل المشكلات تعزى إلى أثر البرنامج القائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

للإجابة على هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة حسب المجموعتين التجريبية والضابطة والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي لبعد حل المشكلات

المجموعة	العدد	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	15	القبلي	0.80	0.68
		البعدي	1.47	0.52
الضابطة	15	القبلي	1.07	0.70
		البعدي	0.73	0.59

بلغ المتوسط الحسابي لتحصيل أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لبعد حل المشكلات (1.47) وبانحراف معياري (0.52)، فيما كان تحصيلهم على الاختبار القبلي (0.80) وبانحراف معياري (0.68)، وبلغ المتوسط الحسابي لتحصيل أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي (0.73) وبانحراف معياري (0.59)، فيما كان تحصيلهم على الاختبار القبلي (1.07) وبانحراف معياري (0.70).

يتضح مما سبق وجود فروق ظاهرية تميل لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لبعد حل المشكلات. ولاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات للتحصيل البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، والجدول (13) يوضح النتائج.

جدول (13)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار الفروق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الاحصائية
المصاحب (القبلي)	0.033	1	0.033	0.104	0.749
البرنامج التدريسي	4.021	1	4.021	12.574	0.001*
الخطأ	8.633	27	0.320		
الكلي	49.000	30			
الكلي المعدل	12.700	29			

* الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α =0.05).

تشير نتائج تحليل التباين المصاحب الثنائي بعد استبعاد الفروق في التحصيل القبلي إلى وجود أثر ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) للبرنامج التدريسي حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (12.574) والدلالة الاحصائية لها اقل من (0.05)، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية المبينة في الجدول (12، 14) نجد أنها لصالح أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية على الاختبار البعدي (1.473) يقابله للمجموعة الضابطة (0.727). والجدول (14) يوضح المتوسطات المعدلة:

جدول (14)

المتوسطات الحسابية (المعدلة) للدرجات على الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	15	1.473	0.147
الضابطة	15	0.727	0.147

النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) في مهارات التفكير الإبداعي بعد مهارة الاصالة تعزى إلى أثر البرنامج القائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

للإجابة على هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة حسب المجموعتين التجريبية والضابطة والجدول رقم (15) يوضح ذلك.

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي لبعد الاصالة

المجموعة	العدد	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	15	القبلي	1.67	0.82
		البعدي	2.13	0.52
الضابطة	15	القبلي	1.53	0.74
		البعدي	1.67	0.72

بلغ المتوسط الحسابي لتحصيل أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لبعد الاصالة (2.13) وبانحراف معياري (0.52)، فيما كان تحصيلهم على الاختبار القبلي (1.67) وبانحراف معياري (0.82)، وبلغ المتوسط الحسابي لتحصيل أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي (1.67) وبانحراف معياري (0.72)، فيما كان تحصيلهم على الاختبار القبلي (1.53) وبانحراف معياري (0.74).

يتضح مما سبق وجود فروق ظاهرية تميل لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لبعد الاصالة. ولاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات للتحصيل البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، والجدول (13) يوضح النتائج.

جدول (16)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار الفروق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الاحصائية
المصاحب (القبلي)	0.319	1	0.319	0.801	0.379
البرنامج التدريسي	1.497	1	1.497	3.760	0.048
الخطأ	10.748	27	0.398		
الكلي	121.000	30			
الكلي المعدل	12.700	29			

* الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α =0.05).

تشير نتائج تحليل التباين المصاحب الثنائي بعد استبعاد الفروق في التحصيل القبلي إلى وجود أثر ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) للبرنامج التدريسي حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.760) والدلالة الاحصائية لها اعلى من (0.05)، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية المبينة في الجدول (15، 17) نجد أنها لصالح أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية على الاختبار البعدي (2.124) يقابله للمجموعة الضابطة (1.676). والجدول (17) يوضح المتوسطات المعدلة:

جدول (17)

المتوسطات الحسابية (المعدلة) للدرجات على الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	15	2.124	0.163
الضابطة	15	1.676	0.163

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة حول فاعلية برنامج قائم القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وذلك من خلال اختبار فرضية الدراسة التالية:

مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) في مهارات التفكير الإبداعي تعزى إلى أثر البرنامج القائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

بينت الدراسة وجود فروق ظاهرية تميل لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي. ولاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات للتحصيل البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وتشير نتائج تحليل التباين المصاحب الثنائي بعد استبعاد الفروق في التحصيل القبلي إلى وجود أثر ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) للبرنامج التدريبي، نجد أنها لصالح أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية على الاختبار البعدي (7.014) يقابله للمجموعة الضابطة (4.786)، مما يشير إلى أهمية القصص الدينية في تنمية التفكير الابداعي للطلبة في مرحلة الروضة في ضوء الاهمية الكبيرة للقصص الدينية في تحفيز الطفل على التفكير لدى الطفل فللقصة أهمية في تزويد الأطفال بالقيم الأخلاقية والتربوية، بعيداً عن أسلوب الوعظ والتعليم، وخاصة أن القصص تحوي مضامين إيحائية وفنية مدهشة وما تقدمه من شخصيات أسطورية وواقعية لا يستطيع الطفل أن يقاوم إغرائها والتي تدفعه بسلوكاتها وتصرفاتها مما يمنحها

قدرة سحرية بجذب الأطفال إليها، مثل قصص ألف ليلة وليلة، السندباد، علي بابا والأربعين حرامي، لتكون نهاية تحفز الطفل على قول الصدق وعدم الكذب، حيث بين عرايدي (2005) أن استعمال القصص الصحيحة والملائمة للطفل، يستطيع تنظيم أحاسيسه بشكل إيجابي، مما يساعده على بناء شخصية مستقلة. وهذا يتفق مع دراسة (صومان والعليمات، 2019) أظهرت النّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في جميع المهارات اللغوية الست لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأنشطة القصصية، ودراسة (العجيلي، والدهامشه، 2018) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مهارات التفكير الإبداعي، والدرجة الكلية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05= α) في مهارات التفكير الإبداعي بعد مهارة الطلاقة تعزى إلى أثر البرنامج القائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

بينت الدراسة أنه قد بلغ المتوسط الحسابي لتحصيل أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لبعد الطلاقة (2.00)، فيما كان تحصيلهم على الاختبار القبلي (1.27)، وبلغ المتوسط الحسابي لتحصيل أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي (1.27) ، فيما كان تحصيلهم على الاختبار القبلي (1.33) .ويتضح مما سبق وجود فروق ظاهرية تميل لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لبعد الطلاقة. ولاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات للتحصيل البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وتشير نتائج تحليل التباين المصاحب الثنائي بعد استبعاد الفروق في التحصيل القبلي إلى وجود أثر ذي دلالة احصائية للبرنامج التدريسي ، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية المبينة في الجدول (6، 8) نجد أنها لصالح أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي، حيث

بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية على الاختبار البعدي (2.015) يقابله للمجموعة الضابطة (1.251). مما يشير الى أهمية القصص الدينية ودورها في تنمية التفكير الإبداعي وبعد الطلاقة لدى الأطفال كونها تسهم في توسيع مداركهم وقدرتهم على التخيل واستنباط أفكار جديدة وتوليدها بمرادفات متشابهة وتحفيز التفكير السريع لدى الأطفال.

وهذا يتفق مع ما توصل اليه دراسة (الرشيدي، 2017) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبيتين: والمجموعة الضابطة في مهارة التفكير الإبداعي ولصالح المجموعتين التجريبيتين، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير الإبداعي وبعديه (الطلاقة)، ولصالح المجموعة التجريبية الاولى (القصص الدينية).

مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) في مهارات التفكير الإبداعي بعد مهارة المرونة تعزى إلى أثر البرنامج القائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

بلغ المتوسط الحسابي لتحصيل أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لبعد المرونة (1.33) ، فيما كان تحصيلهم على الاختبار القبلي (0.60) ، وبلغ المتوسط الحسابي لتحصيل أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي (1.20) ، فيما كان تحصيلهم على الاختبار القبلي (0.73)، ويتضح مما سبق وجود فروق ظاهرية تميل لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لبعد المرونة. ولاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات للتحصيل البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)،

وتشير نتائج تحليل التباين المصاحب الثنائي بعد استبعاد الفروق في التحصيل القبلي إلى عدم وجود أثر ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) للبرنامج التدريبي، وبالرجوع إلى

المتوسطات الحسابية المبينة في الجدول (9، 11) نجد أنها لصالح أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية على الاختبار البعدي (1.332) يقابله للمجموعة الضابطة (1.201)، مما يشير إلى دور القصص الدينية في تعزيز مهارات المرونة لدى الاطفال ويتمثل ذلك بالقدرة على التعبير القصصي، والتعبير الفني، وتسهم هذه القدرة في توفير العديد من الحلول الممكنة للمشاكل بشكل جديد أو إبداعي بعيداً عن النمطية والتقليدية وخصوصاً طرقة التعبير والمعاني كون الطفل يلجأ الى استخدام عمليات التفكير في الوصول الى رسم شكل معين وتعزز لديه القصص مهارة التذكر مما يزيد من دافعيته وفهمه للقصص.

وهذا يختلف مع ما توصل اليه دراسة (الرشيدي، 2017) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبيتين: والمجموعة الضابطة في مهارة التفكير الإبداعي ولصالح المجموعتين التجريبيتين، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير الإبداعي وبعديه (المرونة)، ولصالح المجموعة التجريبية الاولى (القصص الدينية).

مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) في مهارات التفكير الإبداعي بعد مهارة حل المشكلات تعزى إلى أثر البرنامج القائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

حيث أشارات نتائج التحليل إلى انه قد بلغ المتوسط الحسابي لتحصيل أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لبعد حل المشكلات (1.47)، فيما كان تحصيلهم على الاختبار القبلي (0.80) ، وبلغ المتوسط الحسابي لتحصيل أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي (0.73) ، فيما كان تحصيلهم على الاختبار القبلي (1.07) ، ويتضح مما سبق وجود فروق

ظاهرية تميل لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لبعد حل المشكلات. ولاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات للتحصيل البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، ، وتشير نتائج تحليل التباين المصاحب الثنائي بعد استبعاد الفروق في التحصيل القبلي إلى وجود أثر ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) للبرنامج التدريبي، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية المبينة في الجدول (12، 14) نجد أنها لصالح أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية على الاختبار البعدي (1.473) يقابله للمجموعة الضابطة (0.727)، مما يشير إلى اهمية القصص الدينية في تعزيز مهارات الاطفال في مرحلة الروضة على حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية، حيث أن القصص الدينية تبرز القدرات لدى الأطفال للوصول الى تحليل المشكلة وادراك ما يدور حوله الاستفادة من القصص الدينية وتوظيفها في حل المشكلات التي تواجهه. وهذا يتفق مع ما توصل اليه دراسة (Oledzkab ,Dziedziewicza, 2012 و Karwowskia) والتي أشارت نتائجها الى أن البرنامج له أثر في تطوير خيال المشاركين وتوجد أصالة في التفكير، وتناقش النتائج في سياق الامكانيات والقيود المفروضة على تحفيز قدراتهم الابداعية ، وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة ، فضلاً عن مزايا برنامج خربش بالرسم كأساليب تعزيز الإبداع وحل المشكلات والخيال لدى الأطفال.

مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) في مهارات التفكير الإبداعي بعد مهارة الاصالة تعزى إلى أثر البرنامج القائم على القصص الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

تشير نتائج التحليل إلى أنه قد بلغ المتوسط الحسابي لتحصيل أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لبعد الاصالة (2.13) وبانحراف معياري (0.52)، فيما كان تحصيلهم على

الاختبار القبلي (1.67)، وبلغ المتوسط الحسابي لتحصيل أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي (1.67)، فيما كان تحصيلهم على الاختبار القبلي (1.53) ، ويتضح مما سبق وجود فروق ظاهرية تميل لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لبعد الاصالة. ولاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات للتحصيل البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وتشير نتائج تحليل التباين المصاحب الثنائي بعد استبعاد الفروق في التحصيل القبلي إلى وجود أثر ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) للبرنامج التدريبي، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية المبينة في الجدول (15، 17) نجد أنها لصالح أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي.

مما يشير إلى أهمية ودور القصص الدينية في تعزيز مهارة الاصالة لدى طفل الروضة، ويظهر ذلك من خلال القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير العادية، غير المباشرة أو الأفكار غير الشائعة والطريفة، حيث أن القصص الدينية تسهم في زيادة قدرة الاطفال الى الوصول الى حلول جدية مبدعة لم يقدمها غيرهم فالطفل يرفض تكرار المعلومة مرة اخرى فهو يرغب بمعلومات جديدة لكي تسهم في حل المشكلات التي تواجهه، وهذا يؤكد أن البرنامج التعليمي المطبق له أثر في تنمية التكير الإبداعي لدى المتعلمين وقد يرجع ذلك الى أن البرنامج التعليمي وما يتضمنه من خطوات منهجية ومترابطة عمل على توسيع مدارك المتعلمين واندماجهم في إتباع الخطوات مما أدى الى تنمية تفكيرهم الإبداعي. وهذا يختلف مع ما توصل اليه دراسة Oledzkab (Karwowskia و ,Dziedziewicza, 2012) والتي أشارت نتائجها الى أن البرنامج له أثر في تطوير خيال المشاركين وتوجد طلاقة في التفكير، وتناقش النتائج في سياق الامكانيات والقيود المفروضة على تحفيز قدراتهم الابداعية ، وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة ، فضلاً عن مزايا برنامج خربش بالرسم كأساليب تعزيز الإبداع الأصالة والخيال لدى الأطفال.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة فإنها توصي بما يلي:

- إعداد البرامج التدريبية لتعليم كيفية التعامل مع مهارات التفكير الإبداعي من خلال دورات تدريبية للمعلمين.
- كون الطالب هو المحور الأساسي للعملية التعليمية فمن الضروري تنبيه المعلمين الى ضرورة تحفيز الجوانب الإبداعية لدى الأطفال في مرحلة الروضة وتدريبهم على مهارات التفكير الأساسية.
- ضرورة عدم الاكتفاء بتدريس مهارات التفكير بكافة أنواعه ومهاراته على الجانب النظري بل لابد من ممارسة التطبيقات العملية عند تدريسها، فالممارسة هي من تجعل التعليم ذو معنى راسخ في الإذهان.
- ضرورة أن يتم توظيف القصص الدينية عند تدريس مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة الروضة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

السنة النبوية.

المصادر والمراجع العربية:

- إبراهيم، معتز وبلعاوي، برهان (2007). **فن التدريس وطرائقه العامة،** عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.
- ابو جادو، صالح (2016). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية.** عمان: دار المسيرة.
- أبو زيد، محمد (2014). **الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل ما قبل المدرسة.** عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، شوقي (2001). **الفن والتصميم،** الرياض: مكتبة العبيكان.
- البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل (1992). **صحيح البخاري،** ج5، ج7، بيروت: دار الكتب العلمية.
- بدر، سهام (2009). نحو استراتيجية للتربية المرورية في رياض الأطفال. **ندوة أمن الطفل.** مركز البحوث والدراسات جامعة الإمارات. دبي
- البستاني، فؤاد (1991). **منجد الطلاب.** لبنان: دار المشرق.
- البغدادي، محمد (2001). **الأنشطة الإبداعية للأطفال،** القاهرة: دار الفكر العربي.
- جرار، مأمون فريز (1987). **خصائص القصة الإسلامية.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

- جروان، فتحي (2013). **الإبداع: مفهومه معاييره ومكوناته ونظرياته، خصائصه، مراحله، قياسه، تدريبه**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- جروان، فتحي (2015). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الجسار، سلوى عبدالله (2009). **واقع تعلم القيم في التعليم المدرسي**، المنتدى الثاني للمعلم، جامعة الكويت.
- حبيب، مجدي (2000). **بحوث دراسات في الطفل المبدع**، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- حسين، كمال الدين (د.ت). **فنية رواية القصة وقراءتها للأطفال ولمعلمات وأمناء المكتبات برياض الأطفال**، لبنان، الدار المصرية اللبنانية.
- حلاوة، محمد (2003). **مدخل إلى أدب الاطفال (مدخل نفسي واجتماعي)**، القاهرة: مؤسسة حورس الدولية.
- الحييد، شفاء عبد الله حامد (2004). **قصص عبد التواب يوسف الديني للأطفال. تحليلية فنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، كلية اللغة العربية.
- خلاف، ياسر (2016). بالصور يوم مفتوح لتنمية الوعى المرورى لطلبة مدارس بورسعيد. نقلا عن الرابط: http://**www.vetogate.com/2109603**
- الدراس، مجدي (2001). **القواعد التربوية في القصص القرآنية في سورة الانبياء واثرها على المجتمع**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
- الراشد، مضاوي (2017). **مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والاناشيد الالكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة: دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة، الرياض، السعودية.

- الربيع، محمد عبد الرحيم، وزلط، أحمد علي (1988) **أدب الطفل وثقافته وبحوثه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، د.م، مطابع الجامعة.
- الرشيدي، فاطمة (2017). أثر قصص الاطفال الدينية والاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، **المجلة الدولية لتطوير التفوق**، 8(14).
- رمضان، حنان ياسين (2016). استخدام برنامج اسكامبر لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، **مجلة الطفولة والتربية**. ع. 26، س. 8، أبريل. 15–42
- الريماوي، محمد (2014). **في علم نفس النمو**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الزبون، محمد والمواضية، رضا، والجعافرة، عبد السلام (2015). **المدخل إلى مناهج رياض الأطفال بين الواقع والرؤية**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- زيد، كاظم (2011). **مقدمة في التفكير والابداع**. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- سبيتان، فتحي (2011). **قضايا عالمية معاصرة**. عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.
- السرور، ناديا (2005) **مقدمة للإبداع**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- السلامي، جاسم (2011). **طرائق معاصرة لتدريس آدب الأطفال**، عمان: دار أسامة للنشر.
- السمارات، عبير(2015). أثر **استخدام القصص الدينية المتبوعة بلعب الدور في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف الثالث الأساسي في تحصيلهم وتفكيرهم الاستقرائي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الشاعر سيد غيث (2017)، **فنيات الكتابة الأدبية**، وادي النيل– المهندسين– الجيزة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
- شحاته، حسن والنجار، زيبنب (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي انجليزي، إنجليزي– عربي**. القاهرة : الدار المصرية.

- الشريف، كوثر عبد الرحيم (2000)، تنمية التفكير ورعاية الموهوبين والمتفوقين، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، **المؤتمر العلمي الثاني عشر**، مناهج التعليم وتنمية التفكير، ج 2.
- الشمري، هدى (2003). **طرق تدريس التربية الاسلامية**، عمان: دار الشروق للنشر.
- الشمري، هدى والساموك، سعدون (2005). ال**طرق العلمية لتدريس الحديث والسيرة والفقه من التربية الاسلامية**، عمان: دار وائل للنشر.
- الشوبكي، تمارا (2013). **تقويم دليل مناهج رياض الأطفال في التربية الحركية من وجهة نظر المدرسات في مديرية التربية والتعليم/ لواء القويسمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الشيخ، محمد عبد الرؤوف (1997) **أدب الأطفال وبناء الشخصية (منظور تربوي إسلامي)**، دبي، دار العلم.
- الصعيدي، فواز بن مبيريك حماد (2009). **الأساليب التربوية النبوية المتبعة في التوجيه وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها مع طلاب المرحلة الثانوية بنين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- صومان، أحمد إبراهيم والعليمات، علي مصطفى (2019) فاعلية برنامج قائم على الأنشطة القصصية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في مدينة عمّان، **المجلة التربوية**.33 (130) ج. 2، 139-178
- الصيفي، عاطف (2009). **المعلم واستراتيجيات التعليم والتعلم**، عمان: دار اليازوري.
- الطنطاوي، محمد (1996). **القصة في القرآن الكريم**، القاهرة: دار النهضة للطباعة والنشر.

- طهطاوي، سيد أحمد (1996). **القيم التربوية في القصص القرآني.** القاهرة: دار الفكر التربوي العربي.
- عبد الحميد، أماني حلمي. (2009). برنامج علاجي مقترح للتغلب على صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول إعدادي. **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد (16)، كلية التربية، جامعية عين شمس.
- عبد الله، عبد الرحمن (1997). **المرجع في تدريس علوم الشريعة**، عمان: دار الوراق.
- عبدالله، محمد حسن (2001). **قصص الأطفال ومسرحهم**، القاهرة: دار قباء.
- العجيلي، صباح حسين. الدهامشه، أكرم محمد عيد (2018). فاعلية برنامج قائم على الألعاب الإدراكية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة في مدينة عمان، **المجلة الدولية لتطوير التفوق**. 9 (16)، 117-140
- عرايدي، نعيم (2005). **الأسس الإنسانية لأدب الأطفال**. دراسات في أدب الأطفال العربي، حيفا: مركز أدب الأطفال.
- العليمات، علي والفلفي، هناء (2016). **مدخل إلى رياض الاطفال**.عمان: دار وائل.
- عمر، إيمان حلمي علي (2016). أثر اختلاف نمط عرض القصة الرقمية (اللوحات القصصية/ مقطوعات الفيديو) على تعديل بعض السلوكيات البيئية الخاطئة لدى أطفال ما قبل المدرسة تكنولوجيا التعليم، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، تكنولوجيا التربية: **دراسات وبحوث جامعة عين شمس** ع. 27، 145-188
- عمر، محمد وصبح، خالد (1990). **المدخل إلى أدب الاطفال**، عمان: دار البشير.
- عويس، رزان (2009) **فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق.

- العياصرة، وليد رفيق (2010م). **التربية الإسلامية واستراتيجياتها العملية**، الأردن: دار المسيرة.
- الفرح، وجيه (2007). **التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة**. عمان: دار اوراق للنشر والتوزيع.
- قطامي، نايفة (2004). **تعليم التفكير للأطفال** (ط2).عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع
- قطامي، نايفة (2008). **تقويم نمو الطفل**. عمان: مكتبة المسيرة للنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف الفرا، رولى (2009) **التفكير الإبداعي القصصي للأطفال**، عمان: مكتبة المسيرة للنشر والتوزيع.
- قناوي، هدى (2003). **الطفل وآدب الاطفال**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الكندري، لطيفة حسين وملك، بدر محمد (2008م). **تعليقة أصول التربية**. ط3، الكويت: مكتبة الفلاح
- اللبدي، نزار وصفي (2001) **أدب الطفولة واقع وتطلعات (دراسة نظرية تطبيقية)**، الأردن، دار الكتاب الجامعي.
- مرسي، محمد سعيد (1998). **فن تربية الأولاد في الإسلام**، القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية.
- المشرفي، إنشراح (2005). **تعليم التفكير الابداعي لطفل الروضة**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- موسى، سعيد (2014). **فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

- نصاب، كارول، وتروفنجر (2006). **أسس التفكير وأدواته**، ترجمة منير الحوراني، العين: دار الكتاب العربي.
- نصار، تركي (2001) آراء معلمي مرحلة التعليم الأساسي في برامج التلفاز التعليمية الموجهة لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن . **مجلة أبحاث اليرموك**.(170)، 151-170.
- الهاشمي، عبد الرحمن وصومان، أحمد والعزاوي، فائزه وعليمات، حمود (2014). **أدب الطفل وثقافته**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- يحيى، رافع (2005). **تأثير ألف ليلة وليلة على أدب الأطفال**. دراسات في أدب الأطفال العربي، حيفا: مركز أدب الأطفال.
- يخلف، رفيقة (2014). دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي، **المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، العدد (11)، 10-21.

المراجع الأجنبية:

- Altintas, esra (2018) . analyzing students views about mathematics teaching through stories and story generation process, **Educational Research and Reviews**, 13 (7), 249-259.
- Briody J., Garry K. (2005). Using Social Stories To Ease Childrens Transitions, **Beyond the Journal**
- De bono, E, (2009). Interview with EDWARD DE BONO. -OMNI, spring: 50 .1982-71
- Huston, L. (1993). Meaningfulness, statistical significance, effect size, and power analysis: a general discussion with implications for MANOVA. Paper presented at the annual Meeting of the Mid-South Educational Research Association, New Orleans, LA (ERIC Document, No. 364608).

- Keshta, A, S. (2013). Using story telling in teaching English in palestinian school; perception and difficulties, **Education Journal 2(2)** (16-26)
- Lindqvist,Gunilla, (2003), vygotsky;s theory of creativity, **research journal**, 15 (2), 245-251.
- Milam, am (2017), How to Develop Critical Thinking Skills **www.success.com**
- Oledzkab. D, Dziedziewicza. D, & Karwowskia. M, Developing (2012). 4-6) year – old childrens figural creativity using adoodle- book program, Journal thinking Skills and Creativity, 9(), 85-95, **https://doi.org/10.1016/j.tsc.2012.09.004**
- Particia & Jonson (2006) cooperative extension. **Colorado state university, wwwearlychildhood.com**
- Pattillo, j &Vaughan, e (1992) **Learning Centers for Child-Centered Classrooms**. NEA Early Childhood Education Series, USA: nea early children education series.
- Siegelman, M. (1966): College personality correlation of early parent-child Relationship, **Journal consulting**, psychology,
- Soong, J (2019). Preschooler Discipline: Strategies and Challenges, **www.verywellfamily**.com,
- Whitington. V, Roppola. T, (2014). Pedagogies that engage five toeight year old childrens imagination and creativity at School, **Journal of Educational Enquiry**, 1(13)(),67-81.
-

الملاحق

الملحق رقم (1)

اختبار الدراسة بصورتها الأولية

السيد الفاضل الدكتور:..... المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد،،،،

يقوم الباحث بدراسة ميدانية بعنوان "أثر برنامج قائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في رياض الأطفال من جامعة الإسراء، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء الاختبار.

ونظراً لما نعهده فيكم من معرفة واسعة وخبرة طويلة وكفاءة مشهودة في مجال تخصصكم أضع بين أيديكم الاختبار المرفق، راجية تفضلكم ببيان رأيكم بصدد فقراتها من حيث صلاحيتها لأغراض الدراسة، والتعديل المقترح إن وجد .

شاكرين لكم حسن تعاونكم...

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،،،،

الباحث محمد فليح البكور

الاسم:

الجامعة:

الرتبة الأكاديمية:

التخصص:

البرنامج

1. مهارة الطلاقة

قصة الثلاثة أصحاب الغار

روى البخاري في صحيحه عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: انْطَلَقَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَوْا الْمَبِيتَ إلى غَارٍ فَدَخَلُوهُ فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنْ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمْ الْغَارَ فَقَالُوا إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ – شُرْب الْعَشِيّ – قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا فَنَأَى بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا فَلَمْ أُرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا فَحَلَبْتُ لَهُمَا غَبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا (فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ – الصِّيَاح بِبُكَاء بسبب الجوع – عِنْدَ رِجْلَيَّ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ) حَتَّى بَرَقَ الْفَجْر فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوج.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ(كُنْتُ أُحِبُّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ) فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنْ السِّنِينَ فَجَاءَتْنِي (فَقَالَتْ لَا تَنَالُ ذَلِكَ مِنْهَا حَتَّى تُعْطِيَهَا مِائَةَ دِينَارٍ فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا) فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ (قَالَتْ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ) فَتَحَرَّجْتُ مِنْ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا (فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهَا) وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ (فَفَرَجَ عَنْهُمْ الثُّلُثَيْنِ) غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الثَّالِثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ (أَي: ثَمَنه) غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدِّ إِلَيَّ أَجْرِي فَقُلْتُ لَهُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنْ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئُ بِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ .

الفوائد من هذه القصة :

قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)،

التفكير في فك كرب الرجال الثلاثة داخل الكهف:

بدأ الأول في سرد قصته قائلا:" يا الله إني كنت اسعي أن أكون ولدا بارا بوالدينا ولا أخالف لهما أمرا، وأقف بجانبهم لتمريضهم في حالة تعبهم"، تابع: "في يوم ذهبت إليهم فوجدتهم مستغرقين في النوم فجزت لهم الطعام والشراب حتى طلعت الشمس فأكلا وشربا، يارب إن كنت قد قبلت هذا العمل مني ففرج همنا وأزل كربتنا"، فذهلوا جميعا عندما وجدوا الصخرة قد مالت بعض الشئ عن مكانها، ففرحوا فرحا شديد وعانق كلا منهم الآخر وهم يصيحون.

بدأ الثاني في سرد حكايته قائلا: "يا الله أنت تعلم أني كنت قد وقعت في حب امرأة، وزين لي الشيطان أن أفعل معها الرذيلة، فتذكرت أنك تنهانا عن ذلك فقررت الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم وتركتها ومضيت"، تابع:" يا الله إن كنت تقبلت مني هذا العمل وأنت تعلم انه خالص لوجهك ففرج همنا وأزل كربتنا"، فمالت الصخرة بعض الشئ فهلل الرجال وصاحوا من السعادة.

قال الثالث: "أنت تشهد يا الله أن كان هناك عدد من العمال وبعد انتهائهم من العمل أعطيتهم حقوقهم كاملة لم تنقص شيئا، لكن أحدهم لم تعجبه الأجرة ونهرني وتركها ومضى دون أن يأخذها، فعملت على استثمار تلك الأجرة له، حتى تضاعفت، وعندما جاء للحصول عليها مرة أخرى فرح فرحا شديدا"، وتابع: "يارب إن كنت قد تقبلت مني هذا العمل ففرج همنا وأزل كربتنا"، بعد ذلك تزحزحت الصخرة عن فتحة الكهف نهائيا، فوقع الرجال الثلاثة سجدا إلى الله عز وجل شاكرين له تفريج همهم، وخرجوا من الكهف سالمين غانمين بعد أن ظنوا أن لن يخرجوا منه أبدا.

أهم الدروس المستفادة من قصة الكهف والرجال الثلاثة:

- يجب أن يكون لدينا يقين بأنه لا ملجأ لنا وقت الشدة إلا الله عز وجل.
- من الواجب زرع بداخل أطفالنا أن المواقف التي نقدم عليها خالصة لوجه الله لا تضيع أبدا.
- يجب غرس بداخل الأطفال أن بر الوالدين من الأعمال التي يجازي الله عليها خيرا لان ذلك ردا لتعبهم معنا منذ الصغر مثل ما فعل الرجل الأول عندما كان يبر والديه في تعبهم ومرضهم.
- إعطاء الأجير حقه من أهم ما ينص عليه ديننا الحنيف وعدم تضييع تعبه مثل ما فعل الرجل الثالث عندما استثمر أجرة العامل له في التجارة وأعطاها له كاملة.
- عدم الإنغواء بالأفكار التي يزينها لنا الشيطان مثل ما فعل الرجل الثاني عندما قرر أن يعف نفسه عن الرذيلة ويعتصم بدين الله وإتباع أوامره وابتعد عن المرأة التي كان يحبها قبل أن يقع في الرذيلة.
- يجب أن يعرف الأطفال أن الدعاء نصف العبادة وأن الله عز وجل يحب أن يسمع دعاء عباده له، لأن بذلك يقروا أنه خالقهم ولا ملجأ لهم إلا به.

2. مهارة مرونة

قصة الرجل الصالح

كان رجلا مسافرا في الصحراء في يوم شديد الحرارة. والشمس ترسل أشعتها الملتهبة على الرمال. انتهى كل ما مع الرجل من ماء، وأحس بالعطش الشديد، سار الرجل يمينا وشمالا يبحث عن الماء بلا فائدة، شعر الرجل بالتعب فاستراح بعض الوقت، ثم واصل سيره يبحث عن الماء.

وجدالرجل في طريقه بئرا.. فرح الرجل وقال لنفسه: الحمد لله، أخيرا وجدت الماء. كدت اموت من العطش في هذا الجو الحارّ، شكرا لله لا ينسى عباده.!

نظر الرجل في البئر، فوجدها عميقة، ووجد الماء بعيدا، وليس هناك دلو ولا حبل. نزل الرجل إلى قاع البئر، وراح يشرب ويشرب حتى ارتوى، حمد الرجل ربّه، وخرج من البئر ليستعد للسّفر من جديد.

التفت الرجل فوجد كلبا يلهث من التعب والعطش ويزحف على الأرض، يأكل التراب المبتل الذي حول البئر من شدّة العطش. قال الرجل لنفسه: هذا الكلب المسكين يشعر الآن بما كنت أشعر به من عطش منذ لحظات. ولا شك انه يتألم كما كنت اتألم، لا بد ان اسقيه وأنقذه من الموت.

بحث الرجل عن إناء يملؤه ماء فلم يجد. احتار الرجل ماذا يفعل؟ وفكّر بسرعة، أخيرا جاءته فكرة، خلع الرجل خفه ونزل إلى البئر مرة اخرى. ملأ الرجل خفه بالماء، وخرج بسرعة، شاهد الكلب الرجل يحمل الخف المملوء بالماء فتحرّك نحوه. أمسك الرجل الخف وقربه من فم الكلب حتى يشرب.

فوائد القصة:

هذه القصة مستوحاه من حديث شريف للرسول صلى الله عليه وسلم يقول فيه: "بينما رجل يمشي بطريق، اشتد عليه العطش، فوجد بئرا فنزل فيها، فشرب ثم خرج ، فإذا كلب يلهث، يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي، فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه، فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له. قالوا: يا رسول الله، وإن لنا في البهائم أجرا؟ فقال: في كل ذات كبد رطبة أجر".

- الشعور مع الآخرين حتى لو كانوا غير البشر.
- علموا أطفالكم الرفق بالحيوان من سيرة رسولنا الكريم.

3. مهارة حل المشكلات

قصة جرة الذهب

كما جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: اشترى رجل من رجل عقاراً له (أرضاً) فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب!!

المشتري (للبائع) : خذ ذهبك مني، إنما اشتريت منك الأرض، ولم أشتر منك الذهب!!

البائع (ممتنعاً): إنما بعتك الأرض وما فيها.

– يحتكمان إلى رجل. –

الحكم: ألكما ولد؟

أحدهما: لي غلام.

الآخر: لي جارية.

الحكم: أنحكوا (زوجوا) الغلام للجارية وأنفقوا عن أنفسكما منه، وتصدقا.

فوائد القصة

1. أداء الأمانة مطلوب لقول الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إلى أَهْلِهَا).
2. القناعة كنز لا يفنى تعود بالخير والبركة على صاحبها.
3. مشروعية الاحتكام إلى عالم بالكتاب والسنة، دون الذهاب إلى المحاكم المدنية التي تضيع الأموال والأوقات عملاً بقول الله تعالى : (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إلى اللَّهِ وَالرَّسُولِ)
4. من رضي بما أعطاه الله كان من أغنى الناس لقوله صلى الله عليه وسلم:

أ- (وأرضَ بما قسمه الله لك تكن أغنى الناس).

ب- ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس.

5. الرزق مقسوم، لا بد أن يصل إليك في وقته ومقداره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت) قال الشيخ الألباني رحمه الله: رواه الطبراني في الأوسط والصغير بإسناد حسن.
6. على المسلم أن يقنع بالحلال، ويترك الحرام والطمع فيما ليس له، ويأخذ بالأسباب المشروعة للرزق، وأن العمل الصالح يكفل له السعادة في الدنيا والآخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم: (اتقوا الله وأحملوا في الطلب).
7. الحكم العادل يرضي المحتكمين.
8. عدم الطمع فيما ليس للإنسان.

4. مهارة الاصالة:

قصة نملة سليمان

يقول الله تبارك وتعإلى في كتابه الكريم: (وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون)، فقد جمع الله لنبيه سليمان جيشًا عظيمًا يتألف من الجن والإنس والطير، فلا ريب أنه جيش كبير، فتخيل جيشًا بهذا العظم يمشي يطوي الأرض، لا ريب أنه سوف يحدث صوتًا يحول بين سليمان وبين الاستماع إلى الأصوات الدقيقة. ولكن سليمان قد التقطت أذناه صوتًا، ليس بصوت إنس أو جن، وإنما صوت نملة، نملة؟ نعم نملة ألم يعلمه الله تعإلى لغة الحيوانات؟ قال الله تعإلى على لسان سليمان: (وورث سليمان داود وقال يأيها الناس علمنا منطق الطير). فماذا قالت النملة إذ سمعها سليمان: (يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون).

كلمات معدودة نطقت بها النملة، لكنها تحمل لنا دروسًا عظيمة، تستحق أن يقول المرء بعد استخراج الدرر الكامنة في حديثها: علمتني نملة، فماذا علمتني النملة؟

فوائد القصة

لقد علمتني النملة أن على المرء ألا يستقل جهده الفردي، فتلك النملة المعلمة واجهت أزمة عظيمة تجتاح أمتها بأسرها، خطر يحيق بأمتها قد يستأصلها، فلم تبال النملة بأنها فرد واحد، ولم تسوغ لنفسها القعود بدعوى أنها فرد لن تغني شيئًا، فنادت قومها: (يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون).

إن تقديم الحلول العملية للأمة هو الأمر العظيم الذي يفتقر إليه كثير من الدعاة، فمن اليسير أن تعظ الناس وتحثهم على الإيمان والطاعة والالتزام بشرع الله، لكن ذلك وحده لا يكفي، لابد من تقديم حلول عملية مع الحلول الإيمانية.

البرنامج الارشادي القائم على القصص الدينية

الجلسة الأولى	
الموضوع	التمهيد والتعريف وبناء العلاقة الارشادية والتعريف بالبرنامج
الأهداف	– التعارف بين الباحث والمشاركين أنفسهم. – التعريف بالبرنامج الارشادي. – كسر الحاجز النفسي بين المشاركين والباحث. – توضيح أهمية وأهداف البرنامج الإرشادي. – الاتفاق على قواعد المشاركة ومواعيد الجلسات.
الزمن	20–30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعليم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	المحاضرة، المناقشة، الحوار.
الوسائل المساعدة	جهاز عرض داتا شو لعرض أهداف وفنيات البرنامج المستخدم برنامج بوربوينت.
إجراءات التنفيذ	– الترحيب بالأطفال. – تعريف الباحث بنفسه ودوره وما يمكن أن يقدمه من خدمات ارشادية خلال الجلسة. – التعريف بالبرنامج وأهدافه. – التنبيه على الأطفال على أهمية التفاعل والعمل الجماعي بين أفراد المجموعة. – شكر الأطفال على الحضور والاتفاق على موعد الجلسة القادمة والتنبيه على ضرورة الحضور والالتزام بالموعد.

الجلسة الثانية	
الموضوع	التمهيد وتقديم لمحة عن القصة الثلاثة أصحاب الغار وعرضها
الأهداف	– التعريف بالقصة وفوائدها – التعريف بمهارة الطلاقة
الزمن	20–30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعليم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	المحاضرة، المناقشة، الحوار.
الوسائل المساعدة	جهاز عرض داتا شو لعرض أهداف وفنيات البرنامج المستخدم برنامج بوربوينت.
إجراءات التنفيذ	– الترحيب بالأطفال. – التنبيه على الأطفال على أهمية التفاعل والعمل الجماعي بين أفراد المجموعة. – شكر الأطفال على الحضور والاتفاق على موعد الجلسة القادمة والتنبيه على ضرورة الحضور والالتزام بالموعد.

الجلسة الثالثة	
الموضوع	عرض قصة الثلاثة أصحاب الغار بشكل سريع والتذكير بها
الأهداف	أن يتعلم الطفل قيمة الصبر والتفكير وتوليد الأفكار.
الزمن	20-30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعليم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	فيديو تعليمي، المناقشة، الحوار.
الوسائل المساعدة	جهاز عرض فيديو لعرض أهداف وفنيات البرنامج المستخدم برنامج بوربوينت.
إجراءات التنفيذ	يقوم المعلم بشرح بسيط للأطفال للقصة ثم يبدأ بعد ذلك بعرض القصة وبعدها يتم توضيح العبرة من القصة وترك الأطفال يطرحوا تصوراتهم وفهمهم للقصة.

الجلسة الرابعة	
الموضوع	عرض قصة الرجل الصالح والكلب بواسطة جهاز العرض
الأهداف	زيادة قدرة الطفل على تقديم استجابات وتقديم تصورات جديدة عن الرجل الصالح.
الزمن	20-30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعليم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	عرض القصة، المناقشة، الحوار.
الوسائل المساعدة	جهاز عرض فيديو لعرض أهداف وفنيات البرنامج المستخدم برنامج بوربوينت.
إجراءات التنفيذ	– يتم سؤال الطفل أسئلة عن قصة الرجل الصالح والكلب. – ترك الاطفال يقترحوا حلول جديدة عن القصة. – يسأل المعلم أكثر من سؤال عن القصة. – قيام الأطفال بتمثيل القصة بشكل مختلف عن ما تم عرضه.

الجلسة الخامسة	
الموضوع	عرض القصة الرجل الصالح والكلب وبيان فوائدها والاستفادة منها
الأهداف	زيادة قدرة الطفل على تقديم استجابات وتقديم تصورات جديدة عن الرجل الصالح.
الزمن	20-30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعليم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	عرض القصة، المناقشة، الحوار.
الوسائل المساعدة	جهاز عرض فيديو لعرض أهداف وفنيات البرنامج المستخدم برنامج بوربوينت.
إجراءات التنفيذ	– يتم سؤال الطفل أسئلة عن قصة الرجل الصالح والكلب. – ترك الاطفال يقترحوا حلول جديدة عن القصة. – يسأل المعلم أكثر من سؤال عن القصة. – قيام الأطفال بتمثيل القصة بشكل مختلف عن ما تم عرضه.

الجلسة السادسة	
الموضوع	عرض قصة جرة الذهب وبيان أهميتها
الأهداف	زيادة قدرة الطالب على مواجهة المشاكل والصعوبات التي تواجهه في الروضة وخارجها تعليم الأطفال على التعامل مع المشاكل التي تواجههم.
الزمن	20-30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعليم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	عرض القصة، المناقشة، الحوار.
الوسائل المساعدة	جهاز عرض فيديو لعرض أهداف وفنيات البرنامج المستخدم برنامج بوربوينت.
إجراءات التنفيذ	– يتم سؤال الطفل أسئلة عن قصة جرة الذهب. – ترك الاطفال يقترحوا حلول جديدة عن القصة. – يسأل المعلم أكثر من سؤال عن القصة. – قيام الأطفال بتمثيل القصة بشكل مختلف عن ما تم عرضه.

الجلسة السابعة	
الموضوع	عرض قصة جرة الذهب وبيان الفوائد المستفادة منها
الأهداف	تعليم الأطفال على التعامل مع المشاكل التي تواجههم.
الزمن	20-30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعليم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	عرض القصة، المناقشة، الحوار.
الوسائل المساعدة	جهاز عرض فيديو لعرض أهداف وفنيات البرنامج المستخدم برنامج بوربوينت.
إجراءات التنفيذ	– ترك الاطفال يقترحوا حلول جديدة عن القصة. – قيام الأطفال بتمثيل القصة بشكل مختلف عن ما تم عرضه.

الجلسة الثامنة	
الموضوع	عرض قصة نملة سليمان
الأهداف	– الاستماع والتركيز بالقصة – التعرف على رموزها وشخصياتها
الزمن	20–30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعليم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	عرض القصة، المناقشة، الحوار.
الوسائل المساعدة	جهاز عرض فيديو لعرض أهداف وفنيات البرنامج المستخدم برنامج بوربوينت.
إجراءات التنفيذ	– قيام الأطفال بتمثيل القصة بشكل مختلف عن ما تم عرضه. – تشجيع الأطفال ومدحهم كلما قاموا بالمشاركة للتوصل إلى أفكار جديدة

الجلسة التاسعة	
الموضوع	عرض سريع لقصة نملة سليمان كتابي ومصور للتذكير بها وشخصياتها
الأهداف	– أن يستخلص الطفل الأمور بطريقة متميزة وأصيلة. – أن يقترح أفكاراً فريدة من نوعها ومميزة. – أن يعالج موضوع أو مشكلة بطريقة غير عادية أو غير مألوفة.
الزمن	20–30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعليم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	عرض القصة، المناقشة، الحوار.
الوسائل المساعدة	جهاز عرض فيديو لعرض أهداف وفنيات البرنامج المستخدم برنامج بوربوينت.
إجراءات التنفيذ	– يتم سؤال الطفل أسئلة عن قصة نملة سليمان. – ترك الاطفال يقترحوا حلول جديدة عن القصة. – يسأل المعلم أكثر من سؤال عن القصة. – قيام الأطفال بتمثيل القصة بشكل مختلف عن ما تم عرضه. – تشجيع الأطفال ومدحهم كلما قاموا بالمشاركة للتوصل إلى أفكار جديدة

الجلسة العاشرة	
الموضوع	تكوين مجموعات لتمثيل القصص
الأهداف	– تعليم الأطفال على تقمص الشخصيات. – تعليم الأطفال على التعاون والعمل بروح الفريق. – إبراز قدرة الأطفال على التفكير المبدع في تمثيل الشخصيات. – بيان قدرة الأطفال على استيعاب القصص. – تنمية قدرة الأطفال على مهارات التفكير الإبداعي.
الزمن	20–30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعليم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	––––––––
الوسائل المساعدة	––––––––
إجراءات التنفيذ	– تدريب الأطفال على أداء الأدوار في القصص. – قيام الأطفال بعرض القصص بشكل تمثيلي. – قيام المعلم بتقييم قدرة الأطفال على أداء القصص.

أثر برنامج قائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة

الأستاذ الفاضل ----------المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

يجري الباحث دراسة بعنوان "**أثر برنامج قائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة**" وذلك للحصول على درجة الماجستير في رياض الأطفال ومن اجل استكمال هذه الدراسة قام الباحث بإعداد برنامج للتفكير الابداعي وشمل مهارات (الطلاقة والمرونة والأصالة وحل المشكلات) عند أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات والمقياس عبارة عن أنشطة مصورة.

ونظرا لما بعهده الباحث فيكم من خبرة في هذا المجال ويأمل في مساعدتكم في بيان رأيكم لمدى ملائمة فقرات المقياس لقياس ما وضع له وكذلك ملائمة لأطفال الروضة، وكذلك ملائمة للبيئة الأردنية.

مع الشكر والتقدير

الاسم ---------- التخصص ----------

الدرجة العلمية - ---------- اسم الجامعة ----------

الباحث

محمد فليح البكور

جامعة الإسراء / الدراسات العليا

اولا: التفكير الابداعي

(ايجاد الشيء من العدم)

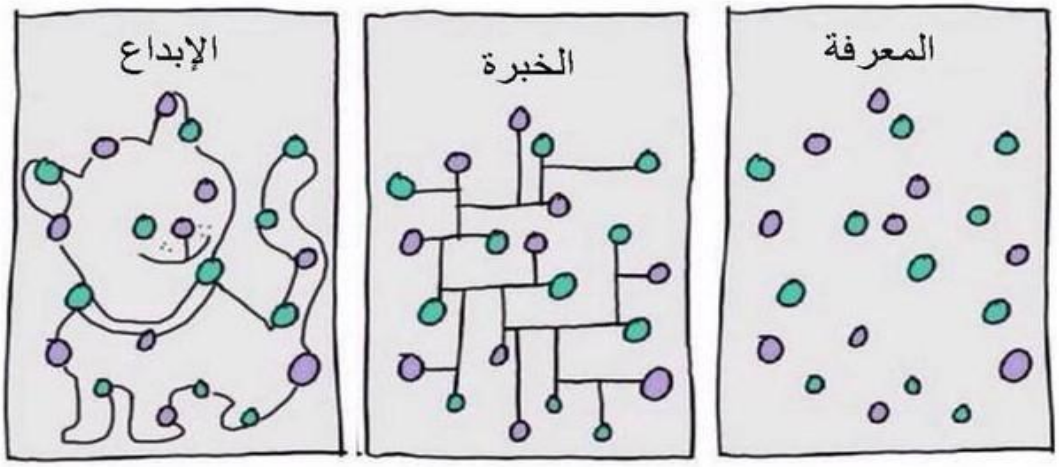

تقنين مقياس تورانس للتفكير الإبداعي على قصص دينية بالبيئة الأردنية

اختير مقياس تورانس للتفكير الابداعي:

- أكثر المقاييس استخداماً في قياس الابداع والابتكار.
- ترجم إلى العديد من اللغات ويستخدم كمقياس عالمي للإبداع.
- استخرجت له معايير وطنية في الكثير من الدول العربية.
- تم اختيار مقياس الأشكال لخلوه من التحيز الثقافي.
- ليس له عمر محدد ويمكن استخدامه مع أطفال الروضة حتى مراحل الدراسات العليا.
- يمكن تطبيقه بشكل فردي أو جمعي.
- يقيس القدرات الأساسية الأربع للإبداع.

الهدف من تقنين المقياس

- كان الهدف من تقنين المقياس هو استخدامه للكشف والتعرف على القصص الدينية في تنمية التفكير الابداعي لطفل الروضة

الأنشطة التي يتكون منها المقياس

- تكوين الصورة.
- تكملة الأشكال
- الدوائر.

النّشاط الأوّل: تكوين الصّورة

سوف يتمّ توزيع شكل منحنى . الصقه على الصّفحة المقابلة بالطّريقة التي ترغبها . ثمّ أضف إليه ما تشاء من الرّسومات بحيث تكوّن صورة أو شكلاً جديداً يحكي قصّةً مثيرةً ومدهشة .

حاول أن تفكّر في صورة أو قصّة لم يفكر فيها أحدٌ غيرك .

فكّر في إسم أو عنوان لهذه الصّورة أو القصّة واكتبه في المكان المخصّص لذلك في أسفل الصّفحة . إجعل العنوان يساعدك على أن تحكي قصّتك .

والآن إبدأ في تكوين الصّورة وحاول أن تجعلها مختلفة عن أيّ صورة أخرى . واجعلها تحكي قصّةً كاملةً ومثيرةً بقدر ما تستطيع .

الآن إبدأ . لك من الوقت عشر دقائق .

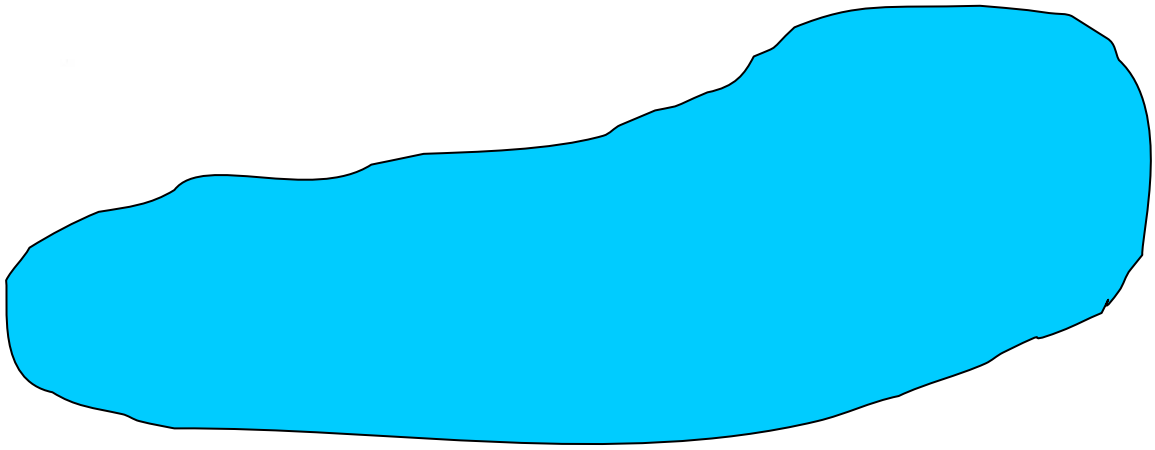

العنوان:.....

العنوان:.....

النَّشَاط الثَّاني : تَكْمِلَةُ الأشكال

يُوجَد عَشْرَةُ أَشْكَال نَاقِصة . أَضِفْ إلى كُل وَاحِدٍ منها ما تَشَاءُ مِن خُطُوط بِحَيْث تَرْسُم شكلاً أَوْ صُورة جَدِيدة .
حَاوِلْ أَنْ تَكُوْنَ الصُّورَة أو الشَّكْل تَحْكِي قِصَّةً مُدْهِشَةً وَمُثِيرةً للأهْتِمَام وَلَمْ يُفكِّر فيها أَحَدٌ غَيْرُك .

أَوْجِدْ عِنْوَاناً مُثِيراً لِكُلِّ شَكْل تُكْمِلُهُ واكْتُبْهُ بِجَانِب رَقْم الشَّكْل في أَسْفَلِ المُرَبَّع الذي فيه الشَّكْل.

والآن إبْدَأ . لك من الوَقْت عَشْرُ دَقَائِق.

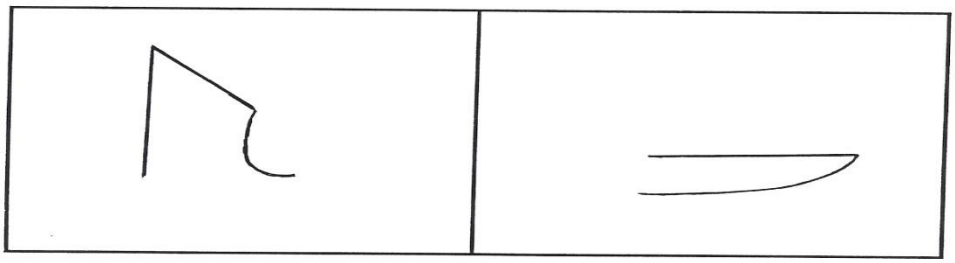

شكل (١) ..... شكل(٢) .....

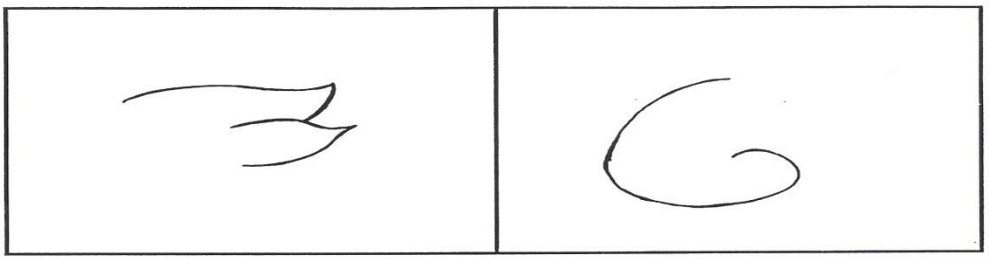

شكل (٧) ..... شكل(٨) .....

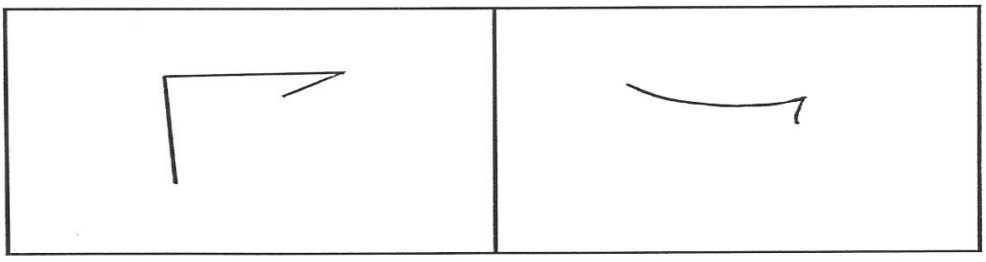

شكل (٩) ..... شكل(١٠) .....

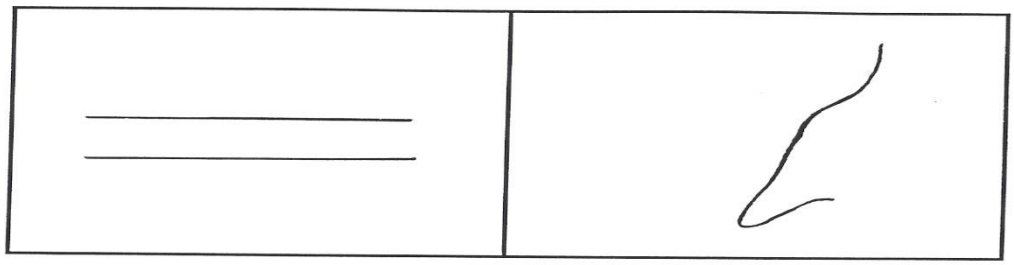

شكل (٣) ..... شكل(٤) .....

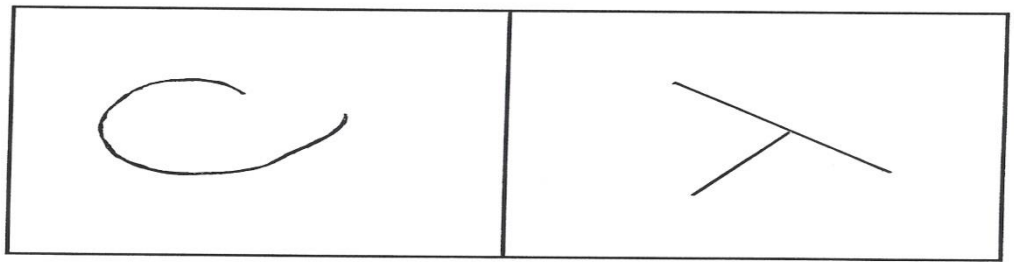

شكل (٥) ..... شكل(٦) .....

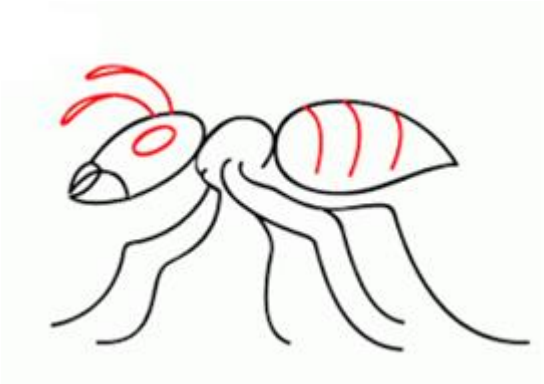

( )

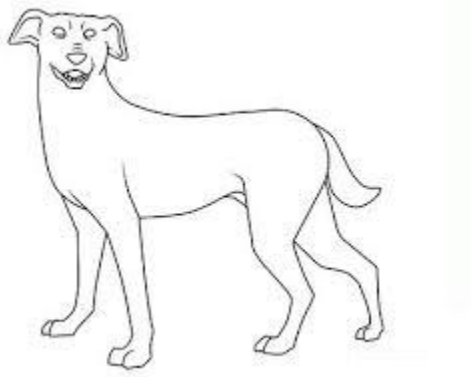

( )

ضع إشارة أمام صورة وردت في إحدى القصص المعروضة.

النَّشَاط الثَّالث : الدَّوَائِر

أَوْجِد عدداً من المَوْضوعات أو الصُّور بِاسْتِخْدَام الدَّوائِر المَوْجُودَة في أَسْفَلِ هَذِه الصَّفْحَة وَالصَّفْحة المُقَابِلَة . يَجِبْ أَنْ تكُونَ الدَّوَائِرُ الجزءَ الأَسَاسِّي مما تَعْمَلُه .

أَضِفْ خُطُوطاً حَسْبَما تَرْغَبْ دَاخِلَ الدَّوَائِر أَوْ خَارِجَها أو دَاخِلها و خَارِجَها مَعاً لِتَرْسِمَ الصُّورَة أو الشَّكْل الَّذي تَرْغَبُهُ .

حَاوِلْ أَنْ تُفَكِّرَ في أَشْيَاءَ لَمْ يُفكِّر فيها أَحَدٌ غيرك . أَرْسُمْ أَكْبَرَ قَدْرٍ ممكن مِنَ الصُّوَر أو المَوَاضيع . اجْعَلْ كُلّ صُورَةٍ أو مَوْضُوعٍ يَحْكِي قِصَّةً كامِلَةً ومُثيرة بِقَدْر ما تَسْتَطِيع .

اكْتُبْ إِسْماً وَعِنْواناً تَحْتَ كُلِّ مَوْضوعٍ أَوْ صُورَة .

والآن إبْدَأ . لك من الوقت عَشْرُ دَقَائِق .

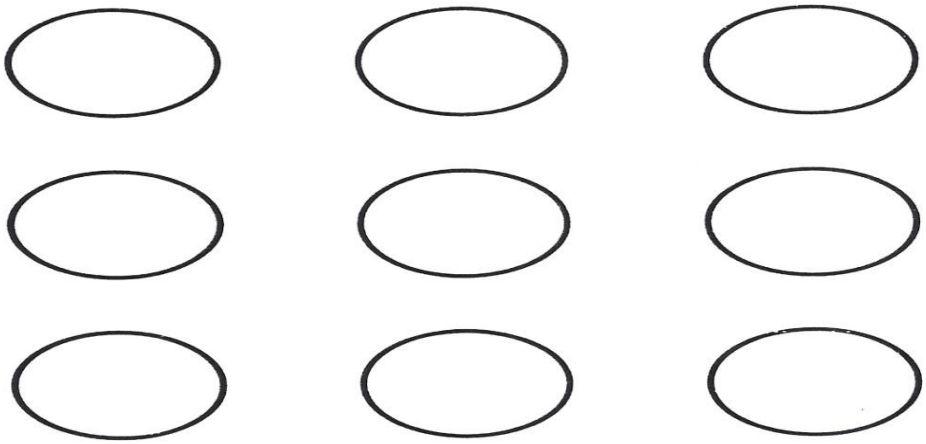

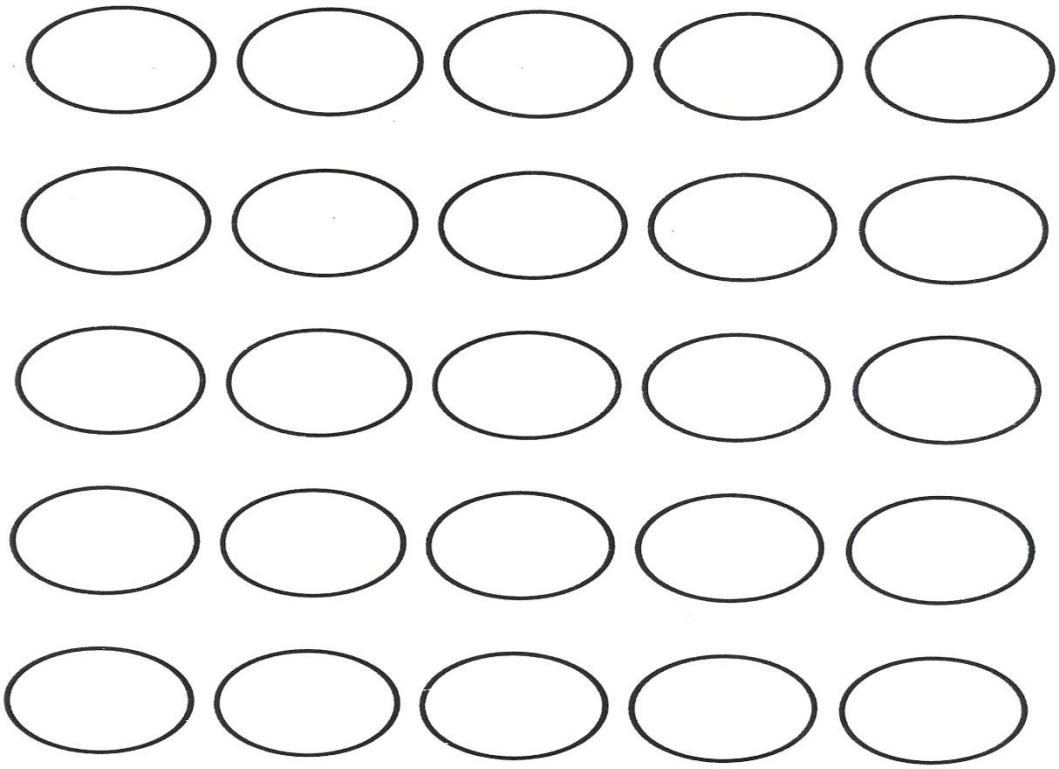

( ) ( )

من خلال عرض لقصة جرة الذهب ما الصورة التي توحي لديك للقصة اشر اليها

( ) ( ) ( )

ما هو التصرف الصحيح بنظرك.

الطلاقة

- تصحح الطلاقة بعدد الأشكال التي يتم اكمالها بحد أعلى عشر

المرونة

- تحتسب درجة المرونة بعدد الفئات التي يمكن تصنيف الاستجابة فيها وكلما تنوعت الاستجابات بين الفئات المختلفة كلما كانت درجة المرونة أعلى.

التفاصيل

- تعطي درجة واحدة لكل فكرة أو اضافة أو تفريع للشكل الأصلي أو لحدوده أو للفراغ المحيط به على أنه يجب أن يكون للاستجابة الأساسية معنى أو قيمة و يمكن تصحيحها.

ملحق (2)

أسماء محكمي أداة الدراسة

الرقم	اسم المحكم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	مكان العمل
1.	انتصار طنوس	استاذ مساعد	مناهج تدريس العلوم	جامعة الإسراء
2.	رانية فريحات	استاذ مساعد	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة الإسراء
3.	رائد أبو لطفة	استاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الأردنية
4.	هناء الفلفلي	أستاذ	علم نفس الطفل	جامعة الإسراء
5.	أسماء الخوالدة	استاذ مساعد	علم نقس تربوي	جامعة الإسراء
6.	ليندا الخطيب	أستاذ مساعد	علم نفس تربوي	جامعة الإسراء
7.	أماني قشمر	أستاذ مساعد	علم نفس تربوي	الجامعة الأردنية
8.	بسام القضاة	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الأردنية
9.	هاني الخالدي	استاذ مشارك	قياس وتقويم	جامعة الإسراء
10	ناصر الخوالدة	استاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الأردنية

الملحق رقم (3)

اختبار الدراسة بعد التحكيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد،،،،

يقوم الباحث بدراسة ميدانية بعنوان "أثر برنامج قائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في رياض الأطفال من جامعة الإسراء، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء الاختبار.

شاكرين لكم حسن تعاونكم...

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،،

الباحث محمد فليح البكور

البرنامج

1. مهارة الطلاقة

قصة غزوة الخندق

تعتبر غزوة الخندق من أهم الغزوات التي حدثت في وجود سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كما أنها كانت من أخطر الحروب والغزوات وكانت مختلفة تماما عن أي غزوة أخرى حيث قام فيها المسلمون ببناء خندق للتخلص من حصار المشركين ، وقد نصرهم الله على المشركين واليهود رغم كيدهم.

تاريخ غزوة الخندق

يعود تاريخ غزوة الخندق إلى عام 5 هجريا وكانت بين المسلمين والمشركين.

مكان الغزوة

تمت أحداث غزوة الخندق في المنطقة الشمالية الغربية من المدينة المنورة.

أسباب غزوة الخندق

سبب غزوة الخندق هو رغبة كفار قريش في القضاء على المسلمين لذلك قاموا بالاتفاق مع أحد القبائل المساندة لهم وهى قبيلة غطفان واتفقوا على تكوين جيش من أبرز المقاتلين وأرادوا الذهاب إلى المدينة للقضاء عليهم في بيوتهم.

أيضا من الأسباب الأساسية التي حدث بسببها غزوة الخندق هو قبيلة بنى النضير الذين نقضوا عهدهم مع رسول الله صلى عليه وسلم وهى قبيلة يهودية وقد حاولوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم والتخلص من المسلمين جميعا ، لذلك تم الاتفاق مع قبائل كلا من قريش وغطفان وكنانة وبنى قريظة كل هذه القبائل أرادوا التخلص من الدين الإسلامي نهائيا.

سبب تسمية هذه الغزوة بغزوة الخندق

- عندما علم المسلمين بما قرر به المشركين وهى الحرب والقضاء عليهم في بيوتهم أقترح عليهم سلمان الفارسي بأن يقومون بحفر خندق للحماية بداخله ويكون حول المدينة المنورة وحتى لا يتمكن الكفار من دخول المدينة.
- لذلك اجتمع المسلمين على بناء هذا الخندق بكل قوتهم وعزيمتهم وقد انتهوا من الحفر أيضا قبل وصول الكفار إلى المدينة ، وقاموا بتجهيزه حتى عندما وصل الكفار وجدوا الخندق تعجبوا وأصبحوا لا يستطيعوا الدخول لكنهم قاموا بحصار المسلمون استمر لمدة 3 أسابيع دون طعام أو شراب.

أحداث غزوة الخندق

- تعامل رسول الله مع يهود بنى قريظة بمنتهى الحزم والشدة حتى استطاع التفاهم معهم ، وأيضا قام بإيقاف كافة الإمدادات التي تصل للمشركين عن طريق اليهود الموجودين بالمدينة المنورة.
- بسبب ذلك الاتفاق تم إضعاف قوة الأحزاب وبدأ نفاذ طاقة المشركين وطعامهم وشرابهم ، وبذلك فشل المشركين في هزيمة المسلمين ونجح المسلمين في قرارهم وذلك من خلال مساعدة الله لهم عز وجل.

انتهاء غزوة الخندق

- عند الشعور بانتهاء غزوة الخندق كان بسبب رؤية المشركين باقتراب نهايتهم نتيجة لنهاية الطعام والشراب الذى كان يمتلكوه ، ومع مراقبة ما يحدث كان المسلمون يدعون الله ويتوسلون إليه لكي يحقق لهم النصر وحتى يساعدهم ويقوم بتشتيت المشركين نهائيا وبالفعل استجاب الله لهم وأرسل جند من جنوده وهو الرياح ، حيث قامت الرياح بالقضاء على خيامهم واقتلاعها نهائيًا وتم أبعادهم عن المدينة.

الفوائد من هذه القصة :

- فشل خطة المشركين في القضاء على المسلمين بعون الله.
- قد استمر الحصار لفترة تقارب من شهر مما أضعف من قوة المشركين ووقوع خلافات بين بعضهم.
- سبب الأساسي في نصر المسلمين هو الدعاء وخصوصا بعد ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء "لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده".

2. مهارة مرونة

قصة الرجل الصالح

كان رجلا مسافرا في الصحراء في يوم شديد الحرارة. والشمس ترسل أشعتها الملتهبة على الرمال. انتهى كل ما مع الرجل من ماء، وأحس بالعطش الشديد، سار الرجل يمينا وشمالا يبحث عن الماء بلا فائدة، شعر الرجل بالتعب فاستراح بعض الوقت، ثم واصل سيره يبحث عن الماء.

وجد الرجل في طريقه بئرا.. فرح الرجل وقال لنفسه: الحمد لله، أخيرا وجدت الماء. كدت اموت من العطش في هذا الجو الحارّ، شكرا لله لا ينسى عباده.!

نظر الرجل في البئر، فوجدها عميقة، ووجد الماء بعيدا، وليس هناك دلو ولا حبل. نزل الرجل إلى قاع البئر، وراح يشرب ويشرب حتى ارتوى، حمد الرجل ربّه، وخرج من البئر ليستعد للسّفر من جديد.

التفت الرجل فوجد كلبا يلهث من التعب والعطش ويزحف على الأرض، يأكل التراب المبتل الذي حول البئر من شدّة العطش. قال الرجل لنفسه: هذا الكلب المسكين يشعر الآن بما كنت أشعر به من عطش منذ لحظات. ولا شك انه يتألم كما كنت اتألم، لا بد ان اسقيه وأنقذه من الموت.

بحث الرجل عن إناء يملؤه ماء فلم يجد. احتار الرجل ماذا يفعل؟ وفكّر بسرعة، أخيرا جاءته فكرة، خلع الرجل خفه ونزل إلى البئر مرة اخرى. ملأ الرجل خفه بالماء، وخرج بسرعة، شاهد الكلب الرجل يحمل الخف المملوء بالماء فتحرّك نحوه. أمسك الرجل الخف وقربه من فم الكلب حتى يشرب.

فوائد القصة:

هذه القصة مستوحاه من حديث شريف للرسول صلى الله عليه وسلم يقول فيه: "بينما رجل يمشي بطريق، اشتد عليه العطش، فوجد بئرا فنزل فيها، فشرب ثم خرج ، فإذا كلب يلهث، يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي، فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه، فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له. قالوا: يا رسول الله، وإن لنا في البهائم أجرا؟ فقال: في كل ذات كبد رطبة أجر".

- الشعور مع الآخرين حتى لو كانوا غير البشر.
- علموا أطفالكم الرفق بالحيوان من سيرة رسولنا الكريم.

3. مهارة حل المشكلات

قصة جرة الذهب

كما جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: اشترى رجل من رجل عقاراً له (أرضاً) فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب!!

المشتري (للبائع) : خذ ذهبك مني، إنما اشتريت منك الأرض، ولم أشتر منك الذهب!!

البائع (ممتنعاً): إنما بعتك الأرض وما فيها.

– يحتكمان إلى رجل. –

الحكم: ألكما ولد؟

أحدهما: لي غلام.

الآخر: لي جارية.

الحكم: أنكحوا (زوجوا) الغلام للجارية وأنفقوا عن أنفسكما منه، وتصدقا.

فوائد القصة

1. أداء الأمانة مطلوب لقول الله تعإلى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إلى أَهْلِهَا).
2. القناعة كنز لا يفنى تعود بالخير والبركة على صاحبها.

ت- من رضي بما أعطاه الله كان من أغنى الناس لقوله صلى الله عليه وسلم: (وأرضَ بما قسمه الله لك تكن أغنى الناس).

3. على المسلم أن يقنع بالحلال، ويترك الحرام والطمع فيما ليس له،
4. الحكم العادل يرضي المحتكمين.

4. مهارة الاصالة:

قصة نملة سليمان

يقول الله تبارك وتعإلى في كتابه الكريم: (وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون)، فقد جمع الله لنبيه سليمان جيشًا عظيمًا يتألف من الجن والإنس والطير، فلا ريب أنه جيش كبير، فتخيل جيشًا بهذا العظم يمشي يطوي الأرض، لا ريب أنه سوف يحدث صوتًا يحول بين سليمان وبين الاستماع إلى الأصوات الدقيقة. ولكن سليمان قد التقطت أذناه صوتًا، ليس بصوت إنس أو جن، وإنما صوت نملة، نملة؟ نعم نملة ألم يعلمه الله تعإلى لغة الحيوانات؟ قال الله تعإلى على لسان سليمان: (وورث سليمان داود وقال يأيها الناس علمنا منطق الطير). فماذا قالت النملة إذ سمعها سليمان: (يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون).

كلمات معدودة نطقت بها النملة، لكنها تحمل لنا دروسًا عظيمة، تستحق أن يقول المرء بعد استخراج الدرر الكامنة في حديثها: علمتني نملة، فماذا علمتني النملة؟

فوائد القصة

لقد علمتني النملة أن على المرء ألا يستقل جهده الفردي، فتلك النملة المعلمة واجهت أزمة عظيمة تجتاح أمتها بأسرها، خطر يحيق بأمتها قد يستأصلها، فلم تبال النملة بأنها فرد واحد، ولم تسوغ لنفسها القعود بدعوى أنها فرد لن تغني شيئًا، فنادت قومها: (يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون).

إن تقديم الحلول العملية للأمة هو الأمر العظيم الذي يفتقر إليه كثير من الدعاة، فمن اليسير أن تعظ الناس وتحثهم على الإيمان والطاعة والالتزام بشرع الله، لكن ذلك وحده لا يكفي، لابد من تقديم حلول عملية مع الحلول الإيمانية.

البرنامج الارشادي القائم على القصص الدينية

الجلسة الأولى	
الموضوع	التمهيد والتعريف وبناء العلاقة الارشادية والتعريف بالبرنامج
نتاجات تعليمية	– التعارف بين الباحث والمشاركين أنفسهم. – التعريف بالبرنامج الارشادي. – كسر الحاجز النفسي بين المشاركين والباحث. – توضيح أهمية وأهداف البرنامج الإرشادي. – الاتفاق على قواعد المشاركة ومواعيد الجلسات.
الزمن	20–30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعلم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	التمثيل، المناقشة، الحوار.
الوسائل المساعدة	جهاز عرض داتا شو لعرض أهداف وفنيات البرنامج المستخدم برنامج بوربوينت.
إجراءات التنفيذ	– الترحيب بالأطفال. – تعريف الباحث بنفسه ودوره وما يمكن أن يقدمه من خدمات ارشادية خلال الجلسة. – التعريف بالبرنامج وأهدافه. – التنبيه على الأطفال على أهمية التفاعل والعمل الجماعي بين أفراد المجموعة. – شكر الأطفال على الحضور والاتفاق على موعد الجلسة القادمة والتنبيه على ضرورة الحضور والالتزام بالموعد.

الجلسة الثانية	
الموضوع	التمهيد وتقديم لمحة عن القصة غزوة الخندق
نتاجات تعليمية	– التعريف بالقصة – التعريف بفوائد القصة – التعريف بمهارة الطلاقة
الزمن	20–30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعلم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	التمثيل، المناقشة، الحوار.
الوسائل المساعدة	جهاز عرض داتا شو لعرض أهداف وفنيات البرنامج المستخدم برنامج بوربوينت.
إجراءات التنفيذ	– الترحيب بالأطفال. – التنبيه على الأطفال على أهمية التفاعل والعمل الجماعي بين أفراد المجموعة. – شكر الأطفال على الحضور والاتفاق على موعد الجلسة القادمة والتنبيه على ضرورة الحضور والالتزام بالموعد.

الجلسة الثالثة	
الموضوع	عرض قصة غزوة الخندق بشكل سريع والتذكير بها
نتاجات تعليمية	أن يتعلم الطفل أهمية التعاون والتفكير الخلاق.
الزمن	20-30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعلم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	استراتيجيات العرض، المناقشة، الحوار.
الوسائل المساعدة	جهاز عرض فيديو لعرض أهداف وفنيات البرنامج المستخدم برنامج بوربوينت.
إجراءات التنفيذ	يقوم المعلم بشرح بسيط للأطفال للقصة ثم يبدأ بعد ذلك بعرض القصة وبعدها يتم توضيح العبرة من القصة وترك الأطفال يطرحوا تصوراتهم وفهمهم للقصة.

الجلسة الرابعة	
الموضوع	عرض قصة الرجل الصالح والكلب بواسطة جهاز العرض
نتاجات تعليمية	زيادة قدرة الطفل على تقديم استجابات وتقديم تصورات جديدة عن الرجل الصالح.
الزمن	20-30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعلم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	عرض القصة، المناقشة، الحوار.
الوسائل المساعدة	جهاز عرض فيديو لعرض أهداف وفنيات البرنامج المستخدم برنامج بوربوينت.
إجراءات التنفيذ	– يتم سؤال الطفل أسئلة عن قصة الرجل الصالح والكلب. – ترك الاطفال يقترحوا حلول جديدة عن القصة. – يسأل المعلم أكثر من سؤال عن القصة.

الجلسة الخامسة	
الموضوع	عرض القصة الرجل الصالح والكلب وبيان فوائدها والاستفادة منها
نتاجات تعليمية	زيادة قدرة الطفل على تقديم استجابات وتقديم تصورات جديدة عن الرجل الصالح.
الزمن	20-30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعلم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	عرض القصة، المناقشة، الحوار.
الوسائل المساعدة	جهاز عرض فيديو لعرض أهداف وفنيات البرنامج المستخدم برنامج بوربوينت.
إجراءات التنفيذ	– يتم سؤال الطفل أسئلة عن قصة الرجل الصالح والكلب. – ترك الاطفال يقترحوا حلول جديدة عن القصة. – يسأل المعلم أكثر من سؤال عن القصة. – قيام الأطفال بتمثيل القصة بشكل مختلف عن ما تم عرضه.

الجلسة السادسة	
الموضوع	عرض قصة جرة الذهب وبيان أهميتها
نتاجات تعليمية	زيادة قدرة الطالب على مواجهة المشاكل والصعوبات التي تواجهه في الروضة وخارجها تعليم الأطفال على التعامل مع المشاكل التي تواجههم.
الزمن	20-30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعلم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	عرض القصة، المناقشة، الحوار.
الوسائل المساعدة	جهاز عرض فيديو لعرض أهداف وفنيات البرنامج المستخدم برنامج بوربوينت.
إجراءات التنفيذ	– يتم سؤال الطفل أسئلة عن قصة جرة الذهب. – ترك الاطفال يقترحوا حلول جديدة عن القصة. – يسأل المعلم أكثر من سؤال عن القصة.

الجلسة السابعة	
الموضوع	عرض قصة جرة الذهب وبيان الفوائد المستفادة منها
نتاجات تعليمية	تعليم الأطفال على التعامل مع المشاكل التي تواجههم.
الزمن	20-30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعلم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	عرض القصة، المناقشة، الحوار.
الوسائل المساعدة	جهاز عرض فيديو لعرض أهداف وفنيات البرنامج المستخدم برنامج بوربوينت.
إجراءات التنفيذ	– ترك الاطفال يقترحوا حلول جديدة عن القصة. – قيام الأطفال بتمثيل القصة بشكل مختلف عن ما تم عرضه.

الجلسة الثامنة	
الموضوع	عرض قصة نملة سليمان
نتاجات تعليمية	– الاستماع والتركيز بالقصة – التعرف على رموزها وشخصياتها
الزمن	20–30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعلم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	عرض القصة، المناقشة، الحوار.
الوسائل المساعدة	جهاز عرض فيديو لعرض أهداف وفنيات البرنامج المستخدم برنامج بوربوينت.
إجراءات التنفيذ	– قيام الأطفال بتمثيل القصة بشكل مختلف عن ما تم عرضه. – تشجيع الأطفال ومدحهم كلما قاموا بالمشاركة للتوصل إلى أفكار جديدة

الجلسة التاسعة	
الموضوع	عرض سريع لقصة نملة سليمان كتابي ومصور للتذكير بها وشخصياتها
نتاجات تعليمية	– أن يستخلص الطفل الأمور بطريقة متميزة وأصيلة. – أن يقترح أفكاراً فريدة من نوعها ومميزة. – أن يعالج موضوع أو مشكلة بطريقة غير عادية أو غير مألوفة.
الزمن	20–30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعلم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	عرض القصة، المناقشة، الحوار.
الوسائل المساعدة	جهاز عرض فيديو لعرض أهداف وفنيات البرنامج المستخدم برنامج بوربوينت.
إجراءات التنفيذ	– يتم سؤال الطفل أسئلة عن قصة نملة سليمان. – ترك الاطفال يقترحوا حلول جديدة عن القصة. – يسأل المعلم أكثر من سؤال عن القصة. – قيام الأطفال بتمثيل القصة بشكل مختلف عن ما تم عرضه. – تشجيع الأطفال ومدحهم كلما قاموا بالمشاركة للتوصل إلى أفكار جديدة

الجلسة العاشرة	
الموضوع	تكوين مجموعات لتمثيل القصص
نتاجات تعليمية	– تعليم الأطفال على تقمص الشخصيات. – تعليم الأطفال على التعاون والعمل بروح الفريق. – إبراز قدرة الأطفال على التفكير المبدع في تمثيل الشخصيات. – بيان قدرة الأطفال على استيعاب القصص. – تنمية قدرة الأطفال على مهارات التفكير الإبداعي.
الزمن	20–30 دقيقة.
المكان	قاعة مصادر التعلم بالمدرسة.
الفنيات المستخدمة	––––––––
الوسائل المساعدة	––––––––
إجراءات التنفيذ	– تدريب الأطفال على أداء الأدوار في القصص. – قيام الأطفال بعرض القصص بشكل تمثيلي. – قيام المعلم بتقييم قدرة الأطفال على أداء القصص.

أثر برنامج قائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

يجري الباحث دراسة بعنوان "**أثر برنامج قائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة**" وذلك للحصول على درجة الماجستير في رياض الأطفال ومن اجل استكمال هذه الدراسة قام الباحث بإعداد برنامج للتفكير الابداعي وشمل مهارات (الطلاقة والمرونة والأصالة وحل المشكلات) عند أطفال ما قبل المدرسة (5–6) سنوات والمقياس عبارة عن أنشطة مصورة.

مع الشكر والتقدير

الباحث

محمد فليح البكور

جامعة الإسراء / الدراسات العليا

اولا: التفكير الابداعي

(ايجاد الشيء من العدم)

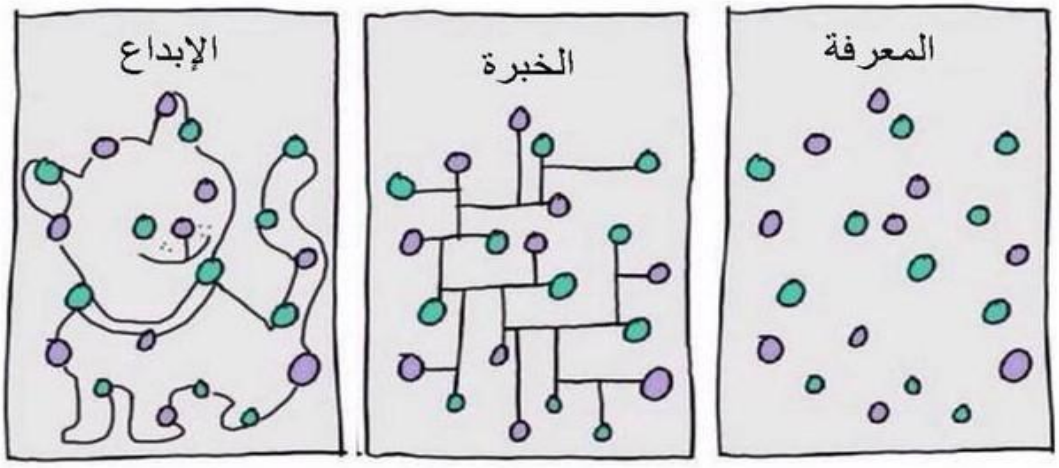

تقنين مقياس تورانس للتفكير الإبداعي على قصص دينية بالبيئة الأردنية

اختير مقياس تورانس للتفكير الابداعي:

- أكثر المقاييس استخداماً في قياس الابداع والابتكار.
- ترجم إلى العديد من اللغات ويستخدم كمقياس عالمي للإبداع.
- استخرجت له معايير وطنية في الكثير من الدول العربية.
- تم اختيار مقياس الأشكال لخلوه من التحيز الثقافي.
- ليس له عمر محدد ويمكن استخدامه مع أطفال الروضة حتى مراحل الدراسات العليا.
- يمكن تطبيقه بشكل فردي أو جمعي.
- يقيس القدرات الأساسية الأربع للإبداع.

الهدف من تقنين المقياس

- كان الهدف من تقنين المقياس هو استخدامه للكشف والتعرف على القصص الدينية في تنمية التفكير الابداعي لطفل الروضة

الأنشطة التي يتكون منها المقياس

- تكوين الصورة.
- تكملة الأشكال
- الدوائر.

النشاط الأول

ما تصورك للشكل التالي وعلى ماذا يدك بتصورك؟

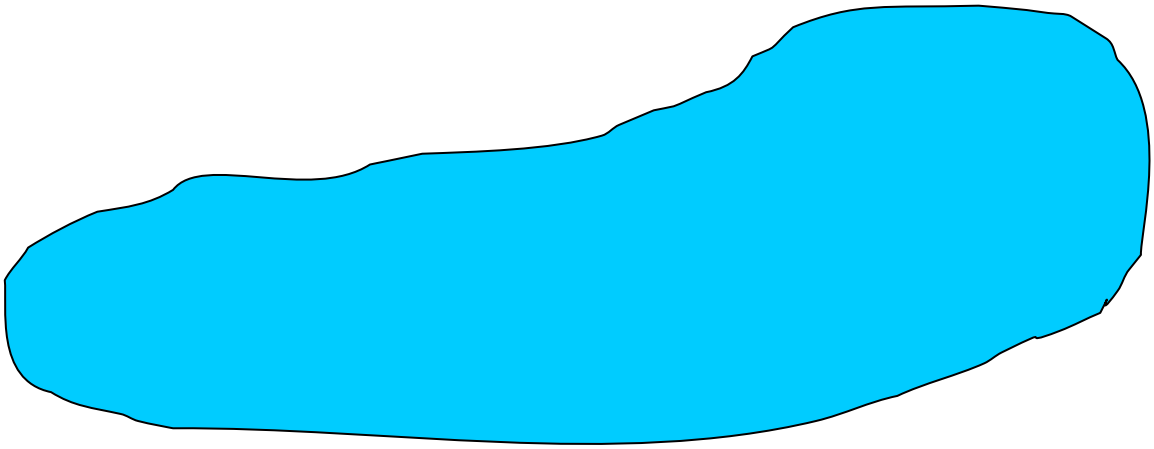

العنوان:.....

كتب بمساعدة المعلمة على ماذا يدل الشكل الأتي ؟

العنوان:.....

ما عنوان قصة للصورة المرفقة؟

العنوان:.....

النشاط الثاني

اكمل للشكل التالي بناءً على تخيلك؟

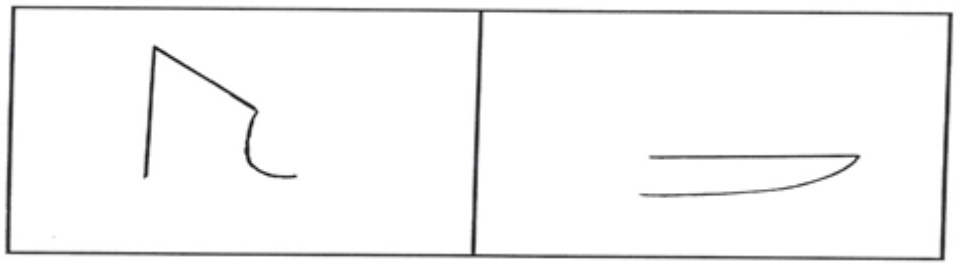

شكل (١) ..... شكل(٢) .....

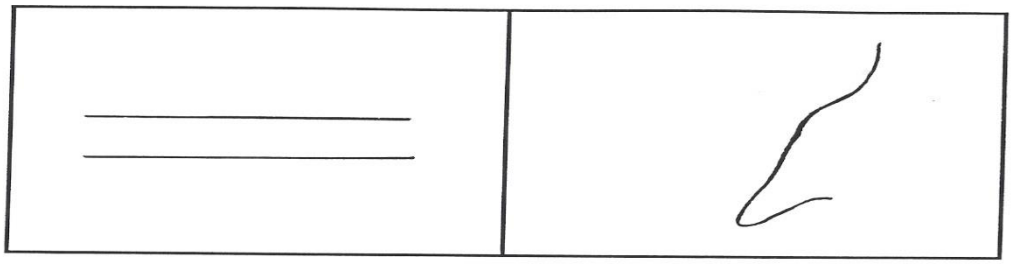

شكل (٣) ..... شكل(٤) .....

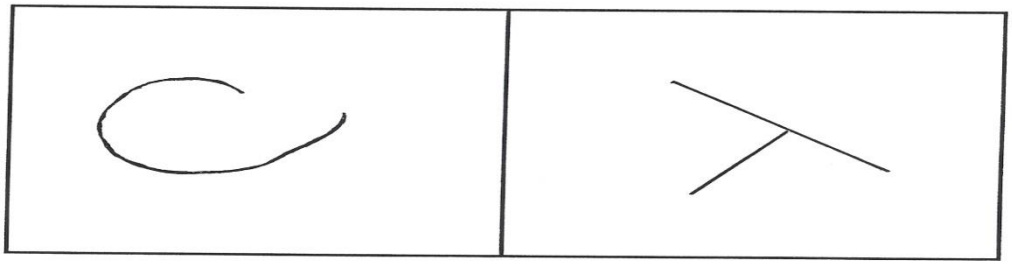

شكل (٥) ..... شكل(٦) .....

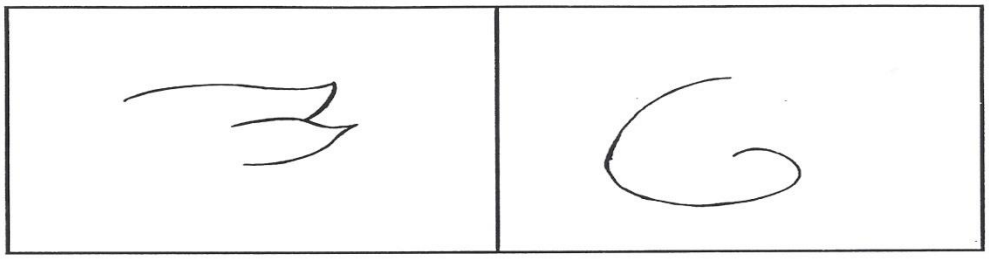

شكل (٧) ..... شكل(٨) .....

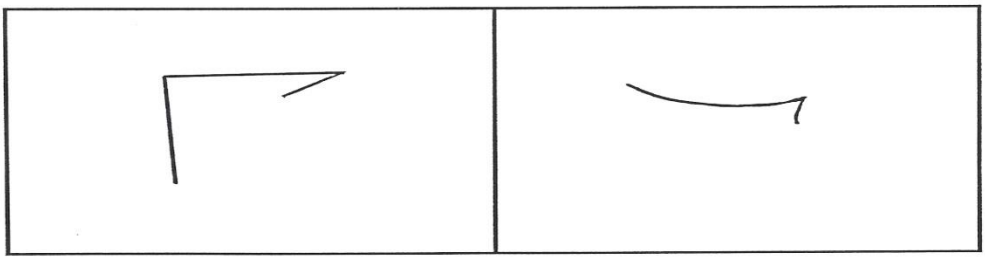

شكل (٩) ..... شكل(١٠) .....

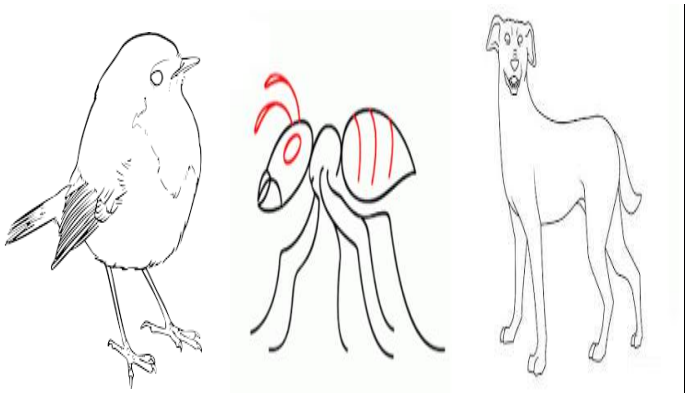

( ) ( ) ( ) ( )

ضع إشارة أمام صورة وردت في إحدى القصص المعروضة.

النشاط الثالث

ارسم من هذه الدوائر شكلين مناسبين.

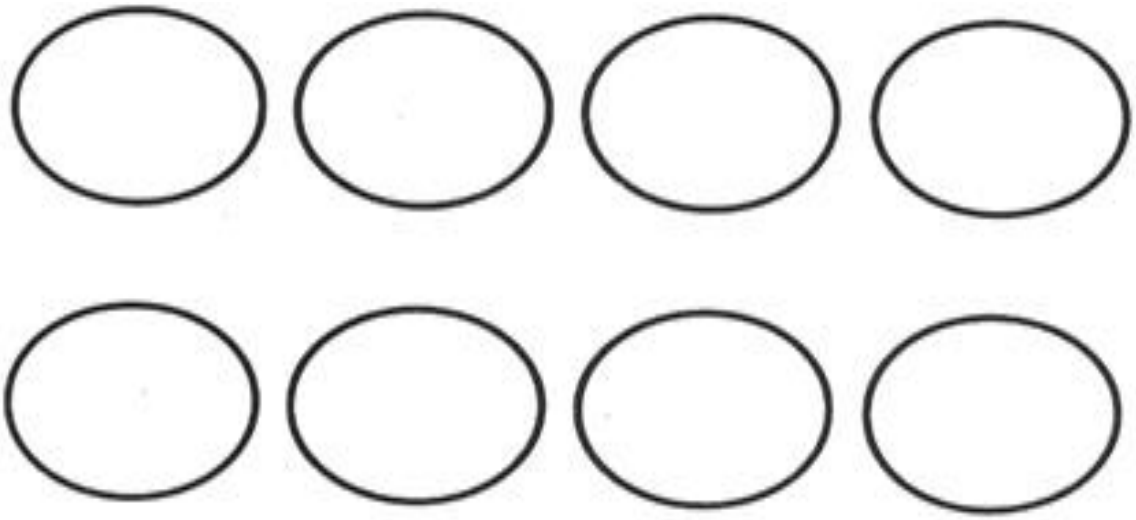

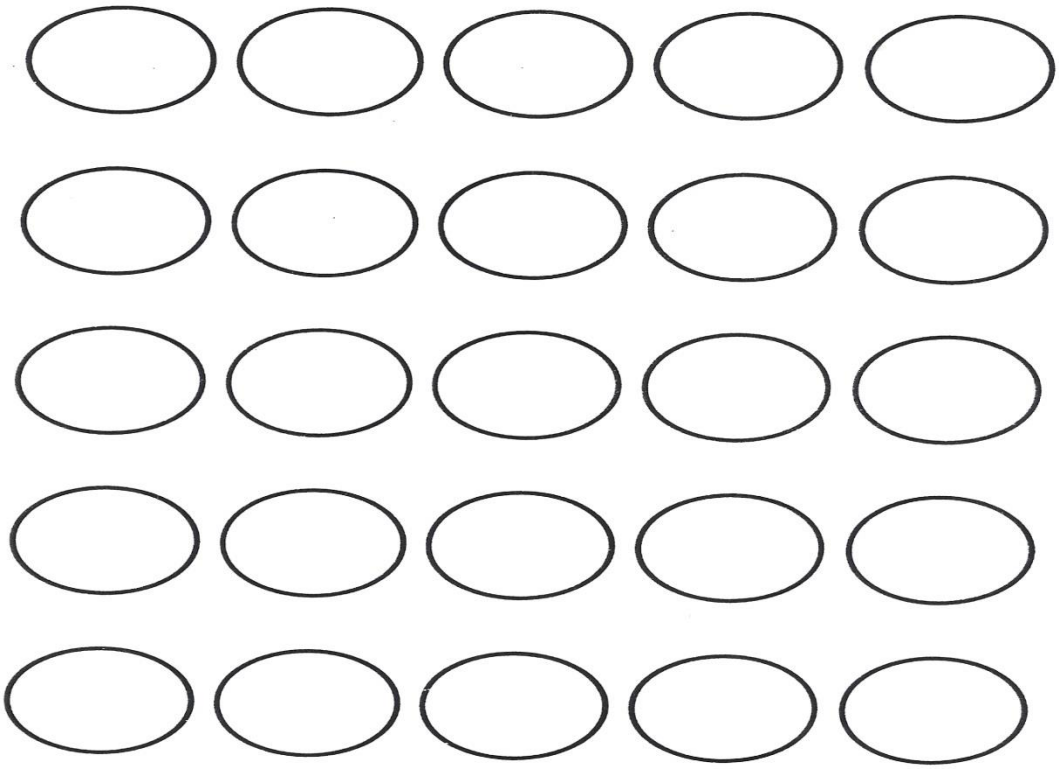

( )

( )

( )

من خلال عرض لقصة جرة الذهب ما الصورة التي توحي لديك للقصة اشر اليها

( )

( )

( )

( )

ما هو التصرف الصحيح بنظرك.

الملحق رقم (4)

كتب تسهيل المهمة

وزارة التربية والتعليم

الرقم/ ٣/١١٠٦١٣٦٥
التاريخ/ ١ ربيع الأول ١٤٤١
الموافق/ ٢٠١٩/١١/٠

السيـــــد مديـــر إدارة التعليـــــم الخـــاص
السيد مدير التربية والتعليم للواء القويسمة/ محافظة العاصمة

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فأرجو العلم بأن الطالب محمد فليح حمدان البكور يقوم بإجراء دراسة عنوانها "أثر برنامج قائم على القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل الروضة"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص رياض الأطفال من جامعة الإسراء، ويحتاج ذلك إلى تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة رياض الأطفال في المدارس التابعة لإدارتكم/ مديريتكم.

راجياً تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له، على أن تتم مطابقة الأدوات المرفقة مع الأدوات المطبقة، شريطة ألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

واقبلوا الاحترام

وزيـــر التربيـــة والتعليـــم

نسخة/ لمدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
نسخة/ لمدير البحث والتطوير التربوي
نسخة/ لرئيس قسم البحث التربوي
نسخة/ الملف ١٠/٣
المرفقات: (٢٨) صفحة

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٥٦٠٧١٨١ ٥ ٩٦٢ ٦+ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ٥ ٩٦٢ ٦+ ص.ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo

جامعة الإسراء
Isra University
President Office
مكتب الرئيس
Ref: .....
Date: .....
الرقم: ٢٠١٧/٤/٣٠٩
التاريخ: ٢٠١٧/١١/٢٠

معالـــي وزيـــر التربيـــة والتعليـم الأكـــرم

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

تحية طيبة وبعد،،،

تهـديكم جامعـة الإسـراء أطيـب تحياتهـا، ونرجـو إعلامكـم بـأن طالـب الدراسات العليا **محمـد فلـيح حمـدان البكـور** مـن كليـة العلـوم التربويـة بالجامعـة ، يقـوم بإعـداد دراسـة بحثيـة للحصـول علـى درجـة الماجسـتير فـي ريـاض الأطفال، عنـوان رسـالته "**اثـر برنـامج قـائم علـى القصـص فـي تنميـة مهـارات التفكيـر الإبـداعي لـدى أطفـال مـا قبـل الروضـة**" ويسـتدعي ذلـك تطبيـق أدوات دراسـته علـى عينـة مـن أطفـال الروضـة فـي المـدارس الخاصـة/تربيـة لـواء القويسمة.

لـذا نرجـو التكـرّم بالموافقـة علـى تسـهيل مهمتـه، وتزويـده بالمعلومـات الممكنة، شاكرين لكم حسُن تعاونكم، متمنين لكم دوام التوفيق والسداد.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيـس الجامعـة

أ.د. أحمد نصيرات

نسخة إلى: - أ.د. عميد البحث العلمي والدراسات العليا
- أ.د. عميد كلية العلوم التربوية
ح.م/ح.م

Hashemite Kingdome of Jordan- Amman-Jordan المملكة الأردنية الهاشمية عمان الأردن
جامعة الإسراء هاتف: 4711710، 4711388 / فاكس: 4714500، 4711505 / ص. ب. 33 و22 مكتب بريد جامعة الإسراء 11622
Tel : 4711710, 4711388 / Fax : 4714500, 4711505 / P.O. Box: 22 or 33 Isra University 11622
e-mail president@iu.edu.jo www.iu.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

الرقم ١١/١١ ١١٥٥٩
التاريخ ١٠ ربيع الأول ١٤٤١
الموافق ٢٠١٩/١١/٠٧

مديرات رياض الأطفال الخاصة

الموضوع/ تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

فأرجو اعلامكم بأن الطالب (محمد فليح حمدان البكور) يقوم باجراء دراسة بعنوان" أثر برنامج قائم على القصص في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى أطفال ما قبل الروضة" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص رياض الأطفال من جامعة الاسراء وسيقوم بتطبيق ادوات الدراسة على عينة من الطلبة في رياضكم.

راجياً تسهيل مهمته مع ضرورة مطابقة الأدوات المطبقة مع الأدوات المرفقه، شريطة ألا تستخدم البيانات والمعلومات الا لأغراض البحث العلمي.

واقبلوا الاحترام

وزير التربية والتعليم

The Impact of a Religious Story- Based Program on Developing Preschool Childrens' Creative Thinking Skills

By
Muhammad Falih Al Bakour

Supervisor
Dr. Muhammad Mahmoud Al-Dalalah, Prof

ABSTRACT

The current study aimed to identify the effectiveness of a program based on religious stories in developing creative thinking skills among children in the kindergarten stage, and the semi-experimental curriculum was used, and the study community consisted of kindergarten children in Tasneem Elementary School in Qweismeh District for the academic year (2019-2020) and adult They are (45) children, and the study sample consisted of (30) kindergarten children and was chosen in the intentional way, and statistical methods were used arithmetic mean and standard deviations and accompanying variance analysis (ANCOVA) and test (F) for independent samples, and to achieve the goals of the study a program was prepared Conducted on religious stories to develop creative thinking for a kindergarten child and develop a Torrance test to measure creative thinking skills. The study showed a statistically significant effect of the program based on religious stories in developing creative thinking skills for the benefit of members of the experimental group on the post-test, and the existence of fundamental differences tend to favor the experimental group On the post-test of dimensions of fluency, flexibility, originality and problem solving for the benefit of the members of the experimental group, the study recommends preparing training programs to teach how to deal with creative thinking skills through training courses for teachers.

Key words: religious stories, creative thinking skills, kindergarten kid.